

صِدْقُ الرُّضَيَّةِ

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام الورقي
السنة الخامسة عشرة / العدد ٢٨٦ / ١٦ شهر رمضان ١٤٤١هـ - ١٠ أيار ٢٠٢٠م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda



العتبة العباسية المقدسة
وملحمة التصدي لجائحة كورونا



**العتبة العباسية
المقدسة تبادر
بتصميم وصناعة
(٧٥٠٠) قناع واقٍ
لضايروس كورونا**

٦

**حملة تعقيم شاملة
تقوم بها شعبة
المولدات الخارجية**



٥



**رعاية الصحن:
الاهتمام المستمر
بمقتنيات
الصحن الشريف**

١٠

**في ظل تداعيات
أزمة فايروس كورونا
شركة خير الجود
داعم كبير للسوق
المحلية**



٨

**مجموعة العميد
التربوية
صرح علمي ورافد
تربوي متكامل**

٤١



**مع حلول الشهر
الفضيل
شركة نور الكفيل
توفر السلة الغذائية
للمواطن**

١٢



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الإعلام
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام الورقي
.....

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣
.....
Tel: ٢٢٠ / ٣٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net
.....

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

احمد صالح / علاء سعدون

زين العابدين السعدي / حيدر داوود

سجاد طالب الحلو

علي طعمة المسعودي / زاهر الخفاجي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

سامر خليل الحسيني

أزهر الأسدي / ليث الموسوي

... النشر والتوزيع ...

أسامة بدر نجم

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

عبد الملك كمال الدين / مصطفى الباي

عبد الحمزة المشهداني / جاسم الهيم

محمد باقر فالح / افياء الحسيني

نرجس مهدي / رجاء الانصاري / حنين علي

منتهى محسن / سماهر الخزرجي

مهند الفتلاوي / عبد الخالق الكعبي

احمد عزيز / هاجر عزيز / انوار الخزرجي

حوراء رضا / اسمهان ابراهيم / سارة صالح

امال كاظم الفتلاوي / سهاد الانصاري

سوسن عبد الله



Dar Al-Kafeel Publishing and Printing

العتبة العباسية المقدسة - بغداد - العراق



(الخوف)

بقلم ... رئيس التحرير

الخوف بوح منهار، لا يقظة فيه
 في زمن هدد الوباء كل أرجاء الكون
 ما نحتاجه هو الحرص على الإنسان
 على معناه
 على الضمير؛ كي لا يُصاب بداء
 على الخوف أن لا نموت ونحن أحياء
 فالفايروس زائل
 بيقظة الوقاية، ورعاية النظافة، والحرص والارشاد
 وعلينا السعي لنظافة الانسان

العتبة العباسية
 المقدسة تفتح
 ردهة الحياة الثالثة
 في مستشفى الهندية
 العام

٤٨



مختبر مياه العتبة
 العباسية المقدسة
 يهتم بتوفير المياه
 النقية بكفاءة عالية
 جداً

٥٩



الطب
 البديل

٥٦

المشاريع الهندسية
 تقدم ملحوظ في
 مشروع إيوان الذهب

٥٢



٢٩ — (سأحلّ لكم عقدة التاريخ)

٣٢ — المهدوية... وإيقاظ الفطرة السليمة

٤٢ — عبارات التشجيع... هل تساعدنا في تحقيق أهدافنا؟

٤٦ — جائحة كورونا في المنهاج القرآني والعترة الطاهرة

٧٢ — جائزة نوبل

٧٤ — مدونة الكفيل أقلام وأرواح بين كَفَي القمر

٨١ — خذني إليك أبة يا صاحب الزمان



تأمل في العفاف
 الزينبي

٤٢

الإستفتاءات الشرعية

الاستفتاءات العامة



طبقاً لفتاوى سماحة المرجع
الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه

أحكام الزواج

مسألة: يحسن بالشباب أن يتزوج في سن مبكرة ليعصم نفسه من الوقوع في هاوية فعل محرّم، فالنفس أمانة بالسوء كما تقول الآية الكريمة: «وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ». مسألة: يجب الزواج شرعاً، إذا كان الإنسان لا يستطيع تحت ضغط الحاجة أن يمنع نفسه من الوقوع في فعل محرّم؛ بسبب عدم زواجه، قال النبي الأكرم محمد (عليه السلام): «مَنْ تَزَوَّجَ فَقَدْ أَحْرَزَ نِصْفَ دِينِهِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ فِي النِّصْفِ الْآخَرِ».

مسألة: الزواج عمل محبوب لله (عز وجل)، قال الله سبحانه وتعالى في كتابه المجيد: «وَمَنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً». وقال تعالى في موضع آخر من كتابه الكريم: «هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ

وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا». وروى الإمام الباقر (عليه السلام) عن جدّه رسول الله (صلى الله عليه وآله) قوله: «مَا بُنِيَ بِنَاءٌ فِي الْإِسْلَامِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ التَّزْوِيجِ» وقال (عليه السلام): «تَزَوَّجُوا وَزَوَّجُوا».

ونقلت لنا كتب الحديث عن الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) أنه قال: «تَزَوَّجُوا فَإِنَّ التَّزْوِيجَ سُنَّةُ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) فَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَنْ كَانَ يَحِبُّ أَنْ يَتَّبِعَ سُنَّتِي فَإِنَّ سُنَّتِي التَّزْوِيجُ».

وعن الإمام أبي عبد الله (عليه السلام): «رَكَعَتَانِ يَصْلِيهِمَا الْمُتَزَوِّجُ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً يَصْلِيهَا أَعْزَبُ».

وحكي أنّه روى عن أبيه الإمام الباقر (عليه السلام) أنّه قال: «مَا أَحَبُّ أَنْ لِي الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَأَنْتِي بَتْلِيلَةٌ وَلَيْسَتْ لِي زَوْجَةٌ».

لعقد الزواج شروط منها:

١- الإيجاب والقبول اللفظيان، فلا يكفي تراضي الزوجين

وإتفاقهما على الزواج، سواء في ذلك في الزواج الدائم وغير الدائم، كذلك لا تكفي الكتابة من دون لفظ.

٢- قصد الإنشاء في إجراء الصيغة، بمعنى أن يقصد الزوجان أو وكيلاهما تحقق الزواج، فتقصد الزوجة بقولها: «زَوَّجْتُكَ نَفْسِي» صيرورتها زوجة له، كما أن الزوج يقصد بقوله: «قَبِلْتُ التَّزْوِيجَ»، قبول زوجيتها له، وهكذا الوكيلان عن الزوجين.

٣- رضا الزوجين واقعاً، فالمهم هو الموافقة القلبية من الزوج ومن الزوجة على الزواج.

سؤال: أحياناً ترضى الزوجة وتظاهرها بعدم الرضا حياءً وخجلاً؟

الجواب: إذا حصل رضاها واقعاً فهو كافٍ، ولا يضرّ التظاهر بعدم الرضا حينئذٍ والعكس بالعكس تماماً.

٤- تعيين الزوج والزوجة بحيث يمتاز كل منهما عن الآخرين،

بالاسم أو بالوصف أو بالإشارة، فلا يصح العقد إذا قال رجل لآخر مثلاً: زَوَّجْتُكَ إِحْدَى بَنَاتِي ولم يحددها.

٥- (إجراء العقد باللغة العربية مع التمكن منها)، وإن لم يتمكن منها، فيكفي غيرها من اللغات المفهومة للتزويج أو يوكل من يتمكن منها، فيجري الوكيل العقد باللغة العربية.

٦- (البلوغ) والعقل فيمن يجري العقد.

مسألة: إذا تمت هذه الشروط، صحّ العقد وحلت الزوجة على الزوج بعد العقد مباشرة، حتى قبل أن يتمّ الزفاف، فبالعقد تحل الزوجة لزوجها.

مسألة: صحة زواج المرأة البالغة الرشيدة البكر تتوقف على اذن أبيها أو جدّها لأبيها (وإن كانت مستقلة في شؤون حياتها). أما غير البكر، فيحق لها أن تستقل في اتخاذ قرار زواجها بنفسها.





حملة تعقيم شاملة تقوم بها شعبة المولدات الخارجية

وخليفة الأزمة، وضمن حملة العتبة العباسية المقدسة الوقائية والاحترازية اللازمة للحد من تفشي وباء كورونا في كربلاء.

يذكر أن العتبة العباسية المقدسة متمثلة بمختلف أقسامها ومؤسساتها، شرعت منذ أيام بالقيام بالإجراءات الوقائية والاحترازية الخاصة بالوباء المرجعية الدينية العليا على اتباع توصيات الدوائر الصحية



الاستاذ ضياء الحسناوي

حي العسكري وحي العباس وحي الزهراء، كذلك شملت تعقيم عدد من مراكز الشرطة في المدينة. ويأتي ذلك انطلاقاً من تأكيدات المرجعية الدينية العليا على اتباع توصيات الدوائر الصحية

المقدسة، حيث قامت الشعبة المذكورة بحملة تعقيم وتعفير في عدة مناطق من مدينة كربلاء المقدسة.

مسؤول الشعبة الأستاذ ضياء الحسناوي بين:

شملت حملة التعقيم هذه أجزاء من حي النصر وحي الأطباء ومنطقة البناء الجاهز، فضلاً عن عدد من المناطق العشوائية، كما ستستمر الحملة لتعقيم كل من

علي الدراجي اشتركت شعبة المولدات الخارجية التابعة للعتبة العباسية المقدسة في الحملة التي أطلقها الفريق الوقائي للحد من انتشار فايروس كورونا المستجد، العامل ضمن لجنة متابعة الإجراءات الوقائية المشكلة من قبل إدارة العتبة العباسية المقدسة، والقائم بأعماله الخاصة بتعقيم المدينة القديمة وباقي أحياء كربلاء





العتبة العباسية المقدسة

تبادر بتصميم وصناعة (٧٥٠٠) قناع واقٍ لفايروس كورونا يومياً

طارق الوندادي

الأسواق خلال هذا الوقت.

بادرت جامعة الكفيل التابعة إلى العتبة العباسية المقدسة وبالتعاون مع أساتذة ومختصين من جامعة كربلاء بالبحث والتصنيع لبعض مستلزمات الكوادر الطبية والأمنية العاملة في خلية الأزمة، للحد من انتشار فايروس كورونا والوقاية منه، لذا بادرت بتصميم وتصنيع قناع واقٍ للوجه وبواقع (٧٥٠٠) قناع يومياً تم تصنيعها في دار الكفيل للطباعة؛ لسد النقص الحاصل في الأوقية الطبية التي شحّ توافرها في

هذه البادرة جاءت امتثالاً لتوصيات وتوجيهات المرجعية الدينية العليا بأسناد ودعم الملاكات الصحية، وبتوجيه مباشر من سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة وأمينها العام على ضرورة مواصلة العمل والهمة في هذه الفترة الحرجة التي يمر بها بلدنا الحبيب.

ولمعرفة أكثر عن خطوات هذه المبادرة، قال رئيس جامعة الكفيل الأستاذ الدكتور نورس الدهان لصدى الروضتين:

نتيجة انتشار فايروس كورونا والأزمة التي عصفت بالعالم عموماً والعراق خصوصاً، دأبت جامعة الكفيل وبتوجيه من الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على تشكيل خلية بحثية علمية تخصصية والعمل على أبحاث تطبيقية تخدم المجتمع، وكانت أولى باكورة هذه الأبحاث العلمية هو عمل درع واقٍ كان نتاجاً لتعاون علمي بحثي مشترك ما بين جامعتي الكفيل وكربلاء وبتنفيذ مطبعة دار الكفيل التابعة إلى العتبة المقدسة. وأضاف: يستخدم هذا القناع من قبل الملاكات الصحية والدفاع المدني والقوات الأمنية العاملة ضمن خلية الأزمة للحد من انتشار جائحة فايروس كورونا، بعد خضوعه للعديد من الاختبارات، ليكون موافقاً للمواصفات الفنية والهندسية والعلمية المطلوبة من الكوادر الطبية، ويكون أنموذجاً ذا جودة وكفاءة عالية.

مؤكد: أن جزءاً من التمويل المالي لهذا الإنتاج كان من الإخوة المتبرعين في محافظة كربلاء المقدسة، بعد صدور فتوى التكافل الاجتماعي من المرجعية الدينية



والحاصل بعد النقص الهائل في توفير الكمادات والأقنعة الطبية، لذا بدورنا نقدم الشكر والتقدير للعتبة المقدسة على توفير هذه الأدوات والإمكانات لخدمة



الدكتور فراس كامل



المهندس فراس الابراهيمى



الدكتور نورس الدهان

المجتمع بكل طبقاته، وهذا ليس بغريب عليهم فهم سبقون بكل شيء لحل هكذا أزمات ومبادرات. الجدير بالذكر بأن العتبة العباسية المقدسة قد اتخذت العديد من الإجراءات الاحترازية والوقائية للحد من وباء كورونا، وعملت على اتباع تعليمات عدة صادرة من خلية الأزمة، سواء على مستوى العتبة المقدسة أو المدينة القديمة أو المحافظة على نحو عام.

أسهمت جامعة كربلاء وبالتعاون مع المنشآت الحيوية للعتبة العباسية المقدسة بتصميم وتصنيع قناع واق للوجه تستطيع كوادر خلية الأزمة أن تستخدمه وباطمئنان عال؛ لما يمتاز به من رصانة المنشأ والتنفيذ. وبما أن الفايروس ينتقل عن طريق الرذاذ يستطيع هذا القناع حماية الوجه بأكمله، وبالتالي يوفر حماية ١٠٠٪ لحامله، وهذه المبادرة ستوفر سد حاجة الأزمة

للووجه بما يسمى (face shield)، وهذا الإسهام منها في الحملة التي أطلقتها العتبة العباسية المقدسة للوقاية من فايروس كورونا. يجري العمل الآن على إنتاج (٧٥٠٠) قناع وزع جزء منها إلى دائرة صحة كربلاء، وما زال العمل مستمراً بعد إنجاز أغلب التصاميم.

الدكتور فراس كامل مساعد رئيس جامعة كربلاء للشؤون الإدارية:

العليا، والتي أيضاً أجازت احتساب ما يدفعونه من الحقوق الشرعية. مشيراً: أن صناعة هذا القناع بأياد عراقية وفر مبالغ مالية عالية، وأن هذا القناع نادر ولا يتوفر في الأسواق في الوقت الحالي، وإذا وجد فإن سعره غال يصل إلى (١٣) ألف دينار عراقي للقناع الواحد، في حين أن تكلفة الإنتاج لهذا القناع بلغت (١٧٥٠) ديناراً عراقياً فقط.

من جهته فقد بين مدير مطبعة دار الكفيل للطباعة والنشر التابعة للعتبة العباسية المقدسة المهندس فراس الابراهيمى:

كانت لدار الكفيل للطباعة والنشر فكرة لتصنيع غطاء واق



في ظل تداعيات أزمة فايروس كورونا شركة خير الجود داعم كبير للسوق المحلية

طارق الغانمي

منذ بدء تفشي وباء كورونا في العراق، استنفرت شركة خير الجود للتكنولوجيا الصناعية والزراعية الحديثة التابعة إلى العتبة العباسية المقدسة، كل ملاكاتها وجهودها وخاصة في مصنع المنظفات والمعقمات، لزيادة طاقتها الإنتاجية لرفد المواطنين والدوائر الصحية في مدينة كربلاء المقدسة والمحافظات، بالمواد والمستلزمات الوقائية من خطر فايروس كورونا.

فقد تعين على شركة خير الجود وضع سياسات جوهرية توجه لرفد السوق العراقية بالمنتج المحلي على تجاوز فترة انتشار هذا الوباء، مع الحفاظ على أسعار منتجاتها ليتسنى لأصحاب الدخل المحدود شراؤه واقتناؤه واستخدامه.

والهدف هو منع أزمة مؤقتة كهذه من إلحاق ضرر دائم بالناس من خلال فقدان المنتجات التي لها دور في إنقاذ حياة الناس.

ففي بدء أزمة انتشار الفايروس في العراق طرحت شركة خير الجود معقمات ومطهرات طبية جديدة في السوق، تلبي لاحتياج المستهلك وبأسعار ثابتة ودعم غير محدود لتلك المواد الوقائية، إذ قامت بطرح مواد بهيئات مختلفة منها على شكل بخاخ سائل، ومنها على هيئة رغوة (فوم)، ومنها كمعقم اليدين (ALJOUD HAND SANITIZER)، ومطهر أماكن.

تميزت هذه المواد بأنها آمنة جداً على الإنسان وعلى البيئة وعلى الممتلكات، وهي ذات فعالية قوية ومصنعة ضمن توصيات منظمة الصحة العالمية، وضمن التراخيص الموصى بها عالمياً، وهي أيضاً بكلفة أقل وكفاءة عالية.

وقامت شركة خير الجود بإطلاق مجموعة تعليمات لاستعمال منتجاتها لتحقيق الوقاية المطلوبة، ومنها: احتواء كل هذه المعقمات والمطهرات التي طرحت في الأسواق المحلية، على توصيات تتعلق بطريقة الاستخدام من حيث التخفيف والتركيز، وهذه المسألة مهمة للغاية، إذ تتعلق بالجانب الصحي والبيئي، وتحديد ما يتعلق بالأحجام الكبيرة منها، وعلى المستخدمين أن يلتزموا بها بشدة، وعلى المستخدم أن ينفذ ما هو مكتوب في التوصيات، وأن يلتزم بالمقايير، فلا يجوز أن يقوم بعملية تخفيف أكثر مما هو مطلوب منه، ولا أن يقوم بعملية تركيز أكثر مما هو مسموح به، وذلك لضمان فعالية المواد وبقي المستخدم الآثار السلبية الناتجة عن عدم اتباع التوصيات.

المرحلة الثانية من العمل وبعد توسع انتشار الفايروس بشكل كبير في المحافظات العراقية، بدأت أزمة أخرى وهي خلو السوق من المعقمات والمطهرات، وشكا المستهلكون من تراجع منتجات مواد التعقيم المحتوية على كحول في معظم أسواق المحلية، مع وجود أنواع من مواد التعقيم لكنها تباع معظمها بأسعار مرتفعة، مقارنة بالأسعار السابقة، وترجع إلى علامات تجارية جديدة في الأسواق.

وفي ظل هذه الأزمة أعلنت شركة خير الجود عن تأمينها المواد الأولية الداخلة في صناعة



البايولوجي ومختبر البحث والتطوير، ودائماً ما تعمل من خلال هذه المختبرات على تطوير منتجاتها، الوباء تسبب بشحة في مادة الايثانول، لذلك قمنا بإدخال مواد رديفة وفعالة، منها ما هو



المهندس ميثم البهادلي

أعلى كفاءة من الايثانول وبأسعار مناسبة.

كل هذه الأعمال تحظى بمتابعة

المتولي الشرعي للعبة العباسية

المقدسة سماحة السيد أحمد

الصافي (دام عزه) الذي يجري

جولات ميدانية في شركة خير

الجود بين فترة وأخرى، لأجل

الاطلاع على سير الأعمال للشركة

في هذا الوقت الحرج، والذي

تعمل على زيادة طاقتها الإنتاجية

لتلبية حاجة المواطنين والمؤسسات

الصحية الحكومية من المعقمات

والمطهرات.

- يستخدم بطريقة الرش على

شكل رذاذ وهذا ما يساعد على

اتساع رقعة فعاليته.

نوع جديد:

بعد سد احتياجات السوق المحلي

وتحقيق مبدأ الاكتفاء الذاتي،

فعلت شركة خير الجود مشاريعها

البحثية والتطويرية والتي أجرتها

في مختبراتها المختصة، وقامت

بطرح معقم لليدين يفوق الايثانول

بالكفاءة، ويعد فعالاً في إبادة

الفايروسات والميكروبات.

وقال المدير المفوض لشركة خير

الجود المهندس ميثم البهادلي: إن

لشركة الجود ثلاثة مختبرات، هي

كل من: المختبر الكيميائي والمختبر

المعقمات والمطهرات الطبية، التي من شأنها تلبية احتياج السوق، مع اطمئنان الشعب العراقي بأن الشركة استطاعت وفي وقت قياسي تأمين المواد الأولية الداخلة في صناعة المعقمات الطبية والمطهرات، وتوفيرها لحاجة

الطلب عليها من قبل دوائر الدولة الصحية، والمستهلكين من جميع المحافظات العراقية، إضافة إلى الحفاظ على أسعار المنتجات ثابتة ومدعومة، ومنع استغلال بعض ضعاف النفوس للمستهلكين.

بعدها طرحت الشركة منتجها الجديد من المعقم (الجود اثنول)، وذلك ضمن حملتها الداعمة والساندة.

مدير الشركة المهندس ميثم البهادلي وضع:

أن المنتج تم طرحه بشكل مغاير عن المنتجات الأخرى، وبتريكة

فعالة تساعد على التخلص من الجراثيم والميكروبات، فضلاً عن سهولة الاستعمال في الأماكن

كافة، وهو عبارة عن سائل مكثف معقم عام وبتريكة ذات فعالية عالية، ويمكن استخدامه أيضاً في تعقيم وتطهير الأسطح

ومن مميزات الأخرى لهذا المنتج:

- ذو تركيز يساعد في القضاء على الفايروسات والميكروبات.

- يحتوي على مواد ذات كفاءة عالية وقوة في محاربة الفايروسات والميكروبات بشكل كبير.

- لا يؤثر على صحة الإنسان وهو ما يميزه عن غيره.

- سهل الاستخدام في المناطق كافة دون أعراض جانبية.

- اختصر المنتج عملية تخفيف المعقمات المعروفة التي يتم استخدامها في المنازل والأماكن الأخرى، فهو جاهز للاستخدام

رعاية الصحن: الاهتمام المستمر بمقتنيات الصحن الشريف

جاسم المهيم
إن المنتسبين الموكل اليهم مهمة متابعة اعمال التنظيف والترتيب والبالغ عددهم ثمانية منتسبين يعملون بصورة دورية، وعلى شكل ثلاث وجبات للحفاظ الدؤوب لتنظيف القواطع المكتبية وفرز الكتب والاعتناء برحلات الصلاة لتهيئتها للزائرين الكبار السن.

مسؤول شعبة الصحن الأستاذ جاسم محمد كاظم بين قائلًا:
الكرام.



مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة:

خدمة إعارة المصادر عن بعد قدمت لمئات من طلبة الدراسات العليا

متابعة: أحمد عبد المهدي
المستجد، وفرض حظر التجوال للحد من تفشي فيروس كورونا في عموم مناطق البلاد.

وعن هذه الخدمة، بين الأستاذ عمار حسين الجواد من مركز المعلومات الرقمية التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة:

أعلنت مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة عن استفادة أكثر من ٣٦٤ باحث من طلبة الدراسات العليا من خدمة إعارة المصادر عن بُعد (e-Lending) التي اطلقتها المكتبة عقب تفشي وباء كورونا





وأضاف الأستاذ فؤاد قحطان
جاسم مسؤول وحدة النظافة:
إن عمل الاخوة يتركز على
ازالة الاتربة وتنظيف الكتب
بصورة مستمرة من القواطع
المكتبية؛ كون الظروف الجوية
لها دور كبير في تجمع الاتربة،
وكذلك ترتيب رحلات الصلاة
التي يستخدمها الزائرون
الكرام، وفرز التربة واخراج
التالف منها.
مؤكدًا: يأتي ذلك بتضافر
الجهود والعمل على جعل كل
مقتنيات الصحن الشريف
بصورة جميلة وخالية من الغبار
خدمة للمولى ﷺ.



وللاطلاع على تقرير الاتحاد
الدولي للمكتبات والمعلومات
اضغط على الرابط:

[https://www.ifla.org/
covid-19-and-libraries](https://www.ifla.org/covid-19-and-libraries)

وللاطلاع على خدمة الإعارة
وطلب المصادر الإلكترونية عن
بعد اضغط على الرابط:

[https://forms.gle/
ua35GhvfWtjnGMNf8](https://forms.gle/ua35GhvfWtjnGMNf8)

مما تجدر الإشارة اليه ان هذه
الخدمة هي الوحيدة على مستوى
العراق وتقدم بصورة مجانية، وتم
ذكرها في تقرير الاتحاد الدولي
للمكتبات والمعلومات (IFLA)
لهذا السبب الى جانب المكتبة
الوطنية في المملكة المغربية عن
اتاحة اشتراكاتها للوصول الى
الكتب الالكترونية مجاناً، وهما:
المكتبتان العربيتان الوحيدتان
اللتان ذكرتا في التقرير.

صفحة الفيس بوك الرسمية
للمكتبة والبريد الالكتروني
أيضاً.

وأضاف الجواد: «تواصلنا
مع الاتحاد الدولي للمكتبات
والمعلومات (IFLA) بخصوص
هذه الخدمة المجانية التي أدت
الى ادراج مكتبة العتبة العباسية
ضمن تقرير الاتحاد الدولي
الخاص للإشادة بدور المكتبات
خلال جائحة كورونا».

«وصلنا أكثر من ٣٦٤ طلباً
من طلبة الدراسات العليا خلال
فترة حظر التجوال والحجر
الصحي، وتمت الاجابة عن
كل هذه الطلبات. وقد وصلنا
الجهود للإسراع من وتيرة
العمل، كما تم تجهيز رقم موبايل
خاص لهذه الخدمة للإجابة عن
الاستفسارات التي تردنا من
الباحثين، وأيضاً الإجابة عن
التساؤلات التي تردنا من خلال



مع حلول الشهر الفضيل

شركة نور الكفيل توفر السلة الغذائية للمواطن

أحمد صالح

اسماً مهماً داخل السوق العراقية،

وأثبتت أنها محل ثقته واطمئنانه لاسيما خلال أيام شهر رمضان الكريم الذي توفر فيه سلة غذائية متكاملة.

معاون مدير الشركة الأستاذ رائد حميد بين قائلاً:

بحلول شهر رمضان الفضيل تستعد شركة نور الكفيل لتوفير

مجموعة من المواد الغذائية للمواطن والتي ترفع جزءاً عن كاهل المواطن، فضلاً عن توفير الجودة في المواد الغذائية، وكذلك تشجيع المشاريع الوطنية: كمشاريع عصائر الفواكه والألبان والبيض.

ركزت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة منذ انطلاق مشروعها الهادف الى إعادة الروح والحياة الى المنتجات الوطنية، بالمقابل الحد من دخول البضائع المستوردة الى البلد، لاسيما التي ترد دون رقابة صحية، مما يؤثر سلباً على صحة المواطن.

انطلقت شركة نور الكفيل لتوفير المواد الحيوانية والغذائية والألبان، حيث تعتبر منتجات شركة نور الكفيل ذات جودة عالية، مما تستقطب ثقة وضمأن المواطن، وأضحت نور الكفيل اليوم

كذلك حرصت ادارة الشركة على استثمار الطاقات الشبابية داخل الشركة وترجمة أفكارهم الى مشاريع تخدم المواطن والسعي للنهوض بالواقع الإنتاجي الوطني من خلال انشاء أو التعاقد مع المعامل المحلية وتشغيل أكبر عدد من الأيدي العاملة الوطنية. مبيناً: تقدم الشركة منتجاتها

المختلفة للمواطن عن طريق مراكز البيع المباشر في محافظة كربلاء المقدسة ثم النجف الاشرف والعاصمة بغداد لتصل اليوم الى معظم المحافظات العراقية، وتتابع الشركة جميع مراحل انتاج

المواد عن طريق لجان مختصة تم تشكيلها من قبل مركز الكفيل الاسلامي التابع للعتبة العباسية المقدسة وادارة الشركة تقوم بالإشراف المباشر بدءاً من الخطوات الاولى للإنتاج والتأكد من سلامة المنتجات ومطابقتها للمواصفات العالمية، وحتى وصولها الى يد المواطن الكريم.

وتجدر الإشارة الى أن العتبة العباسية المقدسة تبنت مشاريع عدة في اطار دعم القطاعات المختلفة التي تسهم في دعم الاقتصاد الوطني، ومنها الجوانب الزراعية والصناعية وغيرها.

السندباد بين الحقيقة والخيال...

محمد باقر فالج - ثانوية الذرى للمتميزين



رافقت طفولتنا البريئة حكاياتها، وتفاعلتنا مع مغامراتها، وأخذتنا بعيداً في عالم الخيال، عشنا معها بجميع مفاصلها وأحداثها المشوقة.

رحلة السندباد البحري لم تكن نعرف حقيقتها: هل هي من القصص الحقيقية أم خيال؟

لكنها بالرغم من ذلك أخذتنا إلى عالم المغامرات الشيقة، التي لا تخلو من المخاطر تارة، ومن الذكاء والفطنة تارة أخرى.

قصة السندباد من القصص التي ذكرت في كتاب (ألف ليلة وليلة) التي لا يعرف مؤلفها هل هو كاتب أم كاتبة؟

وتتناول أحداث القصة عن شخصية أسطورية من الشرق الأوسط، بالتحديد من بغداد اسم سندباد باللغة الفارسية، تعني (زعيم السند).

عاش في زمن الخلافة العباسية، يسافر في البحر مع عمه؛ طلباً للمغامرة والمعرفة، وهناك يلتقي بشخصيات غريبة وأخرى مرعبة.

ويتعرض إلى مخاطر جمة، ومن خلال رحلاته السبعة تظهر معالم المجتمع العربي الشرقي وبطiquاته وعاداته وأخلاقه.

وكذلك يوضح الواقع الاقتصادي والاجتماعي لمكان معين، وتوضح القصة أيضاً عادات وتقاليده الشعوب والبلدان التي يزورها بطل القصة، واكتشافه أموراً لم تكن معروفة آنذاك.

بصراحة...

(فن الإتقان)

مدير التحرير

الإنسان يحب الجمال، ويأنس به، ويحمد الله سبحانه على عظيم خلقه، وما به من أجناس وبدائع تأخذ بالآلباب، وهذا الإعجاز والاتقان منه سبحانه، مقدمة جليلة لحث الإنسان على إتقان العمل، والبحث عن أطر الجمال في كل صنعة يحترفها، قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه» (١)، ولا يُستثنى من هذه الدقة في تحري إتقان العمل، حتى في أشد المصائب، ومن ذلك ما روي عن الإمام الصادق عليه السلام: «لما مات إبراهيم ابن رسول الله ﷺ رأى النبي ﷺ في قبره خللاً فسوّاه بيده، ثم قال: إذا عمل أحدكم عملاً فليتقن» (٢). فهي منهجية إلهية، ومنظومة نبوية تتوق لإشاعة مفهوم حب العمل، والتفاني في إنجازه على أتم وجه، حتى لو كان قبراً...! فرسول الله ﷺ نزل حتى لحد سعد بن معاذ، وسوّى اللبن عليه، وجعل يقول: ناولني حجراً، ناولني تراباً رطباً، يسد به ما بين اللبن، فلما أن فرغ وحنا التراب عليه وسوّى قبره، قال رسول الله ﷺ: «إني لأعلم أنه سيبلَى ويصل إليه البلاء، ولكن الله يحب عبداً إذا عمل عملاً أحكمه» (٣).

ولا يتوقف الاتقان على قدر الأجر، كما قد يخال الأمر بعض الناس، لكنه تربية روحية، ورياضة جسدية، تتناغم فيها كل طاقات الإنسان، وتصبح حالة مباركة تتبع من قلب الإنسان وروحه وعقله، وتنعكس مجتمعياً على كل عمل ينجزه، وبه دوام الذكر الحسن على مر الزمن.

(١) كنز العمال: ٩١٢٨، ٩١٢٩.

(٢-٣) وسائل الشيعة: ٢ / ٨٨٣ / ٣٤٨١ وص ٨٨٤

أسرار البسملة

نرجس مهدي

هذه الحقيقة، ف(بسم الله) هي حقيقة بدء كل شيء بالله تعالى، وبعدها تأتي الرحمة الإلهية المقرونة باسمه تعالى. (والرحمن): هذه الرحمة التي يفسرها بعض العلماء بأنها الرحمة الشاملة التي تعم المؤمنين والكافرين، والمحسنين والمسيئين على سواء.

(الرحمن): اسم مختص بالله سبحانه، فلا يطلق على غيره، لكن (الرحيم) اسم عام يطلق

وكل الذوات تستمد كينونتها من كينونته، وكل الصفات تستمد وجودها من وجوده، وعلى ذلك فإن تكرار البسملة أمام كل سورة وقبل كل عمل إلفات إلى

وينبغي الإتيان به عند كل أمر عظيم أو صغير ليبارك فيه» (٢). كلنا يدرك حقيقة أن الله تعالى هو مبدأ ومصدر كل شيء فهو الأول والآخر والظاهر والباطن،

البسملة هذه الآية المباركة التي هي شعار القرآن الكريم، حيث إن السور القرآنية كلها تبدأ بها - ما عدا سورة التوبة - لهذه الآية خصوصية عظيمة، إذ إنها شعار المسلم في كل عمل يقوم به، ففي الحديث الشريف: «كل أمر ذي بال لم يذكر فيه اسم الله فهو أبت» (١).

وعن الإمام الباقر عليه السلام قال: «سرقوا أكرم آية في كتاب الله (بسم الله الرحمن الرحيم)





على غير الله تعالى أيضاً، ولكنها تعبر عن صفة خاصة، وهي الرحمة الثابتة الخاصة بالمؤمنين فقط، قال الإمام الصادق (عليه السلام): «الرحمن بجميع خلقه، الرحيم بالمؤمنين خاصة» (٢).

وكثيراً ما وردت كلمة الرحمن والرحيم في كتاب الله العزيز بصورة واضحة أو تلميحاً، كقوله: «الرحمن على العرش استوى» (٤)، «إنه بهم رؤوف رحيم» (٥). وأشار القرآن الكريم إلى حقيقة واضحة كوضوح الشمس، حيث قال تعالى: «ورحمتي وسعت كل شيء» (٦).

فلو تأملنا إلى حقيقة معينة، وهي أن الله تعالى له ألف اسم وصفة، من أسمائه وصفاته، فلماذا تم هذا الشعار الإلهي باختيارهاتين الصفتين بالذات؟ ومن ثم إن (الرحمة) هي من صفات الفعل (٧)، ولاشك أن (صفات الذات) أعلى مقاماً من

صفات الفعل؟ فيكون الجواب على ذلك:

أولاً- إن الرحمة الإلهية ذات صلة مباشرة بحياة الإنسان والكون وكل الوجود بصورة عامة، ولولا هذه الرحمة لم يكن الإنسان موجوداً.

وثانياً- لولا الرحمة الإلهية لم تكن السماء تمنّ على الأمم ببعثة الرسل، ولولاها لما كان القرآن الكريم اليوم بين أيدينا، فكما أن الرحمة ذات صلة مباشرة بكتاب الله التكويني -أي الكون بما فيه الإنسان والحيوان والنبات- كذلك هي ذات صلة مباشرة بكتاب الله التدويني -أي القرآن الكريم-، فلم يكن إنزال القرآن الكريم وتشريع القوانين نابغاً عن حاجة الله سبحانه وتعالى وهو الغني المطلق، وإنما هي الرحمة الإلهية وراء ذلك كله، وهذا التركيز على صفة الرحمة في هذا الشعار القرآني، إلفات

إلى أن الله سبحانه وتعالى -رغم كون كل شيء بيده- وهو خالق السماوات والأرضين، إلا أنه منبع اللطف والرحمة ومصدر الكرم والجود، فليلتفت كل أولئك الحكام الذين اتسموا -غالباً- وعلى مر التاريخ بالقسوة والغلظة والجبروت، وهوليس على مستوى الدولة فحسب، وإنما على إطار المجتمع الصغير، أي: العائلة، فكل شخص ملك أزمّة الأمور في إطار معين صغيراً كان أم كبيراً، يتعدى ويغلظ ولا يراعي موازين العدل والإنصاف والرحمة، هذه الرحمة التي جعلها الله تعالى لكتابه الكريم شعاراً، وللمسلمين منهجاً ومساراً.

- (١) البحار: (ج ٨٩/ ص ٢٤٢).
- (٢) الميزان: (ج ١/ ص ٢٣/ ط ٢).
- (٣) نور الثقلين: (ج ١/ ص ١٢).
- (٤) (سورة طه: الآية: ٥).
- (٥) (التوبة: آية: ١١٧).
- (٦) (الأعراف: ١٥٦).
- (٧) صفات الفعل هي تلك الصفات التي تنتزع من مقام الفعل، ويمكن إثباتها للذات وسلبيها تارة أخرى: كالخالفية، والرازقية، ونحوهما. أما صفات الذات فهي تنتزع من مقام الذات، ولا يصح سلبها مطلقاً كالعلم والقدرة ونحوهما.

نزهة في جنائن التفسير

اللجنة القرآنية

(بَثَّ):

قال تعالى: «وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً» (النساء: ١)، قال الإمام الباقر عليه السلام خلقها من فضل الطينة التي خلق منها آدم، ولفظ النفس مؤنث، ومعنى (بَثَّ) نثر، ويقال: بَثَّ الله الخالق ومنه قوله كالفراش المبثوث، وذلك يدل على البَثِّ.

وبعض العرب يقول: بَثَّ الله الخلق، ويقال بَثَّه ما في نفسه بَثًّا، وأبْثَه إِبْثَاءً، وبَثَّ الخيل على العدو إذا فرقها، وقيل معنى: «وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ» (لقمان: ١٠) يعني فَرَّقَ من كل دابة الى كل ما يدبُّ على الأرض.

(رِثَاءً):

قال تعالى: «وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِثَاءَ النَّاسِ» (النساء: ٢٨) إخراج الانفاق للرياء، ذمَّ الله تعالى من يُنْفِقُ ماله رِثَاءً للناس، دون أن ينفقه لوجهه وطلب رضاه، ولا يؤمن بالله أي لا يصدق به، ولا باليوم الآخر، الذي فيه الثواب والعقاب، وابطال ثواب المنافق الذي ينفق ماله رِثَاءً للناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر، لا يريد رضا الله ولا ثواب الآخرة، والذي يصرف ماله لأجل الرياء، فإن المرئي الذي يمن في صدقته تبطل حسناته ولا يؤمن بالله ولا

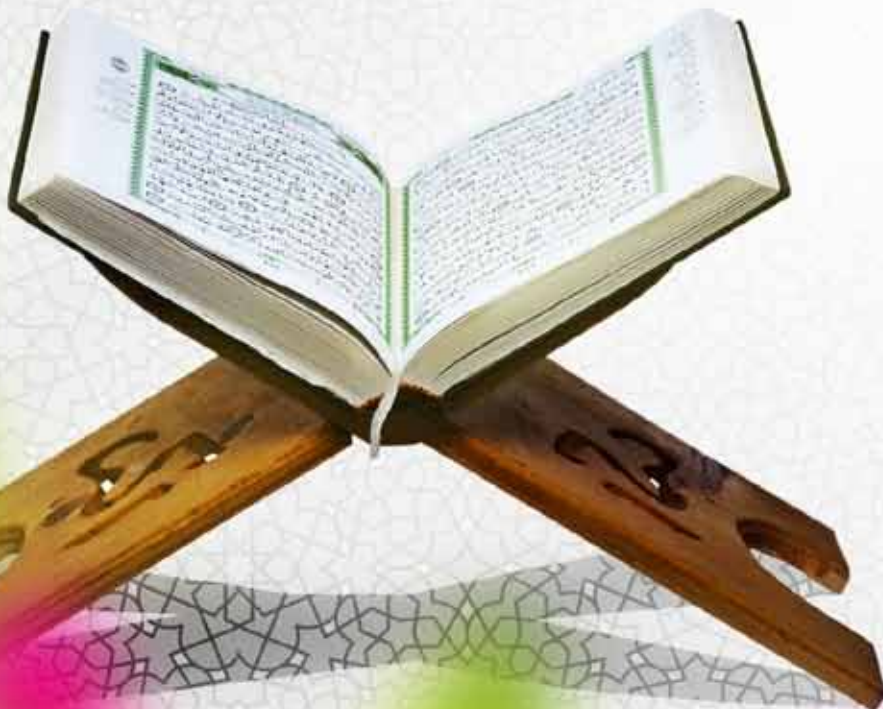
اليوم الآخر، يصرفون أموالهم من أجل الشهرة والجاه، وبالتالي ليس هدفهم من الانفاق هو خدمة الناس وكسب رضا الله سبحانه فهم لا ينفقون عليه بغية الإسعاف بل كيف يستفيدون من انفاقهم، ويحققون ما يطمحون اليه من أغراض شخصية واهداف خاصة.

(الْجِبَّتِ):

قالت تعالى: «يُؤْمِنُونَ بِالْجِبَّتِ وَالطَّاغُوتِ» (النساء: ٥١) قيل: الجبَّتِ الأصنام، والطاغوت الشيطان، تراجمة الاصنام الذين يتكلمون بالكذب عنها، وهناك أن الجبَّتِ الساحر والطاغوت، وقالوا: إن الجبَّتِ يعني السحر، يقولون: إن الجبَّتِ هو الكاهن يقال انه وصف لشخصية (حي بن أخطب).

(نَقِيرًا):

قال تعالى: «لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا» (النساء/٥٢)، النقرة هي حفرة في ظهر النواة لبخلهم لا يعطون الناس مقدار النكير، اذا كان لهم الملك، ولا يطعمون نكيراً، ولا يعطون لهم شيئاً مهما كان قليلاً، شحة وبخلا.





بعوضة فما فوقها

رجاء الأنصاري

بسم الله الرحمن الرحيم

«إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا
بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا»

هل الله يضرب المثل؟!

الفقرة الأولى من الآية تقول:

«إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا

بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا»؛ ذلك لأن المثل يجب

أن ينسجم مع المقصود، بعبارة أخرى،

المثال وسيلة لتجسيد الحقيقة حين

يقصد المتحدث بيان ضعف المدعي

وتحقيره، فإن بلاغة الحديث تستوجب

انتخاب موجود ضعيف للتمثيل به، كيما

يتضح ضعف أولئك.

يُلاحظ في هذا المثال، أن الذباب

وأمثاله أحسن وسيلة لتجسيد ضعف

هؤلاء.

وهكذا في الآية من سورة العنكبوت،

حين يريد القرآن أن يجسد ضعف

المشركين في انتخابهم أولياء من دون

الله، يشبههم بالعنكبوت التي تتخذ

لنفسها بيتاً، وهو أضعف البيوت

وأوهنها: (مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنَ اللَّهِ

أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا، وَإِنَّ

أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا

يَعْلَمُونَ).

فمن المؤكد أن القرآن لو ساق

الأمثلة في هذه المجالات على الكواكب

والسماوات لما أدّى الغرض في التصغير

والتحقير، ولما كانت أمثلته متناسبة مع

أصول الفصاحة والبلاغة، فكأن الله

تعالى يريد بهذه الامثلة القول: بأنه لا

مانع من التمثيل بالبعوضة أو غيرها

لتجسيد الحقائق العقلية في ثياب

حسيّة وتقديمها للناس.

وأما المقصود من (فَمَا فَوْقَهَا)

للمفسرين في هذه رآيان:

الأول: «فوقها» في الصغر؛ لأن المقام

مقام بيان صغر المثال.

الثاني: «فوقها» في الكبر.

أي: إن الله يضرب الأمثال بالصغير

وبالكبير، حسب مقتضى الحال.

ولا يستعمل لتقريب وإيصال الفكرة

بموجودات أكبر: كالكواكب والنجوم

والمجرات فمن خلالها يجسد حقيقة

ما يريد إظهاره من المعجزات، إذ أن



الذبابة والعنكبوت مخلوقات صغيرة حقيرة لا يتناسب ضألّة حجمها من أن تذكر في القرآن الكريم، ألا يستحي الله أن يذكر مثل هذه المخلوقات في كتابه؟ فجاء الرد الالهي:

إن الله لا يستحي من ضرب المثل بالذباب والعنكبوت؛ لأنهما أكبر من البعوضة إذا كان فيها إظهار قدرته وإعجازه في مخلوقاته ورداً على الاستنكار والاستغراب من أن تكون المحقرات من الأشياء مضرباً للأمثال، إذ لطالما نظر الإنسان الى البعوضة على أنها مخلوق تافه صغير بالكاد يُرى بالعين المجردة، ولكن الله يذكرها بدون استحياء، فالإنسان لا يهتم الا للأمور العظمية والمخلوقات الكبيرة مع العلم أن الكل عند الله سواء فما فرق الحوت عن البعوضة من ناحية التركيب الجسماني ان اختلفا في الحجم الا ان

الخالق واحد فقد تكون صفائر الامور بما فيها من الآيات والعبر تحير العقول والالباب، فالبعد الزمني بين نزول الآية واكتشاف اعجاز الله في صنع البعوضة رفع الابهام عما أريد بهذه الآية من بيان حين اكتشاف العلماء عجائب قدرته في هذه الحشرة الصغيرة حيث وجدوا أن للبعوضة مئة عين في رأسها، ولها ثلاثة قلوب، وباستطاعتها ضخ الدم الى الدماغ ثم تعكس الاتجاه لتضخ الدم الى الجسم، وهذا اعجاز بعينه اي انها لها القدرة على عكس اتجاه الدم خمس مرات.

٢- تمتلك جهاز استشعار حراري لا تمتلكها الطائرات، إذ أنها تتعرف على رائحة عرق الانسان من بعد ٦٠ كم.

٣- تمتلك جهاز تحليل دم اذ ليس كل دم تستسيغه.

٤- تمتلك جهازاً للتخدير، فهي

تخدر موضع اللسع حتى لا يشعر به الشخص.

٥- تمتلك مختبراً كاملاً لتميع الدم، إذ أن دم الانسان لزج لا تسطيع امتصاصه، فتقوم بتميعه بإضافة مادة تفرزها ليتسنى لخرطومها الدقيق امتصاص الدم.

٦- لها ستة سكاكين تفرز أربعة في الجلد لتعمل مربعاً تنزل فيه السكين الخامس والسادس حتى يصل الى وعاء الدم، فتقوم بامتصاصه هذا بالنسبة للبعوضة.

أما تنمة الآية (فما فوقها) ففي عام ٢٠٠٢ أعلن وفاة سيدة في السابعة والخمسين من عمرها بعد اصابتها بعدوى فطرية غريبة في العضلات، وبعد إجراء الفحوصات والتحليل وجدوا ان القاتل كان مخلوقاً صغيراً فطرياً يعيش فوق البعوضة بين



حراشفها، فهذه السيدة حين قتلت البعوضة على منطقة اللسع، ادى الى دخول بعض هذه الحراشف الى الأوعية الدموية التي تحمل هذه الفطريات المسماة بمايت (فما فوقها) أدت لظهور هذا المرض.

فهذه الآية تدلنا الى ان جميع مخلوقات الله تعالى من اصغرها (فما فوقها) الى اكبرها هي اية دالة على استحقاق الله (عز وجل) للعبادة دون سواه فهذه الحشرة الصغيرة التافهة هي جند من جنود الله حيث زودت الإناث دون الذكور؛ لأن الذكور يمتصون رحيق الازهار، اما الاناث فقد زودت بأسلحة ومعدات وأجهزة استشعار عن بعد ومناظير ليلية لتحديد الهدف.

وانظروا إلى حكمة الله وقوته وجبروته وكثرة جنده، حيث يقول الله

(عز وجل): «وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزاً حَكِيماً» (الفتح: ٧)، ويقول سبحانه: «وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ» (المدثر: ٣١)، وكيف هذه الدابة الصغيرة التي يحتقرها الناس استطاعت أن تقهر أقوى جيش بدباباته وطائراته، ومعداته الحديثة الفتاكة، وهو جيش أمريكا عندما أرادت أن تحفر قناة في بنما وهي دولة تقع بين المحيط الأطلنطي والمحيط الهادي، فأرغمت هذه الدولة التي لا حول لها ولا قوة بالخضوع والموافقة وبدأ الجيش في العمل، ولكن الله سبحانه وتعالى أمر هذه الدابة بالتحرك فتحركت جيوش من البعوض تهاجم أعنى جيش فأصابته بالأمراض وهزمته بقدرة الواحد الأحد، ومات عدد كبير من الجنود، وفر الباقون، وانسحب الجيش

بمعداته وطائراته، ولم يستطع حفر القناة، إلا بعقد الاتفاقيات والمعاهدات مع صاحب البلد وحضرها أصحابها بأنفسهم.

عن أمير المؤمنين (عليه السلام): «ما عبدتك خوفا من نارك، ولا طمعا في جنتك، وانما وجدتك اهل للعبادة فعبدتك».

المصادر:

- ١- تفسير الامثل.
- ٢- البقرة: ٢٦.
- ٣- العنكبوت: (٤١-٤٣).
- ٤- الحج: ٧٣.
- ٥- صيد الفوائد.
- ٦- المدثر: ٣١.
- ٧- صيد الفوائد.
- ٨- بحار الأنوار للمجلسي: ج ٤١/ ص ١٤.

من أدب فتوى الدفاع المقدسة

(كيف تريدني أن أتركك..؟)

لجنة الدفاع المقدسة في صحيفة صدی الروضتين

وانتهاء بمعراج واحد في قاطع
الثرثار كل هذه الذكريات عشتها
معك، وهي معي في كل وقت،
تريدني أن أتركك وأذهب لأدافع
عن نفسي؟

أنا لا أخاف الموت، وإلا كنت
جلست في بيت اهلي، أغرب ما
كنت أفكر به انك كنت تعلم اننا
سنفترق هنا؟ كنت تعرف أن
هذه المنطقة القريبة من بحيرة
الثرثار هي منطلق الرحيل
قلت لي حكمتك البليغة ونحن
محاصرون لمدة ثلاثة أيام، حتى
لو أتت النهاية لتأتي، لكن المهم
اننا لا نموت، سنبقى احياء ما
دام العراق يتنفس الهواء، حتى
في ساعة نزفك لم تنسَ العراق،
الله معك يا صديقي، الله معك.

موكباً حسينياً يخدم الزوار، كنت
تقول لي: إن المواجهة الحقيقية مع
البعث الساقط هو ادامة المواكب
واحياء المجالس الحسينية
ومساعدة الفقراء، والان لا
ادري بأي لسان تقول لي اتركني
واذهب دافع عن نفسك..؟ أنت
نفسي يا اخي، كيف تريدني أن
أتركك وانا الذي قاتلت معك
في اليوسفية حتى طهرناها
من العصابات؟ واشتركنا معاً
في معارك الكرغول، حويش،
سامراء، والرميلات..؟

أتريدني أن أتركك الآن، وانا
الذي اشتركت معك في عزيز
بلد، وجرف النصر، والفاضلية،
والعوينات، والزلاية، ومكيشيفة،
والنباعي، والكسارات، وبيجي،
والجسر الياباني وسبع البور

مكان لي عندكم، كان ذلك يوم
أن علمتني معنى الصمود، لا يا
أخي، لا يمكن أن أفعل ذلك، كيف
تطلب مني أن أتركك تصارع
الموت وحدك؟ وهذا النزف ليته
في قلبي، يعذبني لأنه فيك.

أتذكر، حين ذهبت لتعيش
واهلك في خرابة تقع في الكوت؟
قلت لك: إن كل شبر في العراق
احتله رفاق البعث الأغبر، ولم
يبق امامك سوى الهور، هناك
مأوى الرفض فذهبت، وتريدني
الآن أن أتركك وحدك وارحل؟ لا
وعلي عليه السلام لا يمكن أن أفعل ذلك،
وددت لو أنني أستطيع أن أنقلك
بعيداً الى حيث الأمان، او أتمنى
أن أموت أنا بدلاً عنك.

أتذكر أول عمل فكرنا به بعد
سقوط صدام هو اننا انشأنا

لا يمكن لي أن أفعل ذلك،
صعب عليّ أن أتصور ما تريده
مني، كل شيء في الحرب ممكن
أن يحدث، مثلاً ممكن أن تتحول
الأرض الى سماء وهي تشتعل،
وممكن أن السماء تغضب فتثور،
ولكن أن أتخلى عنك في مثل هذا
الظرف، فتلك قطنة اخرجها من
اذنك، كيف تريدني أن أتركك
تنزف وارحل بعيداً عنك؟ قال:
تعال لنصلح شأن الموت اذا كان
لا بد لنا أن نموت.

أتذكر، حين كنا في المعتقل كان
رجل المخابرات ينظر الينا بحقد
ويسأل: هل يمكن أن يطلع منكما
كل هذا البلاء؟ لقد عانيت كثيراً
يا صاحبي، احرقوا بيتك واعتقلوا
زوجتك وصادروا أموالك.

أتذكر حينها قلت لي: لا





رواية عن الفتوى المقدسة..

(وكنت معهم)

القسم (١١)

علي حسين الخباز

جامع أم القرى ٢٩/٤/٢٠١٥م

إذا تأملنا الحقائق التي هي ليست غريبة على المرجعية الدينية المباركة، ولا هي بعيدة عن معطيات السيد السيستاني عليه السلام يقول تحسين العبد الله: بعد مرحلة الصمت التي تخلص منها بعدما أفاق الشعب على حقيقة داعش وخيانة بعض الساسة للبلاد يقول: إن ما قدمته المرجعية المباركة فاق ما قدمته الحكومات، وهذا موقف بارك فوز كفة الدين على كفة السياسة في كل معايير القيادة والتضحية، كتب لي الشيخ باسم النصراوي الله يحفظه:.. بعدما سيطر التنظيم الارهابي

على مدينة هيت بدأت الأحداث تزداد سوءاً مع تقدمهم صوب مركز مدينة الرمادي، وبدأت العوائل بالخروج الى بغداد التي هي المحطة الاولى لهم والتي تضم مجمعات النازحين (من صلاح الدين والانبار) في جامع أم القرى، وجامع الشيخ معروف، وجامع برهان الدين، التي هي تحت اشراف الوقف السني والتكية الكسنزانية، ومخيم اسيا، ومخيم العراق الجديد هذه المخيمات في منطقة الدورة جنوب بغداد ومجمع النبي يونس في منطقة النهروان ومجاميع اخرى في منطقة الاعظمية مندمجة مع الاهالي.

في يوم ٢٩/٤/٢٠١٥ تم تحميل السيارات بالمواد الغذائية والطبية والملابس خصوصا للنساء والاطفال لأكثر من ٧٠٠ عائلة لتقصد جامع ام القرى في الغزالية اولاً، وكانت لنا زيارة قبل ذلك التاريخ بثلاثة ايام بعدما وصلت مناشدات من الساكنين فيه تم الاطلاع على احوال النازحين واحتياجاتهم الضرورية. قبة الجامع الفخمة والجميلة وحدائقه التي تتوسطها نافورة ماء تضيف لذلك الجمال جمالاً والقائمين على خدمة الجامع الذين يتفنونون بخدمة النازحين كل ذلك لم يشفع ويزيل الغصة

والألم الذي كان جلياً بوجوه الساكنين النازحين في هذا المكان نزلت كل المواد والبالغة ٢٥ طناً من المواد الغذائية الطحين والرز والزيت وحليب الاطفال والفرش والبطانيات في المطبخ الرئيسي الذي منه يقسم الى العوائل ثم تجولنا في المخيم. كان المكان عبارة عن قاعات كبيرة ومقطعة بالبطانيات والشراشف على شكل مربعات صغيرة على الجانبين، وممر في وسط القاعة، تحدث القائمون على الادارة وقال: باسمي واسم ديوان الوقف السني نشكر المرجعية الدينية في النجف الاشرف لهذه الوقفة الاخوية،



ونرجوان لا تكون اخر زيارة. قال احد النازحين: نحن اخوة ولا فرق بيننا ونشكر المرجعية لهذه الوقفة والنازح يحتاج كل شيء وابسط الاشياء؛ لأنه خرج بنفسه وان الاعداد تتزايد يوماً بعد آخر وكل غرفة ثلاثة في اربعة يوجد فيها ثلاث عوائل حتى وصل عدد العوائل الان اكثر من ٥٠٠ عائلة. رأيت اطفالاً يلعبون، سلمت عليهم ليبادرنى عبد الله بالكلام وهو ابن سبع سنين: (عمو اني تركت المدرسة واتمنى ارجع الها وارجع لبيتنا) فقال طفل اخر اسمه مولود: (عمو اني كتبي ضاعن مني هناك وحتى ملابسي هم بقن بيتنا ما ادري اشوكت نرجع).

ابوسلام يقول: انا دخلت اليوم الى بغداد وتركت خلفي آلاف العوائل عالقّة بالصحرَاء بأسوأ حال الجوع والعطش والتعب ولا يسمح لهم الدخول إلا بكفيل.

حاج اخيريروي: (ابتدأ الهجوم على مناطقنا فجرًا عند الساعة الخامسة في شرق الرمادي منطقة الصوفية والبوسوده كان قصف الهاونات ثم اقترب منا ازيز الرصاص الخفيف وانتهت المعركة الساعة الثامنة، خرجت العوائل وقد رأيت الدواعش في الازقة والشوارع، وهذه امرأة من منطقة الصوفية تقول: (احنا صابرين وان شاء الله نرجع بسلامة ونخليكم على روسنا).

ثم اقيمت صلاة الجماعة في حرم الجامع فكان منظرا يدل على الوحدة والاعتصام بحبل الله. ثم انتقلنا بعدها الى منطقة حي الجامعة حيث مخيم اقيم بساحة ترابية في وسط حي الجامعة وبالقرب من جامع برهان الدين منظر الخيم الخارجي يحكي عن بؤس ساكنيه واحتياجهم، يفتقر هذا المخيم لأبسط مقومات العيش رغم

كرم الاهالي الذين احتضنوا هذا المخيم واهله الا ان العوز والاحتياج واضح عليهم. احدث نفسي لو كان في الوضع الطبيعي هل يستطيع الانسان العيش في هكذا مكان ولو يوم واحد؟ البرك المائية القريبة وتجمع الذباب والبعوض أسهم في انتشار العدوى بين سكان المخيم الذي يفتقر لمركز صحي. (عمر) شاب من منطقة البو محل - الرمادي، يعاني من مرض التهاب الامعاء الحاد تم مساعدته ماديا وعرضه على طبيب مختص في بغداد واجراء اللازم له بعد التواصل بيننا بواسطة الاتصال الهاتفي.

نسبة الاطفال بهذا المخيم اكثر من سبعين بالمائة من ساكنيه محمد، عمره تسع سنوات قال: (احنا من الكطانة من الرمادي طلعونا الدواعش بالقصف والقنابل ونريد بس نرجع والله تعبنا).

اما صديقه عثمان يقول: (نطلب منكم ترجعونا لبيوتنا؛ لأن عفا اصدقاءنا ومدارسنا وبيوتنا خربوها حتى بيتنا جديد كله هدمه الدواعش). ابو سيف القائم على ادارة المخيم يقول: (نشكر المرجعية والمشايخ الكرام لزيارتهم لنا وسد بعض الاحتياجات الضرورية) وبين ان الموجود ١٠٠ خيمة فقط يسكنها ١١٤ عائلة في هذا المخيم مطبخ مركزي من خلاله يتوزع الطعام على الخيم والنساء هي التي تتكفل بالخبز وقد وفرنا لهن الطحين الكافي لشهر او اكثر.

في يوم ٢٠١٥/٥/٥ كانت لنا جولة ثانية في بغداد حيث ابتدأت بجامع الشيخ معروف الذي يقع في منطقة الكرخ حيث تلك الخيام التي صفت بشكل غير منتظم وعلقت البطانيات والجوادر والفرش القديمة لتقي الساكنين من اشعة الشمس ولتسترهم من الناظر لا غير



رغم صغر المجمع الا ان اكثر من ٨٠ عائلة فيه اغلبهم من الرمادي استقبلنا مجموعة من الشيوخ بكلمات الترحيب والاحترام.

نازح كبير بالسن اسمه فؤاد ابو حيدر: (نشكركم لأنكم فكرتم بنا وامانة سلموا لنا على مراجع النجف الاشرف) الاطفال في قمة السعادة وهم يتقافزون امام كاميرات التصوير المرافقة لنا فتجمعوا حولنا بمجاميع بفرح وسرور كنا نداعبهم إلا ان الاعم الاغلب منهم مصاب بمرض الجرب رغم وجود عيادة طبية صغيرة زودناها فيما بعد ببعض العلاجات خصوصا مرهفات الامراض الجلدية.

اثناء تجوالنا في المخيم، رأينا امرأة تجلس على كرسي للمعاقين بباب خيمتها عليها السكينة والوقار بادرناها

بالسلام فاستقبلتنا بالترحيب، فقلنا: (حجية شدة وتزول..)، فتقول: (وليدي هذا مكتوب علينا وانتم ما قصرتموا ويانا).

كان من خلفها داخل الخيمة مجموعة نسوة قالت احدهن: (ابني هذا يوم الاربعاء عمليتها في مشفى اليرموك واحتاج وقفنكم معانا) تمت مساعدتهم ودونا الاسم لتابعة المشفى لاحقا. تقابلنا سيدة اخرى تقول: (انا محتاجة لمساعدتكم احنه تعبانين صار سنه واربعة اشهر حرقوا بيتي واخذوه داعش وقفنا الهم؛ لان ابني كان منتسبا بالشرطة).

واثناء تجوالنا نرى امرأة تكلى عليها علامات الحزن اكاد ارى مجرى الدموع وكأنه نقش حفر على الخدين والعيون غائرة والصوت بح من شجي وانين تجلس على الرصيف بباب

الخيمة بيدها مسبحة سوداء بلون ثيابها الحزينة تقول: انا من الرمادي لقد قتلوا اولادي الاربعة امام عيني سلمنا امرنا لله.

مجمع آسيا في الدورة:

لم يكن الحال في مخيم آسيا الذي يقع في منطقة الدورة إلا كسباقاتها من تلوث الطعام وتفشي الامراض المعدية هي نفسها المشاكل التي تكاد تكون في كل المخيمات، اكثر من ٤٠٠ عائلة من اهالي الانبار يسكنون هنا وصلوا بعد دخول داعش لمدينة الرمادي.

وصلنا عند الساعة الحادية عشرة من صباح يوم ٥/٥ استقبلنا الناس الساكنون بفرح وسرور قال احدهم واسمه ناصر يبلغ من العمر ٤٠ سنة: لقد انسيتمونا بزيارتكم هذه

همومنا وشعرنا ان هناك من يهتم بنا، كانت فرحة الأطفال كبيرة لا توصف، تجمعوا حولنا وازداد فرحهم، وهم ينظرون لأيديهم وهي تحمل الملابس الجديدة التي استلموها للتو، كان مطلب الاهالي توفير خيمة تكون مصلى، فتم تلبية ذلك اثناء تجوالنا بالمخيم، كثير من النساء اللاتي تجمعن حولنا مطلبهن اجور معاينة الطبيب والعلاج لأطفالهن.

دخلنا الى المطبخ الرئيسي الذي انزلنا المواد فيه؛ لأن المطبخ هنا مركزي ثم تناولنا طعام الغداء معاً مع مجموعة من النازحين في احدى الخيم فكانت جلسة على بساطتها غاية في الروعة.

تساؤلات إعلامي

اللجنة الإعلامية



الموت على قيد الحياة:

هل هناك موتى يعيشون معنا الحياة؟ أين الحياة عن قلوب فقدت الرحمة؟ وأين هي الحياة في نفوس تاهت وضيعت طرقها؟ نجد بيننا الكثير من الموتى وهم يتحركون ويتحدثون ويعيشون كما يعيش الآخرون، لحظات الانكسار عند البعض موت وهي التي لابد أن تكون عنوان نهضة وبداية لبداية جديدة.

الموت الحقيقي ليس ذلك الذي يدفن فيه الانسان، الشهداء جميعهم يدفنون لكنهم احياء بيننا، نزورهم ونسألهم الدعاء، الموت حين تتوقف مشاعرنا عن الإحساس بإنسانيتنا وإنسانية الآخرين، الحياة الحقيقية أن نحيا في وسط الناس، والموت هو أن ننزل عنهم ونتصور في العزلة فطنة.

القراءة:

لماذا نقرأ السير الذاتية؟ ما هي مقدار الاستفادة منها؟ المعروف أن مثل هذه السير الفاعلة تستنهض قدراتنا على التعايش الفطن، ومن الذكاء أن ننظر الى الداخل الإنساني، القراءة تشط لنا الذاكرة وتفعّلها، وتزيد من القدرات الفكرية، لذلك لابد من الاستمرار على القراءة والسعي لنمو القدرات من خلال الكتابة، وتنمية حب الاستطلاع عند أولادنا وقراءة السير الذاتية للأئمة عليه السلام، ستتدفق الروح على الرفعة والسمو تمنحنا همة تجديد العلم في الإسلام والتخلي بأخلاق الأئمة والاستمرار بنهجهم القويم.

ظلم الانسان لنفسه:

هل يظلم الانسان نفسه؟ يظلمها بالتأكيد حين يسيء اليها، وكيف يسيء اليها؟ حين يعرضها للإهانة حين يضيع إمكاناته، وهو الذي يفترض أن يكون حريصاً عليها، يدافع عنها ويحميها ويمنع عنها الاساءات، يرفع من مستواها الثقافى والعلمى، فعلى الانسان أن لا يسلب هوية نفسه وهو الذي أنعم الله عليه بالعقل، عليه أن يتامى، أن يتطور، وعليه أن لا يذل نفسه.

الدعاء سلاح لمقاومة الباطل

أفياء الحسيني

ثورة تغيير المصير، يخطئ من يظن أن تغيير المصير يعتمد كلياً على الانتفاض ضد الظلم بأشكاله المتعددة: تظاهرات، انقلابات عسكرية، اعتصامات احتجاجات وغيرها من المسميات التي يمارسها الشعب التائر على الحكومات الفاسدة، هناك عامل مهم آخر ينبغي أن يواكب كل ما ذكر وهو الدعاء. قد يخالفني الكثير ممن طالتهم يد الغدر والخيانة، وأشعر أن لسان حالهم يقول: أين أنت من الواقع؟ وحقيقة الأمر أنا والواقع وجهان لعملة واحد، لكن لم يغب عن ذهني وتفكيري حال الامام الحسين (عليه السلام) في واقعة الطف، إذ أنه لم يتوقف عن الدعاء خلال مسيرته في المدينة الى حين استشهادة قبل غروب يوم العاشر من المحرم.

فقلت في نفسي: إمام معصوم لا ينطق عن الهوى، كان كثير الدعاء هو وأصحابه ما الذي أراده يا ترى، وهو في تلك اللحظات الحرجة، هو وأهله وعياله يواجه الكفر كله، كان يشغل نفسه بالتضرع الى الله سبحانه وتعالى والذي أثار دهشتي أكثر انه لم يكن يدعو الله لينصره على عدوه في معركة هذه، وأن يجعل الغلبة العاجلة له، لم يسأل الله شيئاً من هذا القبيل أبداً بل كانت أدعيته: تحميد، تمجيد، شكر لله سبحانه وتعالى ودعاء شامل على قتلته أو على بعض أفرادهم: ((اللهم احصهم عدداً، واقتلهم بديداً، ولا تغادر منهم أحداً، ولا تغفر لهم أبداً))، إذ لا ينبغي أن يغيب عن أذهاننا ما للدعاء من أثر عند الله سبحانه وتعالى، ومن واقعية تغيير المصائر وجوداً وعدماً في الدنيا والآخرة.



التناقض:

طيب، لو تمنعنا بالإنسان لاستغربنا قيم التناقض الموجودة فيه، يعمل عكس ما يدعيه ويطالب وهذا ناتج عن قلة الوعي، علينا توجيه الخطاب التوعوي الى الذات، كل يحاسب نفسه ضمن توجيهات المرتكز الإيمانى ليباعد عن فوضى الأفكار التخريبية والتحريفية ونتوجه الى فكر أهل البيت (عليهم السلام).

من أين يبدأ التناقض الإنسانى؟ هل يعني وجود هذه التناقضات فشل المنظومة الفكرية في التوجيه الارشادي، كيف يقتنع البعض بفكرة ساذجة وكيف يؤمنون بها وهي واضحة وضوح الشمس على انها هي مفتاح البصيرة؟ هل هذا فشل الادراك، ام هو زيادة معرفية تشعب الناس باتجاهات معينة؟



التخطيط الشخصي الاستراتيجي

منتهى محسن / مدربة تنمية مهارات بشرية

الجزيرة قانون غريب هو أن كل حاكم يحكمها عاماً واحداً فقط، يكرم ويرفقه في ذلك العام، ويانقضائه ينفي الى الجزيرة الموحشة .

وهكذا استمر الحال على أرض تلك الجزيرة حتى جاء احد الحاكمين، وتطلع على الحال، وأول ما عمله في عامه الأول زيارة الجزيرة المنفية، حيث وجد ارضاً صخرية وعظاماً من سبقوه في الحكم، هنا قرر شيئاً مختلفاً

أرض الواقع والتجربة، وكذلك يعرف باختصار أنه عملية بناء المستقبل المشرق في الأذهان، ووضع الإجراءات العملية لتحقيقه .

وكقصة رمزية عن أهمية مبدأ التخطيط، يروى أن هنالك جزيرة لها مملكة خاصة بها، عبارة عن قطعتين الأولى مأهولة وعامرة بالسكان، والثانية موحشة متروكة لا تصلح للعيش وغير مزروعة، كان على ظهر

مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعُ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ (٤٨) ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ» (سورة يوسف: ٤٩) .

إنها خطة أمدها خمسة عشر عاماً بهدف بعيد المدى، نستطيع الآن أن نعرف التخطيط الاستراتيجي الشخصي على أنه محاولة جادة وواعية لتنظيم الأمور الشخصية على الورق، أو هوفن الخطأ على الورق لا على

هل جربت أن تخطط وتنظم لأمر حياتك؟
بالحقيقة نحن أبناء بيئة لا تهتم كثيراً بالتنظيم أو التخطيط، بيئة عشوائية أو لعل بعضهم يتذرع بترك الأمور على أعنتها..!

أول من علمنا التخطيط نبي الله يوسف عليه السلام حيث قال تعالى: «قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ (٤٧) ثُمَّ يَأْتِي

وخططاً جيدة، وأمر حاشيته بالبدء بزرع هذه الجزيرة، ونقلوا لها ما يحتاجونه من تراب وزرع، ثم أنشأ مباني، وعمد إلى توفير كل الخدمات الحياتية فيها وبعد انقضاء العام الأول كانت الجزيرة الثانية مؤهلة للحياة، وبهذا انتقل من ملك إلى آخر؛ بسبب انه فكر عملياً، وخطط للمستقبل برؤية بعيدة وهادفة.

رمزية هذه القصة تتجلى في أهمية وضع خطة مناسبة لتحقيق طموح الفرد، وأن لا تترك الأمور على غير هدى خاصة، وأن العمر محدود، والحياة قصيرة، علينا المحافظة على كل جزئية من الوقت عبر التخطيط الفعال. وللتخطيط الفعال قوانين أربعة: أولها قانون الأحجار الكبيرة والذي يعني وضع

الأولويات حسب أكثرها قيمة وأثراً، والعمل على عدم تراكم التفاصيل؛ لأنها تحتل الوقت ذاته.

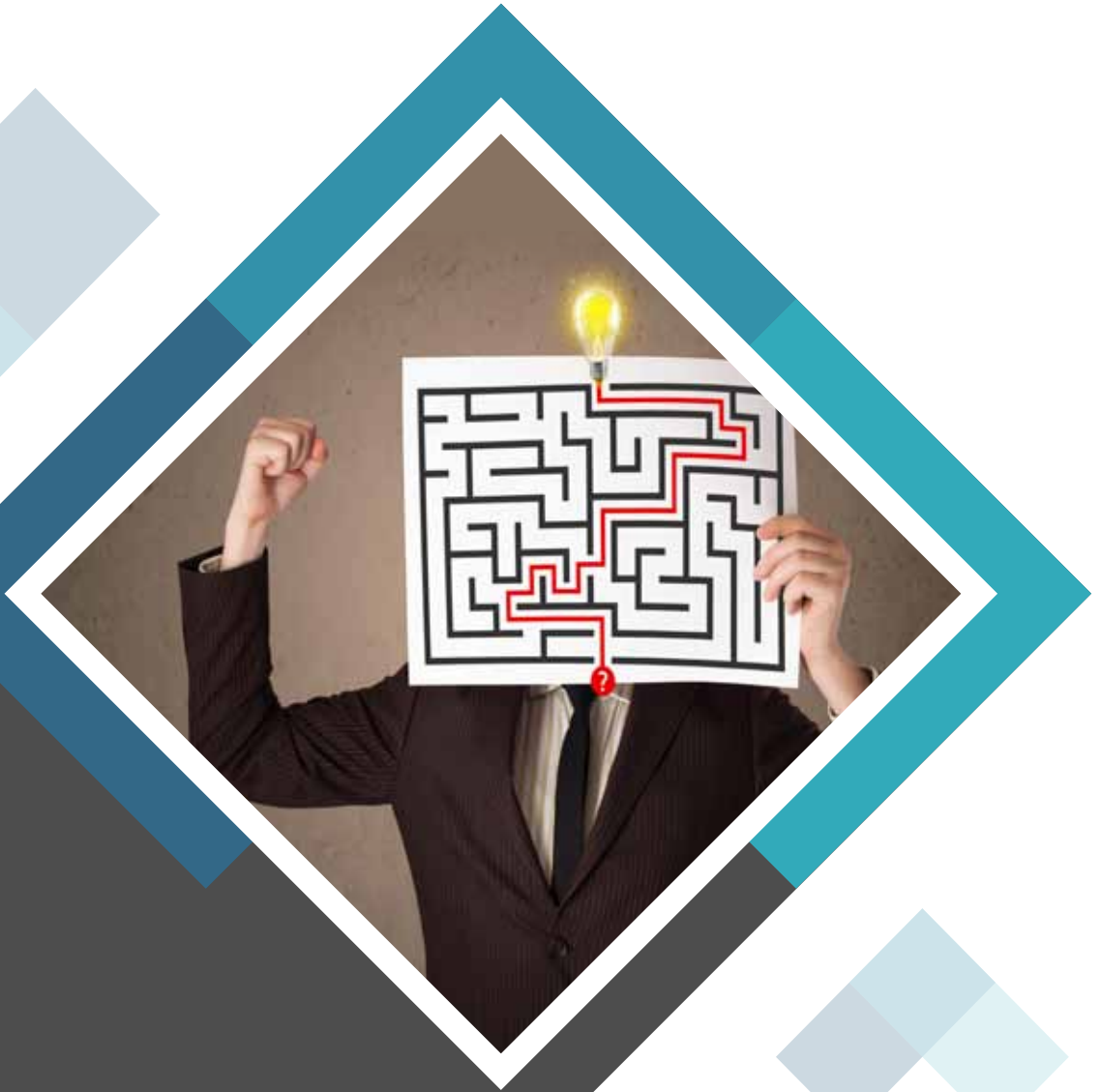
ثانياً: استخدام كلمة (لا) في قاموس الحياة، فليست كل الأشياء أو الأشخاص يستحقون وقتنا الثمين.

ثالثاً: قانون (استبق)، ومعناها (امضِ)، فالوقت يجري

أسرع مما تظن، بادر بالمهام قبل حلول وقتها.

رابعاً: قانون الموعد المحدد، أي خصص وضع موعداً نهائياً لإنجاز العمل، فالجدول الزمني المفتوح يُخسر الكثير.

نتمنى أن تتحفزوا للتخطيط بأكثر عزمًا وإرادة؛ لأنه سبيل النجاح والنماء، ومن الله التوفيق.





(خير إن شاء الله)

لجنة المناسبات

القدر»، وورد في دعاء مولاي السجاد عليه السلام: «ثم فضل ليلة واحدة من لياليه على الف شهر وسماها ليلة القدر».

قال مولاي الباقر عليه السلام: «من احيا ليلة القدر غفرت له ذنوبه ولو كانت عدد نجم السماء ومثاقيل الجبال ومكائيل البحار» رن جرس الفرصة وانتهى الدرس فقال أستاذ جعفر: سأحدثكم في الدرس القادم عن أعمال ليلة القدر، فقال الطلاب جميعهم: خير إن شاء الله.

اقرب الطلاب، قال التلميذ: أستاذ ما هو معنى القدر؟ أستاذ جعفر: خير إن شاء الله، يوم يساوي غيره من الأيام قدر الله له اذ جعله على مقدار ما تدعو اليه الحكمة، قال مولاي الامام الصادق عليه السلام: «إن في هذه الليلة قدرت ولاية امير المؤمنين عليه السلام، وتم تقدير السموات والأرض»، قال النبي صلى الله عليه وآله: تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان، وقال مولاي الصادق عليه السلام: «ليلة القدر هي أول السنة وآخرها».

وقال مولاي الصادق عليه السلام: «إن ليلة القدر فاطمة الزهراء من عرفها حق معرفتها ادرك ليلة

شهر؟ فأجاب الأستاذ جعفر: وهل هناك حيرة في شأن من شؤون الله تعالى حيرة ان يكرم ليلة انزل فيها القرآن الكريم وقدر فيها أمور العباد، ويقول عنها النبي صلى الله عليه وآله: «شهر رمضان خير الشهور وليلة القدر سيدة الليالي»، والاختلاف في تحديد هذه الليلة حصروها في العشرة الأخيرة من رمضان، والروايات تدل على ١٩ - ٢١ - ٢٣ - ٢٧ من الشهر.

سرت حالة صمت ثم رفع يده اكثر من نصف الصف، انتبه الأستاذ وقال مبتسماً: هل سأجيب عن كل الأسئلة، واختار

نظر الى وجوه التلاميذ بخبرته الطويلة بالتدريس، فسألهم: خير ان شاء الله؟ ابتسم الطلاب مما يظهر فعلاً انهم يخفون شيئاً، ما رفع الطالب عماد عبد الله يده طالباً الحديث: أستاذ هناك بعض الأمور بشأن ليلة القدر غامضة علينا، فقررنا أن نطلب منك تخصيص هذا الدرس للإجابة عن بعض الأسئلة؟

ابتسم حينها الأستاذ جعفر وقال: خير إن شاء الله، فقال عماد: أستاذ (خير من الف شهر) ما الذي ميزها بهذا الشكل الغريب ان يكرمها ليجعلها الله سبحانه وتعالى خيراً من الف

(سأحل لكم عقدة التاريخ)

لجنة المناسبات

سأحل لكم عقدة التاريخ، فهناك فيه خداع كبير، القضية ان هناك اتفاقاً كبيراً بين الامويين والخوارج لقتل علي امير المؤمنين، هذه هي الحقيقة، عقدة التاريخ سيناريو أعدّه الامويون ليعلوا شأن معاوية ويبرئونه من دم علي عليه السلام كتبوا في صفحاتهم المزورة أن ثلاثة نفر انتدبوا لقتل معاوية، وعمرو بن العاص، وعلي، وجعلوا رأس عمرو، ومعاوية، وعلي، بشأن واحد..!

قلت لهم: ملاعين، رسموا سيناريو اللعنة ورسموا عقدة التاريخ بجعل علي عليه السلام حسابه حساب الطغاة حاشاه، فجعلوا برك بن عبد الله التميمي، وعمر بن بكر، وعبد الرحمن بن ملجم، تداركوا امر الامة في اجتماع مبتذل، كالذي ادعاه وابتدعه فلا اجتمعوا ولا تعاهدوا ولا تعاقدوا، وعقدة عبد الرحمن بن ملجم هو تيه هواه وكان في صحبة الاشعث بن قيس الكندي، هذه الحكاية مسرحية اشراك معاوية وعمرو في مشروع التضحية لا صحة لها، قلت لهم: انا سأحل لكم العقدة ففعلت.

سأحل لكم عقدة التاريخ، هذا ما قلته لهم، ولكن لا أحد يطالبني بالمصدر، فالجرح شريان نازف لا يحتاج الى مصدر: يا رسول الله، ما الذي يبيك؟

- يا علي، وكأني بك وانت تصلي لربك حتى ابعث اشقى الاولين والآخرين شقيق عاقر ناقة صالح، فيضربك على مفرق رأسك ويخضب لحيتك من دم رأسك.

- يا رسول الله، او ذلك في سلامة من ديني؟

- اقسم بالذي بعثني بالنبوة، وجعلني خير البرية، انك لحجة الله على خلقه وامينه على سره وخليفته على عباده.

- نعم، انا من سيحل عقدة التاريخ، دعوني اسأل أولاً: لماذا اخفى اهل البيت قبر امير المؤمنين في عهد الدولة الاموية؟ اكيد سيكون جوابكم: خوفا ان تنتهك حرمة ثمانين عاما وهم يسبون على المنابر ومعهم الخوارج، انتبهوا قلت لهم: لهذا المحور ثمانين عاماً يشتمونه ومعهم الخوارج.

- كان علي عليه السلام يخشى النيش؛ لأنه يخشى ثورة بني هاشم ويخشى ان يكون للأمويين ذريعة للفتك بهم واستئصالهم.



تهجدات ملا عثمان الكرخي

لجنة المناسبات

ملا عثمان، ذلك الرجل	ودار الحديث ليسأل احد	الأقوال التي وردت للنبي	سألته: عمو كل هذا والنبي
الذي يعتمر الصاية والعباية	الشباب: من اين أتت تسميته	بحقه كثيرة فيقول: «أبشروا	لم يره بعد؟ أجابني الملا: هو لم
والعقال، كان هذا الرجل عبارة	بالقرني؟ أجاب الملا عثمان:	برجل من امتي يقال له اويس	يره أصلاً في حياته، وقال هناك
عن مكتبة متقلبة لما يحمل من	يقال لأنه كان يسكن منطقة بهذا	القرني»، وفي حديث آخر يقول:	نادرة سأرويهما لكم، واعتقد ان
معلومات متنوعة، يعرف كيف	الاسم، وتقع بين الطائف ونجد،	واشوقاه اليك يا اويس القرني ألا	هذا الأسلوب هو لجذب عقولنا
يجذب العقول اليه، قال في إحدى	وقول آخر بانه ينتمي الى قبيلة	من لقيه فليقرأه مني السلام»،	اليه، يقول الاصبع ابن نباتة:
جلساته: إن النبي ﷺ شهد	بني قرن، يقول امير المؤمنين	ويقول في مجلس آخر: «وان من	كنا مع علي بصفين فبايعه ذلك
بالجنة لثلاثة أشخاص لم يرههم،	ﷺ: أخبرني رسول الله ﷺ:	بعدي رجلاً يقال له أويس»، أو	اليوم تسعة وتسعون رجلاً، قال
صاح احد الجالسين وكأنه لم	«إني أدرك رجلاً من امته يقال	يقول: «إن باليمن شخصاً يقال	ﷺ اين تمام المئة، لقد عهد اليّ
يتحمل ان ينتظر مثل هذه	له اويس القرني، يكون من حزب	له اويس».	
المعلومة، فأجاب وهو يبتسم: هم	الله ورسوله، يموت على الشهادة		
اويس القرني، وزيد بن صوحان،	يدخل في شفاعته مثل ربيعة		
وجندب الخير الأزدي.	ومضر».		



إِنَّمَا إِلَهُ الْبَنَاتِ عَمَّكَ الْوَاقِعُ الْوَاقِعُ

رسول الله ﷺ ان يبايعني في هذا اليوم مئة رجل، واذا برجل عليه قباء صوف متقلد بسيفين، فقال: أبسط يدك ابايعك، قال علي ﷺ: على ماذا تبايعني؟ فقال: ابايعك على بذل مهجتي ونفسي دونك، قال علي ﷺ: من انت؟ أجابه: انا يا سيدي اويس القرني.

وأفيدكم في امر..؟ انجذبنا اليه بقوة: ما هويا ملا؟ :. لم يذكر الرجاليون أنه بايع أحداً غير علي أمير المؤمنين ﷺ، ولم يشارك في حروب الفتح ولم يذكر عنه شيئاً طيلة الخلافة التي امتدت الى ربع قرن حتى ظهر مع الامام وبايعه وشارك في معركتي الجمل وصفين.

وسألنا: ان شاء الله لم يطل عليكم الحديث؟ قلنا: ملا زدنا،

واعتقد ان مثل هذا الاعتذار، هو احد الجواذب التي يستخدمها الملا ليفتح باباً جديداً، قال الملا: قال مولاي موسى بن جعفر ﷺ، اذا كان يوم القيامة نادى مناد: اين حواربي محمد ﷺ الذين لم ينقضوا العهد ومضوا عليه؟ فيقوم سلمان والمقداد وأبو ذر، ثم ينادي المنادي: اين حواربي أمير المؤمنين وصي رسول الله ﷺ؟ فينهض عمرو بن الحمق الخزاعي، ومحمد بن أبي بكر، وميثم التمار، وأويس القرني. قال الملا: أما ما روي عن

استعداده للمصير فهو كان يرفع يد الدعاء: «اللهم ارزقني شهادة يسبق بُشراها أذاها، توجب لي الحياة والرزق». وأتى أويس القرني متقلداً بسيفين، سلّم على أمير المؤمنين ﷺ وودّعه، وبرز مع رجالة ربيعة، فقتل من يومه، فصلّى عليه أمير المؤمنين ﷺ، ودفنه. أتعرفون ما معنى ان يبشره نبي ﷺ بالجنة، ويصلي عليه امام معصوم هو أمير المؤمنين ﷺ؟





حنين علي

المهدوية..

وإيقاظ الفطرة السليمة

زمن الى زمن، ولذلك يخضع الأداء الى مقومات زمانية، وبالنتيجة وإن تعددت الأدوار والآليات إلا أن هدفهم واحد، تعدد أدوار، لذلك اختص النبي ﷺ بالتزليل، وقاتل علي عليه السلام على التأويل، والحسن عليه السلام باختص بامتحان الهدنة، والامام الحسين

أن الله خلق الانسان على فطرة سوية مهية للإيمان، والناس توحدهم الفطرة للاستعداد الكامل للدين وقيمه، والفطرة هي الإسلام الخالص، ليكونوا بذلك مرشدين للناس الى الله تعالى، وإن تعددت الآليات بحسب الظروف التي تختلف من

مجاهدة أنصار الحق لأشياء الباطل، والمعلوم أن الأئمة عليهم السلام نور محمد ﷺ، وهو نور رباني، قال النبي ﷺ لجابر: «أول ما خلق الله نور نبيكم ومنه خلق كل شيء».

وسعى الأئمة عليهم السلام في إيقاظ الفطرة السليمة والفطرة بمعناها

جميع المهام الجهادية والعقائدية، أنيطت مهمتها بالإمام المنتظر عليه السلام وأوكلت له هذه المهمة الربانية بنبوءة رسول الله ﷺ، وشهادة الإمام علي عليه السلام من بعده، للترسيخ المعرفي به، والالتزام بموالاته، وظهور المهدي كحلقة من حلقات



ودولته يعني الايمان بدين الإسلام وقدرته على قيادة الكون كله، قال الامام الحسن العسكري عليه السلام: «اشهد عليّ أن عثمان بن سعيد العمري وكيل وان ابنه محمد وكيل ابني مهديكم» استطاع الأئمة عليهم السلام تهيئة العامة لاتباع أهل البيت عليهم السلام لاستقبال الوضع الجديد، فسلام الله عليك سيدي يا منقذ الأمة وقائد نهضتها.

إن رسالته لكل الإنسانية؛ لأن ظهوره سيعلن قيام دولة العدل المنتظرة، هذه التوعية جاءت بجهود توعية الأئمة من خلال نصوص واشارات، يقول الإمام الحسين العسكري عليه السلام: «ومن بعدي الحسن ابني فكيف للناس للخلف من بعده، وشخصه لا يرى ولا يحل ذكر اسمه، حتى يخرج ويملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً». الايمان بوجود الامام المهدي

ظهوره، واختص الامام الهادي عليه السلام بالتخطيط المباشر لغيبة الامام المهدي عليه السلام، وبعده جاء دور الامام الحسن العسكري عليه السلام، لقربه من الغيبة، فهياً النفوس والعقول لتقبل فكرة غيبة الامام المهدي عليه السلام.

لو فكرنا اليوم في انتظار المسلمين منذ كل هذه القرون لظهوره المبارك ليحيي الأمة بأنه حامل لرسالة عالمية لا تختص للشيعه فقط، أو بالمسلمين، بل

عليه السلام بالشهادة، واختص الامام الصادق عليه السلام بتكوين مدرسة التشيع، وسعى الإمام الهادي عليه السلام بالتخطيط المباشر لغيبة الامام المهدي عليه السلام، والتنبؤ بوجوده، يقول الامام الصادق عليه السلام: لو قام القائم لأنكره الناس؛ لأنه يرجع اليهم شاباً، وقال الإمام موسى بن جعفر عليه السلام: ولكن أن تعيشوا فسوف تدركونه، فمن المؤكد أنهم لو عاشوا لأدركوه، وقال الإمام الباقر عليه السلام للقائم: غيبت قبل

النوايا وما تفعل

سماهر الخزرجي

- القليل..! الساعة الآن الواحدة والنصف ظهراً..!

أتدري هنالك سجال في داخلي منذ ما يقارب الساعة، في أن ارتشف ذلك الماء أم أمسك؟

طفقت بيدي اقلبها مدهوشاً

- يا الله لقد أفطرت..!

- كيف ولم آت بمفطر؟

- مجرد ترددك في النية يوجب بطلان الصوم، فيجب استدامة النية.

- لكنني لم أعلم بذلك، ثم إنني تراجعت عن عزمي في الافطار وجددت نية الصوم.

- حتى وإن رجعت في نية الصوم أو جددتها، بطل صومك -على الأحوط وجوباً-

لاح في وجهه مسحة من الفرح، وبرقت عيناه بخبث، وأجابني، وهو يرفع سداة القارورة:

- إذن أنا مفطر وسأشرب الماء.

جذبت القارورة من يده:

- مهلاً، سيكون ذلك إفطاراً متعمداً، وتكون كفارته عتق رقبة أو صيام شهرين متتابعين، أو إطعام ستين مسكيناً.

- ألم تقل بأنني مفطر؟

- بلى، لكن الحكم يختلف في الحالتين، الآن انت مفطر، لكن عليك الإمساك ومن ثم القضاء.

ارتمى في كرسیه وغار فيه، وقال بيأس:

- هل النية تفعل كل ذلك؟

- نعم، بل أكثر، فعلى أساسها نبني بصحة العمل العبادي أو فساد.

كان نهار يومنا هذا طويلاً، أو هكذا بدا لنا؛ بسبب ما اكتسحنا من العطش في هذا اليوم القاتظ الذي أذاب شحومنا وصهر ذنوبنا.

وتلك اللعينة (الكهرباء) التي لا تنفك عن الغدو والرواح كل لحظة، فيستحيل المكتب إلى جحيم لا يطاق، فتتسابق ذرات العرق مكونة على وجوهنا المنهكة تضاريس قاسية.

قبالنا كان رجل يجلس، رجل سبعيني، بدا لي كأنه مجرد هيكل غادرته الروح، فلقد التصق جلده على عظمه، وأنامله المرتجفة تلك بدت تداعب أوراقاً مبعثرة على مكتبه.

بالقرب منه كانت ترقد قارورة ماء مثلجة، قد ترشحت من برودته قطرات على خارجه، يُيلل بها محرمه الذي يضعه على رأسه بين آونة وأخرى، وتارة يرطب بها شفتيه اليابستين.

كان زميلي الشاب يسترق النظر لتلك القارورة بين الفينة والأخرى، وهو يلوك لسانه التي بدت كالحشبة من شدة العطش.

كنت أتابعه على مضض هكذا عبثاً، فلقد أنهينا العمل ولا أدري لمَ ما زلنا محبوسين بين جدران هذه الغرفة النتنة..!

همست بأذنه وأنا أرمي حزمة من الأوراق فوق مكتبه:

- لم يبقَ إلا القليل، صبراً.

انفجرت شفتاه عن نصف ابتسامة خاملة، وأجابني وهو يحد نظره لساعته اليدوية:



قراءة انطباعية في بحث من بحوث فتوى الدفاع المقدسة (رؤية المرجعية الدينية بمسارات دورها في بناء دولة العراق المعاصر / الشيخ محمد تقي الحائري أنموذجاً) للباحث: أ.د. مقدم عبد الحسين الفياض / جامعة الكوفة

لجنة البحوث والدراسات

تعمل القراءة الانطباعية في نص بحثي على التركيز في عوالم التصورات التي تحملها آفاق النص، والبحث الموسوم (رؤية المرجعية الدينية بمسارات دورها في بناء دولة العراق المعاصر / الشيخ محمد تقي الحائري أنموذجاً) للباحث أ.د. مقدم عبد الحسين الفياض / جامعة الكوفة.

تتعلق القراءة من المرتكزات نفسها، وملاحظة الاجراء الذي قامت به المرجعية الفكرية، الباحث يرى أن المرجعية الدينية لها مكانة سامية عند الشيعة بما امتلكت من نفوذ واسع بين الجماهير علمياً واجتماعياً وسياسياً، ومن ثم يقود النص البحثي موجهاته نحو المرتكز القصدي / مرجعية الشيخ محمد تقي الحائري رحمته؛ لكونه كان العامل الرئيس في نهوض الحركة الوطنية ضد بريطانيا.

بحث له مساراته وروافده وخصائص التميز، فهذا النص البحثي سلط الأضواء على خطوط مهمة: الخط الأول - هو تحرير كامل البلاد. الخط الثاني - تحقيق وحدة الخطاب الديني بين المذاهب. ثالثاً - تحقيق وحدة الخطاب السياسي. رابعاً - الحفاظ على الامن والسلم.

ويذهب الموجه النصي حول التعريف بشخصية المرجع محمد تقي محمد الشيرازي



الحائري ولد في شيراز جنوب إيران عام ١٨٤٠م وهاجر الى سامراء ودرس على يد المرجع ميرزا محمد حسن الشيرازي،، برع في الفقه والأصول والفلسفة والعرفان وبلغ درجة الاجتهاد وعُدَّ من العلماء المصلحين، في مثل هذه القراءات يكون العمل على مستويات الفهم والاجراء؛ لأنها تريد أن تؤطر الفعل القرائي في بيان منظومة النص البحثي الفكرية.

قدم لنا الباحث بعض رؤى المرجع الوطنية لمناصرة الوطنيين الأحرار في الدولتين العثمانية والفاجارية، ودعم الحركتين الدستوريتين هادفة الى تأسيس آلية حكم مقيدة بدستور ومجلس نيابي يمثل الشعوب، وناصر

الحركة الشعبية بليبيا عام ١٩١١م ضد الغزو الإيطالي، وساند ايران ضد الغزو الروسي، وافتى بوجوب محاربة الغزو البريطاني في العراق.

أسهم في حركة الجهاد العراقية الإسلامية سنة (١٩١٤-١٩١٥) وعمل النص البحثي على توضيح معالم صورة الواقع من جميع جوانبه، فهو يتابع المسارات المكانية التي أسهمت في تفعيل مشروعه الوطني، انتقل من سامراء الى الكاظمية أواخر ١٩١٧م وسكن النجف، لكنه لم يستقر بها وانما استقر في كربلاء، وكان له الدور الوطني الكبير.

القراءة الانطباعية تبحث في التفاعلات التي تفسر لنا

بجهد معرفي قيماً مضمونية فاعلة، البحث يركز في زمانية الحدث ١٩٢٠م إذ أدخل الشيرازي العراقيين في مرحلة تاريخية، وحد الأمة وبنى الثورة التأسيسية الكبرى عام ١٩٢٠م وفعل الحركة الفكرية في كربلاء على الرغم من شيخوخته، فكان عمره يقارب الثمانين عاماً، وكان ينفق على الفقراء ويحمل أعباء المرجعية ويواظب على دروس طلبية العلم.

لقد أثرت المحنة على صحته فرحل عن الدنيا الى مثواه في ١٧/ آب ١٩٢٠.

منحنا النص البحثي، بعض البؤر التاريخية للتوثيق، جاء (ويلسن) الى كربلاء لمقابلة المرجع الحائري في داره أولاً،

تحدث ويلسن الفارسية؛ كونه كان يجيدها وعرض على المرجع الأعلى اقضاء امين العتبة العسكرية المقدسة في سامراء؛ كونه سني المذهب واستبداله بآخر شيعي، نهره الحائري برد حازم، قائلاً: لا فرق عندي بين الشيعي والسني والكلدار رجل طيب لا اوافق على عزله للبحث حضور يزدهي لنا مواقف المرجع الشيرازي بحقائق ثبتت روح الوعي بتاريخنا المرجعي في أيام الثورة العراقية، لم يمانع من تنصيب السيد محسن أبو طيخ متصرفاً للواء كربلاء ودعم التنظيمات الجمعيات السرية مثل: حزب النجف السري، وجمعية حزب الاستقلال البغدادية، وأسس نجله محمد



رضا (الجمعية الإسلامية).

ومن المواقف المهمة مسألة الاستفتاء الذي كان سبباً لإسباغ الشرعية على وجودهم، كان السعي لانقسام قيادات الأمة الواحدة، وكذلك مسألة تأسيس المجالس البلدية لم يهدف من خلالها المستعمر لإشراك المجالس في حكم البلد وإنما احتوائهم واعطائهم مهاماً ثانوية، عبارة عن شؤون خدمية لا علاقة لها بتقرير نظام الحكم والسياسة، فأطلق فتواه العظيمة بعدم جواز قبول المسلم العمل بصيغة موظف لدى الإدارة المدنية للاحتلال البريطاني.

كان الهدف قطع الطريق أمام بريطانيا وعزل ادارتها، وأدت الفتوى الى استقالة

جميع أعضاء المجالس البلدية، وكان منهج المرجعية سلبياً مع الأحداث ركزت جهودها على رص صفوف العراقيين، وعملية تدوين المعلومة بما تمتلك من حقائق قد تكون غامضة على المتلقي الشمولي مثلاً الحديث عن عوالم انتفاضة النجف عام ١٩١٨م حيث قتل الثوار بعض رجال الجيش البريطاني، فقتل القائد مارشال، وردّ البريطانيون بقسوة وفرضوا حصاراً قاسياً على المدينة استمر أكثر من أربعين يوماً، انتهى بالقضاء على الانتفاضة وإلقاء القبض على منفذها وإصدار احكام الإعدام والنفي بحق المئات من أبناء النجف. القضية التي كشف معالمها

النص البحثي، بأن هذه الانتفاضة لم تحسن بدعم مرجعية الشيخ محمد تقي الشيرازي، ومن المرجح ان اندلاع الثورة من قبل شخصيات اجتماعية وليست من قبل المرجعية الدينية التي يفترض أخذ رأيها قبل أي تحرك، وهذا ما جعل العلماء يتحفظون عبر مساندة الانتفاضة.

إن تشخيص البحث لسياسة مرجعية الشيرازي أعطت ترسيخاً محفزاً لمثل هذه المعلومات المركونة في ادراج المؤرخين، وامتلك البحث دلالات الكشف ومع التشخيص على قيمة الرأي الفكري للبحث، وليس لسبيل التقييم بل لعرض كامل الفكرة للمتلقي، كانت

مرجعية الشيرازي تعمل على الاستفادة من العامل الدولي، ففي ثورة ١٩٢٠م وصلت رسالة من الشيرازي تناشد اشراف الحجاز بضرورة إيصال صوت العراقيين ومطالبهم في الحرية والاستقلال الى المحافل الدولية. كانت مرجعية الشيخ الشيرازي تخشى اختلال النظام وفقدان الامن وتكون البلاد في فوضى، فلا قيمة لأي عمل ثوري دون التخطيط الصحيح وحفظ امن الناس وسلامة ارواحهم، ومن المواقف الجليلة للمرجع الشيرازي هو موقفه من اعتقال نجله محمد رضا خطب بالناس وقال: «كل العراقيين اولادي»، ونحن لا نملك أن نقول لمثل هكذا بحث سوى انه في غاية الروعة.

قراءة في كتاب

خطب الجمعة

المجلد الثاني

لجنة البحوث والدراسات

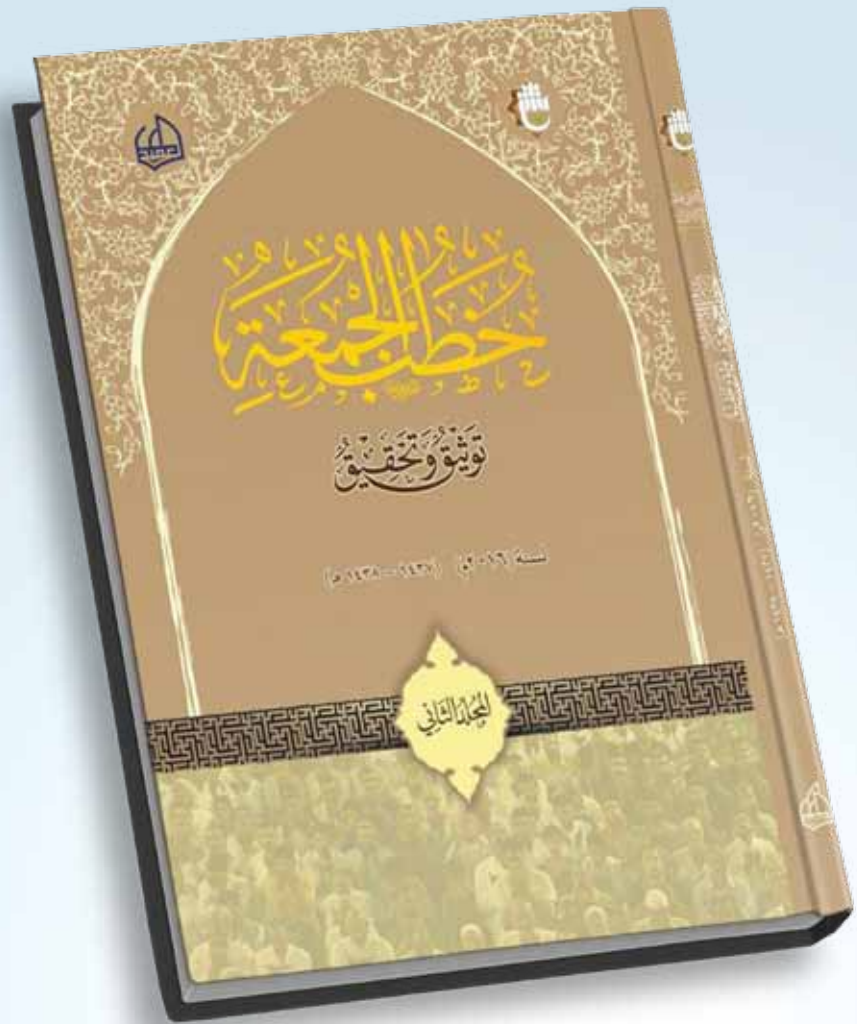
كلمات الخطبة كانت جزیلة سلسلة واضحة المعنى، ولا تحتاج الى شرح او تفسير لوضوح الموضوع نفسه، يقول الإمام الباقر (عليه السلام): «نعم، نحن خزان علم الله وورثة وحي الله وحمله كتاب الله».

وقال الامام الصادق (عليه السلام): «نحن ولاة أمر الله وخزنة علم الله وعيبة وحي الله» وقال الامام علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام): «ولو أن رجلاً عمّر ما عمّر نوح (عليه السلام) في قومه الف سنة الا خمسين عاماً، يصوم النهار ويقوم الليل في ذلك المكان، ثم لقي الله (عز وجل) بغير ولايتنا لم ينفعه ذلك شيئاً».

والادوار الرئيسية الي جسدها الأئمة (عليهم السلام) فهم الأمان لأهل الأرض وولاية الامر وهم المرجعية الدينية والفكرية، وحافظوا على وجود الشريعة المؤثر في حياة الناس والمحافظة على الأمة، وبناء الجماعة الصالحة، تجسيد القدوة والأسوة في السلوك الاسلامي الراقي تولي الحكم وادارته، لذا كان ابعادهم القسري عن دورهم جعل أمر الأمة في تسافل وانحدار واختلاف مستمر في الآراء والأفكار، وتفرق في المذاهب والمشارب.

دراسة خطبة الجمعة تشمل البحث والتفسير والاضافة، وتوسيع دلالات النص التوعوي، وفي كتاب (خطب الجمعة/ المجلد الثاني) ورد نص الخطبة لسماحة الشيخ رائد الحيدري، وكان يختص عن الإمامة، والإمامة تصب في نفس الهدف الرسالي والسعي لتطبيق العدالة وهي أصل من أصول الدين، تؤمن بها جميع المذاهب باختلاف في شخص الامام وجوهر عملية التنصيب، والإمامة مأخوذة من الولاية العامة على الناس.

الهام يمتلك علمه عن طريق الالهام والقوة القدسية وتاريخ الأئمة يشهد أنهم لم يتعلموا على يد معلم من الطفولة لحد سن الرشد حتى القراءة والكتابة، لم يدخل أحدهم الكتاتيب أو تتلمذ على يد معلم، عن الأسئلة التي تطرح عليه الاستفسارية والاختبارية من قبل الكثير من علماء الأزمنة يتمنون عدم معرفة الإمام جواب سؤال أو تأجيل جواب للمراجعة ليحملوه على الريبة والشك لسبب عدم العلم، لذا فقد ترك النبي (صلى الله عليه وآله) أهل بيته خلفاء على أمته والخليفة لابد ان يكون مثلاً لمن خلفه الاصلاح.



ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب
ارسله لمعاوية: «لو أن الناس بايعوني
واطاعوني ونصروني لأعطيهم السماء
قطرها والأرض بركتها»، قال النبي
ﷺ: «كتاب الله طرف بيد الله، وطرف
بأيديكم، فاستمسكوا به لا تضلوا ولا
تبدلوا، وعترتي أهل بيتي، وقد نبأني
اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى
يردا عليّ الحوض، سألت ذلك لهما
ربي، فلا تقدموهما فتهلکوا، ولا
تقصروا عنهما فتهلکوا».

ولكثر ما نزلت في أهل البيت عليهم السلام،
ونقلت فيهم أحاديث صريحة، كانوا

عبر التاريخ مهبط قلوب المسلمين في
مختلف العصور، لينهلوا من علومهم،
وليستزيدوا من أنوار معارفهم،
وسيرتهم العملية، يعرف الدور
الطبيعي الذي قام به الأئمة عليهم السلام،
جاهدوا وضحو بأنفسهم من أجل نقاء
الشريعة، لولا ضمان الاستقامة في أهل
البيت عليهم السلام لما نزل القرآن، ولما أمر به
الرسول ﷺ، بأن يجعل حقه على الأئمة
وأهل البيت عليهم السلام فعلى المسلمين أن
يجعلوا قلوبهم وعاء لمودة أهل البيت
عليهم السلام، ويجعلونها حقيقة تعيش في وجدان
كل مسلم.



منهج إعلام العتبات (تاريخ النشوء)

الإعلامية: آمال الفتلاوي

بعد إقرار قانون إدارة العتبات المقدسة لسنة ٢٠٠٧م، سعت العتبة العباسية المقدسة إلى أن تستحدث مشاريع ثقافية إعلامية تكون على مستوى عالٍ من المهنية وفي نفس الوقت تحافظ على قيمة الالتزام بكل القيم النبيلة والولاء المطلق للمذهب والمرجعية العليا، فتم إصدار العديد من المطبوعات الورقية، مثل: مجلة (رياض الزهراء)، ومجلة (عطاء الشباب)، ونشرتي (الكفيل والخميس)، وتم تطوير العمل على صحيفة (صدى الروضتين).

الجوانب التوعوية الإرشادية التثقيفية في كل مفاصل الحياة سواء أكانت الاجتماعية أم السياسية عبر نقل خطب الجمعة بشكل بث مباشر أو عبر المحاضرات الدينية. تم إصدار أول مطبوع ثقافي فكري أخذ على عاتقه توثيق أخبار ونشاطات العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية ونشرها، وكانت (صدى الروضتين) باكورة هذه المشاريع، وبمرور الوقت ولكثرة النشاطات واتساع الدور الريادي للعتبات الذي تم اضافة الشرعية القانونية عليه

الوجدان الإسلامي بشكل عام، ولأنها حافظت على مصداقيتها في نقل أخبار المراجع ونقل فتاواهم، وكذلك إعلام الناس بمواعيد بدايات الأشهر الهجرية وغيرها.

ظهر هذا المنهج بشكل منظم أكثر بعد سقوط النظام الديكتاتوري السابق في سنة ٢٠٠٢م، ولم يقتصر دور العتبات على نقل رؤى المرجعية في الأمور العبادية فحسب بل توسعت من إدارة الأمور الخدمية إلى العديد من الأمور التي تخدم المذهب ومنها الشأن الإعلامي لتناول

لو ألقينا نظرة على تاريخ العتبات المقدسة، لوجدنا أنها أخذت على عاتقها مسؤولية إعلامية منذ نشأتها، إذ أنّ وجودها يشير إلى حدث تاريخي، ألا وهو مقتل صاحب المرقد في حقبة تاريخية معينة، وهذا هو أول إعلان لإعلام أهل البيت عليه وفكرهم، فالبحت عن صاحب المرقد يعني البحث عن تاريخه وأفكاره ومعتقداته.

تأخذ الناس الأخبار الصحيحة التي تتعلق بعبادتهم من هذه المراقد، ويثقون ثقة كبرى بكل ما يصدر منها؛ لما لها من حضور في



مجموعة العميد التربوية صرح علمي ورافد تربوي متكامل

أحمد صالح

الذي تلعبه المكتبات في رفق المتعلم بهم بصقل مواهبهم وتطويرها، ويعتبر درس المكتبة من الدروس الاثرائية المستخدمة في مدارسنا، ونحن حريصون على تقديمه في أوقاته؛ لأنه يسهم في تربية الطالب تربية فكرية صحيحة.

مضيفة: حرصنا في مجموعة العميد التربوية على الاهتمام بدرس المكتبة وجعلناه من الدروس التي لا تقل شأنًا عن الأخرى، وبالفعل وخلال الفترة السابقة التمسنا المواهب عند بعض الطلبة وحبهم الى هذا الجانب الفكري لتكون بذلك المكتبات الحاضرة لهم بصقل مواهبهم وتطويرها، ويعتبر درس المكتبة من الدروس الاثرائية المستخدمة في مدارسنا، ونحن حريصون على تقديمه في أوقاته؛ لأنه يسهم في تربية الطالب تربية فكرية صحيحة.

العامّة للعبة العباسية المقدسة من خلال مجموعة العميد التربوية الى ادخال كل ما من شأنه أن يكون ركيزة في التطور على مختلف الأصعدة المرتبطة بالعمل التربوي من ضمنها تهيئة مكتبات متكاملة تمتاز ببيئة تحوي كل مقومات وظروف القراءة التي تولد لدى المتعلم الحافز من أجل الاطلاع وكشف مكونات العالم.

معلمة اللغة العربية في مجموعة

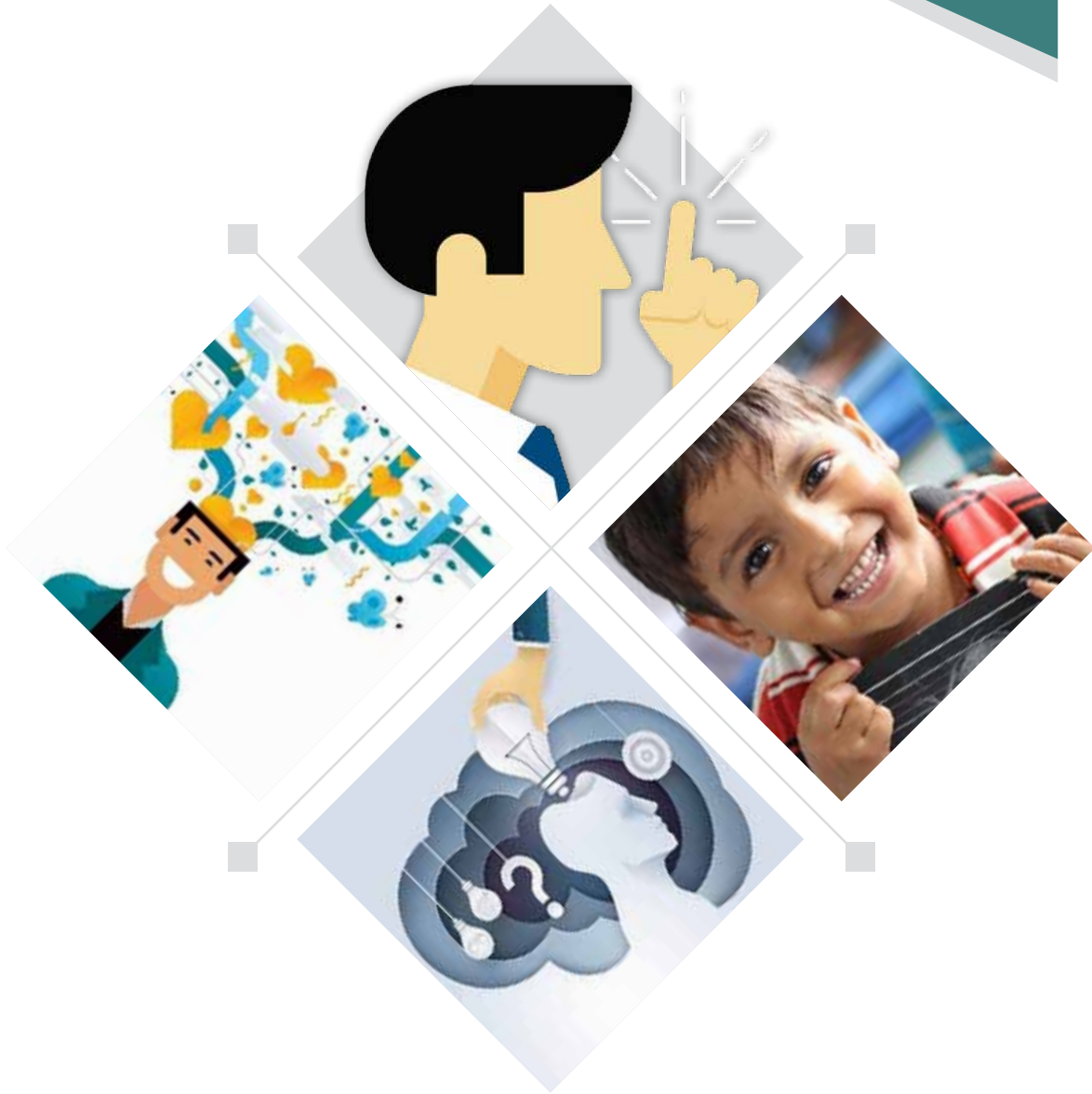
العميد زينب عصام حدثتنا أكثر

عن هذا الجانب قائلة:

من المعروف أن الدور المهم

ترتقي المجتمعات فكرياً وثقافياً من خلال اتخاذ خطوات جادة في هذا الاتجاه تترأسها المنظومة التربوية والتعليمية التي تعد القوة المحركة باتجاه الرقي والتقدم، اذ تتلاحم نقاط العمل التربوي مكوّنة الصرح المثالي ذات المواصفات الرصينة، بالتالي ترسم هذه الخطوات خارطة التطور داخل مفاصل المجتمع بصورة عامة.

ولأجل رفق المجتمع الكيرلائي بملاكات مميزة ترتقي بالبلد الى مراتب متقدمة، حرصت الأمانة



عبارات التشجيع... هل تساعدنا في تحقيق أهدافنا؟

مهند الفتلاوي

المنطقة الجديدة، وفي أول يوم أدخل فيه المدرسة أصبت بدهشة كبيرة!.. وغمرت الفرحة قلبي، لم أشاهد استقبالا جميلاً لهذه الدرجة من قبل مديرة المدرسة والمعلمات، وكيف ذهبت برفقة معلمتي إلى الصف الذي كان

والديه في كل مرة عندما يأتيهم بخبر نجاحه وتفوقه، فيتحول الفرح والحماس إلى اللامبالاة. لم تستمر هذه المعاناة طويلاً، فعندما حان الوقت أن تنتقل من منطقة إلى أخرى أُجبرتُ على الانتقال إلى مدرسة أخرى في

إلقاء قصيدة العلم وبعض الأناشيد في الوقفة الصباحية خلال مرحلة الدراسة الابتدائية، كذلك هو الحال بالنسبة لزميلي (محمد) الذي كان دائماً ما يُصاب بالإحباط؛ نتيجة لانعدام التشجيع والاهتمام من قبل

لا أعلم لماذا تخيلت أن الزمن عاد إلى الوراء، وتذكرت كيف كان الخوف مسيطراً على جميع تصرفاتي، خصوصاً وأن زملائي في المدرسة لم ألتمس منهم تشجيعاً للتغلب على الخوف والخل حين كنت أرغب في

بمثابة غرفة جميلة فيها العديد من الأدوات والشاشات الذكية والرسومات والصور المعلقة على الجدران، ورائحة طيبة يشعر مستنشقتها بالراحة والأمان.

رحب الجميع بحضوري، وبدأت الدرس على بركة الله تعالى، ومما لفت نظري أن المعلمة تتعامل مع التلاميذ بطريقة لطيفة جداً، وكأنهم أولادها، تمازحهم وتحترمهم وتجنب عن أسئلتهم جميعها، مما أثار حفيظتي ودفعتني إلى المشاركة معهم، فشاهدت كيف استمعت المعلمة لما أقول وطلبت من التلاميذ أن يصفقوا لي، وأثنت كثيراً على مشاركتي، الأمر الذي دفعني إلى الاستمرار في المشاركة والتفاعل في جميع الأنشطة داخل الصف.

في يوم من الأيام، كان الجميع على استعداد كامل للبدء في الوقفة الصباحية المعتادة في نهاية كل أسبوع، والتي تتضمن رفع العلم العراقي وإلقاء القصائد والأناشيد ومجموعة

من الأنشطة والفعاليات المتنوعة، رغبت كثيراً بإلقاء قصيدة العلم أمام الجميع، وتحقيق هذا الحلم الذي يراودني كثيراً طول مرحلة دراستي الابتدائية، لكن شيئاً ما في داخلي يمنعي من ذلك، والخوف جعلني أشعر برهبة كبيرة، فقررت أن أذهب إلى معلمتي لتساعدني في ذلك، فرحبت كثيراً بهذه الفكرة، وبدأت تتكلم معي وتُسمعي عبارات تشجيعية كثيرة جعلتني أنتفض وأذهب دون تردد، وبدأت الخوف يزول شيئاً فشيئاً حتى وجدت نفسي أمام المئات من التلاميذ، وبدأت لساني بإلقاء قصيدة العلم، ويدي مرفوعة إلى الأعلى، وعيني تنظر إلى العلم العراقي الذي يرفرف عالياً وينثر ألوانه في سماء المدرسة، وصوتي يصدح في الأرجاء، حتى انتهيت من ذلك لأسمع صوت الأيادي وهي تصفق لي بحرارة لما أبلّيته من بلاءٍ حسنٍ، ومنذ تلك اللحظة، استمرت مسيرتي الدراسية وأنا لم أترك نشاطاً،

إلا وشاركت فيه دون تردد أو خوف.

أدركت حينها أن التشجيع والتحفيز له الدور الأكبر في تحقيق أهدافنا، وكيف يمكن للمعلم أن يعد أجيالاً قادرة على تحدي الصعاب وتجاوز المخاوف والتحلي بالشجاعة والإصرار على التفوق والنجاح، وتنمية المواهب وإبراز الطاقات.

إذ نجد اليوم مجموعة من المدارس التي تتبنّاها العتبة العباسية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة تحتضن ملاكات تربوية وتعليمية متميزة لديها القدرة والمهارة الكافية في تنمية قدرات المتعلمين وتطوير مواهبهم وفسح المجال لهم في إبراز ما لديهم من طاقات ومهارات والعمل على تبنّيها ورعايتها على النحو الأمثل؛ لأن الروضة والمدرسة تمثل البيت الثاني الذي يتحمل العبء الأكبر في تربية وتعليم الأطفال، إذ يحتاج الطفل في بداية حياته إلى من يحتويه ويشجعه على

إظهار طاقاته وقدراته والعمل على تطويرها، كذلك الطفل في مراحل دراسته الأولية يحتاج إلى الرعاية والاهتمام ومواصلة تشجيعه من خلال استخدام عبارات إيجابية، مثل: (أحسنيت، هذا رائع، أنت مبدع دائماً، أنت قادر على تحقيق ذلك، استمر بدأت تتميز...)، وغيرها من أساليب التشجيع التي تسهم في تشكيل شخصية الطفل وتوجهاته، والابتعاد عن تخويله وإبراز عيوبه وأخطائه؛ لأنها سبب رئيس لتجسيم طموحاته وتقليل ثقته بنفسه، ولا سيما أن الطفل يتخذ من شخصية المعلم قدوة له في مرحلة الروضة والدراسة الابتدائية إلى جانب ولي الأمر، فهو المسؤول عن اتباع أساليب تدفع الشخص إلى تقديم الأفضل واستمرار النجاح والتفوق ليس في مجال الدراسة فقط، وإنما على مستوى الحياة الشخصية والاجتماعية.



رومانية الصنع

أحمد عزيز

وأحبائهن أثناء سوقهم لجبهات القتال،
كعلامة على الحب والوفاء.

- وما أصل هذه الكلمة؟

المختص:- هناك تسميات كثير للربطة،
ولكن بعضها خلفها قصة مشوقة فمثلاً
أصل كلمة (كرافات) الفرنسية هي مشتقة
من الكلمة (كروات)؛ لأنهم كانوا يعدمون
الكرواتيين بربطة العنق الخاصة بهم،
وأيضاً جاءت من هنا أصل الكلمة الإنجليزية
(نك تاي) التي تعني بالعربية (ربطة عنق).

- متى عرفت في بلاد العرب؟

المختص:- عرفت عند العرب في فترة
الاستعمار الاوربي.

الربطة؛ فأجابني: كان في العهد الرماني
يستخدمون الربطة كدليل على انتمائهم
لجهة معينة، وكذلك استخدمتها روما في
مجلس الشيوخ، كان الخطباء يرتدون أربطة
عنق كالوشاح لأجل تدفئة الحلق.

- ومتى اشتهرت ربطات العنق في العالم؟
المختص:- ربطة العنق الحديثة اشتهرت
في القرن ١٦ وتحديد بين عامي (١٦١٨ -
١٦٤٨) وهي فترة حرب الثلاثين عاما التي
وقعت بين دول شمال ووسط أوروبا.

- وما دخل الحرب في ربطة العنق؟

المختص:- استخدمها الجنود الكرواتيون
حيث كانت تعلقها النساء في أعناق أزواجهن

ذهبت في أحد الأيام الى متحف، فوجدت
من ضمن المعروضات ربطة عنق قديمة
وتحتها مكتوب (تعود الى العهد الروماني)
استغربت فسألت احد العاملين هناك قلت
له:

- كيف تعود هذه ربطة العنق الى العصر
الروماني؟

العامل:- لا اعلم يا سيدي، لكن هناك
شخص يمكنه أن يجيب عن سؤالك.

- خذني اليه اذا لم تمنع.

- تتفضل.

أخذني الى خبير مختص يعلم كثيرا بأمور
التاريخ، وهو في مقتبل العمر، فسألته عن



- لكن ألم تعرف لماذا لم تصل الى العرب كل هذا الوقت؟

المختص:- لا اعلم بالتحديد.

- لماذا؟

المختص:- اعتقد انهم كانوا يحافظون على تقاليدهم.

- ما هي الدولة التي انطلقت منها ليصبح الزى الرسمي في العالم؟

المختص:- أثارت هذه الربطة اعجاب الفرنسيين، فأصبحت الزى الرسمي للسياسيين والقادة الكبار في زمن لويس السادس عشر، وامتد استخدام ربطة العنق حتى شمل كافة شرائح الشعب، واطلق عليها الفرنسيون (كرافات Cravate) وحتى لويس بدأ يلبس منها في عام ١٦٤٦م.

- كيف وصلتنا بهذا الشكل الذي نلبسه الآن؟

المختص:- أثارت هذه المادة مصممي الأزياء من الرجال والنساء حتى تفننوا

بتصميمها إلى الآن، ولم تقتصر ربطة العنق على الرجال فقط، بل حتى النساء استخدمنها ليس في الماضي لكن في وقتنا الحاضر.

أتعلم، الشيء الظريف أنه هناك يوم يتم الاحتفال به بربطة العنق ويسمى (يوم ربطة العنق)؟

- ومتى هذا اليوم؟ واين؟

المختص:- انه ١٨ اكتوبر من كل عام في كرواتيا وفي مدن مختلفة حول العالم.

- شكراً جزيلاً لك كانت رحلة في التاريخ مشوقة ومعلومات ممتعة.

المختص:- اسعدتني، وهذه أسماء لربطة العنق من مختلف دول العالم:

• الإنجليزية: Neck Tie.

• المجرية: Kravat.

• البرتغالية: Gravata.

• الكرواتية: Kravata.

• الإيطالية: Cravatta.

• الفرنسية: Cravate.

• الأسبانية: Corvatta.

• البولندية: Krawat.

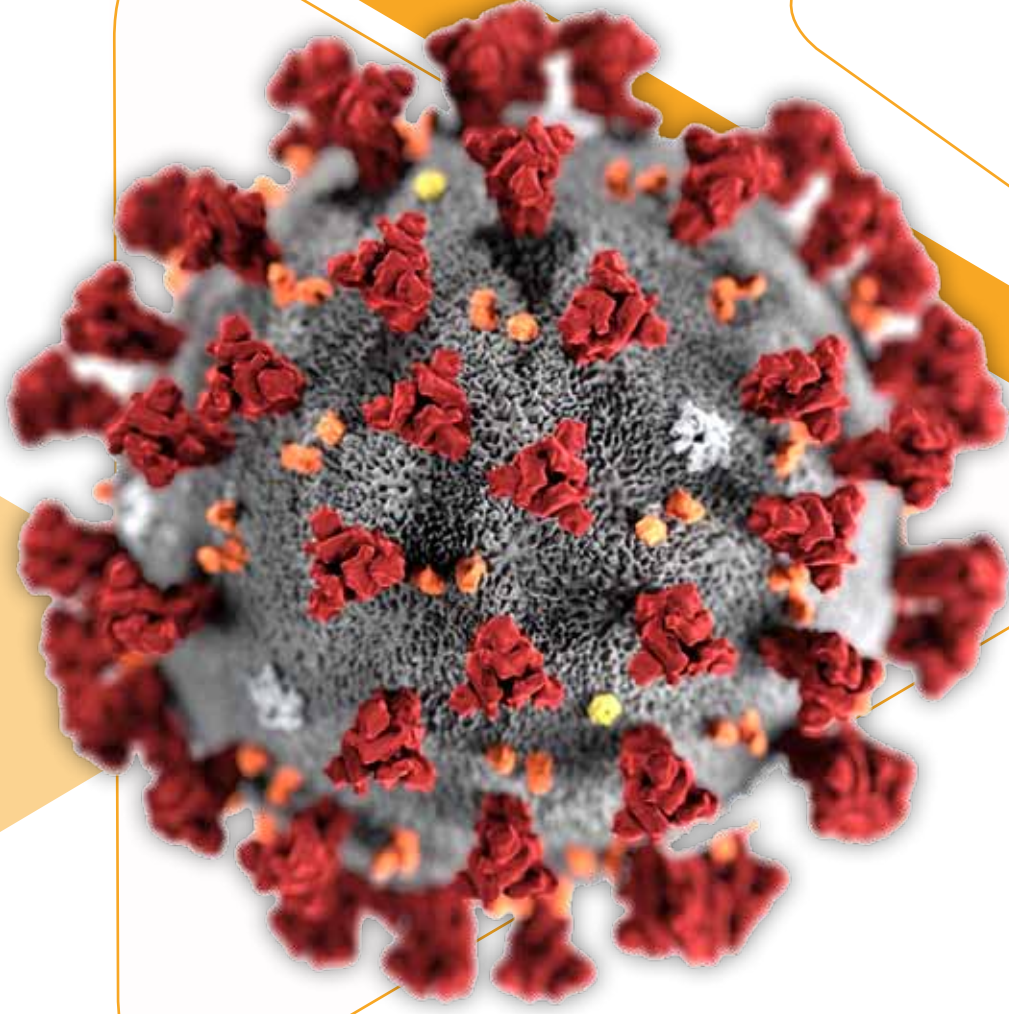
• الألمانية: Krawatte.

• الروسية: Галстук.

• الأوكرانية: Краватка.

• العربية: ربطة العنق، الكرافطة، الغرافة، معنقة.

والذي اكتشفته قبل أيام ان خبراء من مستشفى شليزفيج هولشتاين الجامعي في ألمانيا اعلنوا أن ربطة العنق تؤثر سلباً على تدفق الدم إلى الدماغ؛ كونها تضغط على الأوردة الوداجية والشريان السباتي، ما يؤثر سلباً على دورة الدم في الدماغ. وصرح فريق أن ارتداء ربطة العنق يخفض من كمية الدم المتدفقة إلى الدماغ، بصورة ملحوظة، لذلك سألت ربطة العنق:- الى اين؟



والعترة الطاهرة

مرور أكثر من شهرين ونصف من ظهوره استطاعت منظمة الصحة العالمية إدراجه ضمن لوائح الجائحة.

و(الجائحة) مصطلح تعني في اليونانية بـ (pandemos)، أي الآفة التي تهلك الثمار والأموال، وتستخدم عندما يكون هناك اعتقاد سائد بأن سكان العالم بأسره معرضون على الأرجح للعدوى والإصابة بالمرض المتفشي.

طارق الغانمي

لا يمكن اعتماده في البدء لإعلانه بأنه جائحة، ولا يمكن إدراجه ضمن لوائح المنظمة الصحة حسب تعريفها الصارم للجائحة، لكن بعد تفشيه عالمياً عن طريق المسافرين الذين أصيبوا في الصين ثم عادوا إلى أوطانهم وأصيبوا بعدوى كورونا، وبعد

الجائحة عندما ينتشر وباء جديد بسهولة، وانتشار عدوته بين الأشخاص، ويغزو البشرية بما يفوق التوقعات. لذا ففي بداية ظهور المرض في الصين، ومن أصيب بالعدوى وهي حالات تعرف باسم (المريض رقم صفر) أو (الحالة الدالة)،

الحلقة الثانية

حين أعلنت منظمة الصحة العالمية فايروس كوفيد-١٩ بأنه: (Pandemic/Pandemie)، أي (الجائحة) وبمعنى (الانتشار الوبائي العام)، ليس بسبب خطورة الوباء بين الناس، بل بسبب انتشاره الجغرافي السريع، والمعروف أنه يقع الإعلان عن



ولو تناولنا لفظة الجائحة ومتعلقاتها وبحثنا عنها في المعاجم العربية ومناقشة هذا المصطلح والبحث عنه، لوجدنا الآتي: الجائحة تعني: المصيبة، البلية، الداهية، الكارثة، الجدبة، القاحلة. (راجع: معجم المعاني على صفحات الشبكة العنكبوتية الانترنت). وأوضح محقق كتاب غيبة النعماني في هامش صفحة: ٢٠٢ بأن المقصود بها الشدة.

وجاء في كتاب (النهاية في غريب الحديث: ١/٢١٢/حرف الجيم/باب الجيم مع الواو/ مادة: جوح): والاحتياح من الجائحة، وهي الآفة التي تهلك الثمار والأموال وتستأصلها، وكل مصيبة عظيمة وفتنة مبيدة: جائحة. ومثله جاء في مجمع

البحرين: ٢/٣٤٧/كتاب الحاء/ باب ما أوله الجيم/مادة: جوح). وعبر ابن منظور في معجمه (لسان العرب: ٢/٤٣١/كتاب الحاء المهملة/فصل الجيم/ مادة: جوح): الجائحة، وهي الشدة تجتاح المال من سنة أو فتنة، يقال: جاحتهم الجائحة، واجتاحتهم، وجاح الله ماله وأجاحه، بمعنى، أي: أهلكه بالجائحة. وكذلك جاء في (الصاح: ١/٢٦٠/باب الحاء/ فصل الحاء/مادة: جوح) نفس المعنى.

وعرفها الشيخ المازندراني في (شرح أصول الكافي: ٧/٢٤٥): وهي الشدة التي تجتاح المال من سنة أو فتنة.

ولو رجعنا إلى كتاب الله القرآن الكريم وتطرقنا إلى أنواع

البلاءات التي تعرضت لها الأمم السابقة لوجدنا: «ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ» (الروم: ٤١) هذا النوع من البلاءات هو الانتقام، أي أن الله تعالى يقوم بالانتقام؛ بسبب فساد الأمة، ويراد بهذا الانتقام، هو ليس أن الله تعالى يقوم برد الفعل في مقابل أعمال القوم، كما يفعل الأشخاص الذين ينطلقون في ردود أفعالهم من مواقع الحقد والانتقام، بل لغرض الرجوع إليه، وإصلاح ذاتهم من خلال أعمالهم وأفعالهم: «ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ» (الروم: ٤١)، وقال الله (عز وجل): «وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى

آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ» (الأعراف: ٩٦).

وقال تعالى: «قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ» (الأنعام: ٤٧)، و«فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنًا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ» (الأعراف: ٥).

وعبر مكارم الشيرازي في تفسيره الأمل: أن مفردة الانتقام جاءت في اللغة والمعاجم بمعنى العقوبة والمجازاة، وليس ما هو شائع في عرف الناس اليوم.

اجارنا الله وإياكم من العقوبة والانتقام وهدانا لما يحب ويرضى بجاه الحبيب الأمين وعترته الطاهرة.

العتبة العباسية المقدسة تفتح ردهة الحياة الثالثة في مستشفى الهندية العام بوقت قياسي مدته (٢٤) يوماً فقط



افتتح عصر يوم الأحد (٢ رمضان ١٤٤١هـ)، الموافق لـ (٢٦ نيسان ٢٠٢٠م) بناية ردهة الحياة الثالثة، التي نفذتها الملاكات الفنية والهندسية في العتبة العباسية المقدسة التابعة إلى قسم الصيانة الهندسية وبمتابعة شعبة الشؤون الطبية في العتبة المقدسة، وبرعاية مستشفى الكفيل التخصصي التي قدمها كهدية مجانية لمستشفى الهندية العام، وهي كإجراء احترازي لاستيعاب المصابين بوباء كورونا المتفشي في البلاد.

طارق الغانمي



على العتبة العباسية المقدسة إن إنشاء هذه الردهات جاء بناءً ودورها الكبير في التصدي لهذا الوباء، وبناء الحياة الثالثة هي إحدى هذه المصاديق، وقد تمحور الجزء الثاني من الإجابات حول الإجراءات الحكومية في التصدي لوباء كورونا وموقفها منه في هذه الفترة وما حققته.

وأكد السيد وزير الصحة الدكتور جعفر علاوي أن إنجاز مثل هكذا منشآت صحية متقدمة

وفي فترة وجيزة هو مدعاة فخر واعتزاز، وبهمة هذه السواعد ستكون قادرين على توسعة هذه المنشآت في عموم محافظات العراق.

الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس محمد الأشيقير، كانت له كلمة صحفية، جاء فيها:

وقد حضر الافتتاح كل من وزير الصحة العراقي، ووفد مثل العتبة العباسية المقدسة ترأسه أمينها العام ونائبه وعدد من أعضاء مجلس إدارتها ورؤساء أقسامها، فضلاً عن ممثلين من الحكومة المحلية في محافظة كربلاء المقدسة وقياداتها الأمنية ومدير دائرة صحتها وقائم مقام قضاء الهندية ومديري دوائرها الخدمية والأمنية.

هذا وقد قدم الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة للوفد الحاضر شرحاً موجزاً عن مميزات ومواصفات الردهة، مع عرض وتيرة الأنجاز وهو في وقت قياسي مدته (٢٤) يوماً فقط، مبيناً أن هذه هي الردهة الثالثة التي نفذتها ملاكات العتبة المقدسة

خلال شهر واحد فقط، بعد إنجاز ردهة مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) الطبية في كربلاء، وردهة أخرى في محافظة النجف الأشرف نفذت لصالح مستشفى أمير المؤمنين (عليه السلام)، وأن جميع هذه الردهات قد سلمت لدوائر الصحة لتشرع باستخدامها وتقديم خدماتها، كما أكد المهندس الأشيقير أن العتبة المقدسة ماضية بتنفيذ جميع الإجراءات الطبية والوقائية للحد من انتشار وباء كورونا.

بعدها عقد مؤتمر صحفي حضرته مجموعة من القنوات الفضائية ووكالات الأنباء المسموعة والمقروءة والمرئية، واستهل فيه الوزير الصحة العراقي إجابته على أسئلة الصحفيين بالاشادة



موضحاً: أن هاتين الردهتين مع دائرة صحة كربلاء المقدسة قد سلمتا إلى دائرة صحة كربلاء وبمتابعة شعبة الشؤون الطبية المقدسة لغرض استثمارهما بما تراه مناسباً، وخصوصاً في ظل هذه الظروف الصعبة، وقد روعي في إنشاء هذه البنايات جميع مستلزمات الصحة والسلامة الطبية.

ومن الجدير بذكره: إنشاء هذه الردهة جاء للمساهمة في تعزيز الإجراءات الوقائية والاحترازية، ولتقليل الزخم على ردهة الحياة في مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) الطبية إذا ما حدث شيء أو استجد طارئ، مع كون أن قضاء الهندية يعد من أكبر أفضية المحافظة ويبعد عن مركزها نحو (٢٠ كم)، ونفذ المشروع بالتنسيق

بجودة عالية فيها دون الحاجة إلى الآخر، نطالب بنقل هذه التجربة إلى باقي محافظاتنا العزيزة الأخرى وخاصة التي تعاني من النقص في المشفيات العامة، وبدورنا نقدم الشكر والامتنان لكل القائمين على العتبة العباسية المقدسة ونشد على أيديهم، ونتمنى لهم المزيد من النجاح والسداد.

مدير مستشفى الهندية العام الدكتور واثق جواد فضيل الحسناوي: أن ردهة الحياة الثالثة التي نفذتها العتبة العباسية المقدسة، وبجهود ملاكاتها في قسم الصيانة الهندسية أنجزت في وقت قياسي جداً مدته (٢٤) يوماً فقط، لتكون تحفة فنية رائعة تقدم الخدمات الصحية للمواطنين

ضمن مستشفى الهندية العام. بعد أن قدمنا نداء استغاثة لمسؤول الشؤون الطبية في مستشفى الكفيل التخصصي، وتم عرضها على المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، والأمين العام السيد محمد الأشيقر (دام تأييده)، حصلت الموافقة فور وصولها، لتباشر بعدها الملاكات الهندسية والفنية في قسم الصيانة الهندسية بتلبية هذا النداء، وبالفعل تم إنجاز هذه التحفة الفنية في وقت قياسي، فكل الشكر والتقدير للعتبة العباسية المقدسة والمتولي الشرعي والأمين العام لها، ومستشفى الكفيل التخصصي والملاكات التي





مثل هكذا منشآت، وكان التجهيز على جميع الصعوبات وتصل الى إنهاء المشروع، ليكون جزءاً من المستشفى الذي يعاني أصلاً من قلة في سعته السريرية إذا ما استجد طارئاً.

تبلغ مساحة المبنى (١٥٠٠) متر مربع ويضم (٣٦) غرفة مفردة، من ضمنها غرف لإدارة المبنى وللصيدلية تبلغ مساحة الغرفة الواحدة (٣م X ٥م)، وتحتوي كل غرفة على وحدة صحية تبلغ مساحتها (١,٥ X ١,٥م) ومزودة بجميع مستلزماتها الصحية الآخر، وقد روعي في المنشأ إضافة إلى المواصفات الفنية والهندسية المحددة له الجانب الطبي، فقد أخذ بنظر الاعتبار توفير متطلبات الصحة العامة المطلوب توافرها في

ساهمت في هذا الإنجاز. **مشيراً إلى:** أنجاز هذه الردهة وفقاً للمواصفات الصحية المطلوبة، سواء ما يتعلق بالمجميع الصحية أو منظومات التبريد ومنظومة الكهرباء، وسائر المنظومات الأخرى.

رئيس قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة المهندس سمير عباس علي: أن إنجاز ردهة الحياة الثالثة أثبت أن ملاكات القسم قادرة على إتمام أي عمل يناط بها وتحت أي ظرف، وأن اليد العراقية قادرة على أن تكون رائدة في مجال تنفيذ الأعمال التخصصية.

مضيفاً: تمكنا من إنجاز هذه الردهة في وقت قياسي، وبأشرنا بالعمل به والذي كان عبارة عن أنقاض وبنية متروكة منذ عقود طويلة، إلا أننا استطعنا خلال هذه المدة وهي (٢٤ يوماً) أن نتجز (٣٥) غرفة منفردة بنظام (سويت).





المشاريع الهندسية تقدم ملحوظ في مشروع إيوان الذهب



المهندس ضياء الصائغ

داخل هذا المشروع، أما المعماري فيتضح في أعمال تقوية الجدران وصيانها باستخدام الطرق الأكثر تطوراً.

مضيفاً: بعد أن أنهت ملاكاتنا الهندسية والفنية أعمال المرحلة الأولى في وقت سابق تمثل بتقوية

أعمال التذهيب التي ترتقي سلم الانجاز يطلعنا عليها رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة الاستاذ المهندس ضياء الصائغ قائلاً:

يعتبر مشروع تذهيب الطارمة في العتبة العباسية المقدسة من المشاريع المهمة؛ كونه يعتمد على الجانب الفني إضافة للمعماري، ويتمثل الاطار الفني من خلال الزخارف والنقوش الاسلامية

حقوق الملاك الهندسي العمل في مشروع تذهيب طارمة حرم المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام) تقدماً ملحوظاً في اعماله من خلال الوصول الى مراحل نهائية في المشروع الذي يعتبر احد المشاريع التطويرية للصحن الشريف، ونظراً لما يمثله هذا المشروع من جوانب عدة، منها: الدقة في معالجة الجدران التي تعرضت الى التهاالك وايضا اعمال التذهيب التي تعد خطوة رائدة من قبل العتبة العباسية المقدسة التي استطاعت أن تدعم الخبرات المحلية في هذا الجانب وغيره.

أحمد صائغ



وتذهيب الجهة اليمنى واليسرى من البوابة المؤدية الى ضريح المولى ابي الفضل العباس (ع) تستكمل المراحل الثانية المتضمنة اعمال صيانة وتذهيب المدخل والذي له خصوصيته من حيث الزخارف والكتائب القرآنية، فضلاً عن الجوانب الروحية التي يطل بها امام الزائر. تشهد الأعمال مراحل اكساء الجدران الجانبية للطارمة، وأيضاً تثبيت الكتائب القرآنية التي استخدم في نقشها مادة

المينا التي تعطي لمسة جمالية واضحة على العمل. وتابع أيضاً: يمر المشروع بمرحلة تثبيت البلاطات الذهبية في منطقة سقف الطارمة الشريفة لحرم ابي الفضل العباس (ع) فيما تدخل الأخرى في مراحل متقدمة بالإنجاز توازياً مع باقي الأعمال. مؤكداً: سيظهر العمل عند اكتماله بشكل يليق وهذه البقعة المشرفة، وسيعتبر انجازاً جديداً لملاكات العتبة العباسية المقدسة؛

نظراً لاعتماده على القدرات والامكانيات المحلية في انجازه. **مسؤول شعبة التذهيب والمينا في قسم المشاريع الهندسية الاستاذ احمد مرتضى قال:** استخدمت الطريقة ذاتها التي عملت عليها ملاكاتنا في المشاريع المتضمنة اعمال تذهيب من خلال طريقة الطرق على جلد الغزال التي تعد من الطرق الأكثر حصولاً على نتائج ايجابية في اظهار ناتج بكفاءة عالية ومخرجات بنسبة كبيرة، لما اعد

له من تصاميم ومخططات. موضعاً: ادخلت في هذا المشروع مادة النحاس (٢ ملم) وتم طلاؤها بمادة الذهب واعطي المشروع خصوصية؛ نظراً لما يحمله من طراز مميز تمت المحافظة عليه من خلال وضع التصاميم، وسيكون المشروع بحلة اكثر بهاء، وهو يستقبل الزائرين الكرام حاملاً معه عبق القداسة المستمد من صاحب المرقد الشريف.



(التحقيق مع أبناء دجاجة)

اللجنة التاريخية

هو تماردى في القتل، اجبت: بل هو حكم بالجزاء من جنس العمل من قطع رقبة الامام قطع رقبته، ومن شارك بالتمثيل بالحسين ع هو مثل به.

قلت: دعني اسألكما، كم كانت جائزتكما عند قتل المختار؟ أجاب: أعطانا ثلاثين ألف دينار، قلت: هذا ثمنكما، اسألكما كم اخذ المختار على قتل اولئك المجرمين؟ لماذا سكتما؟ انه لم يأخذ شيئاً؛ لأنه لم يقاتل من اجل طمع ومال، بل قاتل من أجل مبدأ، طال الصمت، فقررت بحكم اللعنة الدائمة عليهما وعلى من معهما الى يوم الدين.

لابنه الحسن ع، سجنه زياد بن ابيه قبل واقعة كربلاء، وسجنه بعد الواقعة، حبسه ابراهيم بن محمد بن طلحة، وكتب للثوار أن يبايعوه، قال طرفه: الذي أعرفه أن جيش التوابين لم يرضخ للمختار إلا طمعاً بثارات الحسين ع، ليس لصلاحه بل لقوة عزمه، قلت: هذا من الأمور الطبيعية جداً، فليس هناك من يمتدح خصماً أو يؤمن بعدالة المقتول.

قال طراف: لا أحد منحه الرخصة في القتال، أجبته: وانت من منحك الرخصة؟ عليك ان تعرف أن الثأر لدم الحسين لا يحتاج الى رخصة، قال طرفه:

قلت وأنا أحدث بهدوء: هو قتلهم ليأخذ ثأر الحسين ع والجميع يعرف ان جميع من ذكرت هم قادة الاجرام الأموي، وانتما قتلتماه لتأخذوا ثأر من؟ قال أخوه طراف: أنتم تحبون المختار، وهو الذي قال فيه رسول الله ﷺ: «إن في تقيف كذابا ومبيرا»، هذا تمويه للحقيقة وتزييف للواقع، وأنتم قبل غيركم تعرفون أن مقصد النبي كان نحو الحجاج بن يوسف الثقفي، وتعرفون أيضاً أن المختار هو ابن الصحابي الجليل أبي عبيدة الثقفي، وكان من محبي الإمام علي ع.

وبعد استشهاد الإمام، بايع

تم إلقاء القبض أخيراً على الأخوين طرفه وأخيه طراف، وهما أبناء عبد الله بن دجاجة، وتم تكليفي بأداء التحقيق الجنائي، وأنا قررت أن أترك لهما حرية الدفاع عن أنفسهما. سألتهم: لم قتلتموه؟ أجاب أحدهم: نحن تحاربنا جيشاً بجيش، وقتل الحرب ليس كقتل السلم، فنحن محاربان في جيش مصعب بن عمير، قال طرفه: هو قبلنا قتل الأمير عمر بن سعد، وقتل الأمير عبيد الله بن زياد، وقتل حرمله بن كاهل، وشمر بن جوشن، ورفع شعار (يا لثارات الحسين)، وكان يخطط لبناء دولة علوية في العراق.

أولى القوانين البشرية

هاجر عزيز

هذه المرأة على جنينها. أما القانون الأخير، فقد يبدو أن به نوعاً من الإنصاف والعبرة، فلونطق أحد القضاة بحكم على متهم وقد تبين بعدها أن الحكم غير عادل أو فيه خطأ، سيدفع القاضي ضعف الحكم الظالم الذي نطق به (١٢ مرة)، إضافة إلى أنه سوف يتم عزله عن مهنته، لا شك في أن هذا القانون هو تحذير للقضاة وإجبارهم على الحكم بالعدل.

كانت هذه القوانين أحد أهم ركائز سيطرة الحكام على البلاد، ودليل على إيمانهم بالنظام الذي يقن الحياة الاجتماعية في تلك الحقبة، لكن هذا لا يعني أن هذه القوانين منصفة وعادلة، وأن البعض منها مبالغ فيه كثيراً لدرجة تصل إلى الظلم بدلاً من إحلال العدل، ومع كل ذلك تبقى مسألة حمورابي نقطة تحول في تاريخ البشرية، وانعطافة كبيرة للتحول الديموغرافي من المجتمع القبلي إلى الحضارة والمدنية.

به شخص قد يكون مهماً لدرجة أن المنزل قد تهدم فوقه، في هذه الحالة يحاسب البناء بالقتل، وإذا توفي ابن ساكني المنزل فيقتل ابن البناء. أما هذه الفقرة، فقد تكون مشابهة للقانون الذي سبقها، فإذا ضُربت امرأة حامل وتوفي جنينها فسيعاقب الشخص الذي ضربها بقتل ابنته لإخماد نار

تعد شريعة حمورابي من أقدم شرائع التاريخ فهي ترجع لسنة ١٧٩٠ قبل الميلاد، وهي أول شريعة شملت جميع القوانين الحياتية تم حضرها على حجر (الديورانت الأسود) بطول ٢٢٥ سم، وقطر ٦٠ سم، بشكل مسلة كبيرة أسطوانية الشكل، وتعد من أعظم المسلات العالمية، حيث كتبها حمورابي سادس ملوك بابل العظيمة التي تعتبر من أضخم وأعظم مدن العالم آنذاك وأغرقها تاريخاً، وأجملها هيئة، شملت شريعة حمورابي (٢٨٢) قانوناً في مختلف المجالات، ولكن هذا لا يمنع أن في هذه المسلة بعض القوانين التي بدت غريبة بعض الشيء منها:

أن من يسيء التعامل لوالديه (ضرباً) يعاقب عقوبة شديدة ورادعة، ألا وهي القتل على الفور، قد يبدو هذا القانون مناسباً للبعض، ولكن لا نختلف على أنه مبالغ به بعض الشيء.

وهنا نجد قانوناً لا يقل غرابة عن سابقه، لنفترض أن شخصاً يعمل كبناء أنجز منزلاً واستقر





الطب البديل

أنوار الخزرجي

تجتاح العالم في الآونة الأخيرة موجة تطالب بالعودة للطبيعة سواء في الغذاء أو الدواء، ويعتبر التداوي بالأعشاب الطبية على قمة قائمة هذه التطلعات، وما يعرف بـ(الطب البديل) هو ما لا تستخدم فيه العقاقير الكيميائية، وإنما يعتمد أسلوباً آخر تستخدم فيه الأعشاب والمواد الطبيعية وطرق طبيعية أخرى أثبتت فعاليتها في علاج الكثير من الأمراض، وأخفقت في



بعضها .

عرف الطب البديل منذ القدم والى الآن رغم تطور الطب الحديث، حتى بات من أكثر المصطلحات شيوعاً في حياتنا. وقد يرتبط في بعض الأحيان، بممارسات لا تستلزم أدوية أو علاجات مثل: التأمل واليوغا والتدليك والوخز بالإبر الصينية والكي والحجامة. ويفسر سبب لجوء الناس للطب البديل هو خوفهم من الطرق التقليدية للعلاج، ومنها الأدوية والاشعاع العلاجي واعتبارها طرق علاج آمنة وفعالة.

والسبب الآخر هو فشل الطب التقليدي في حل مشكلاتهم، ولأنه نجح في علاج حالات مرضية كثيرة، ومنع الإصابة بها مرة أخرى، وتخليص المريض من أخطار الآثار الجانبية للعقاقير؛ كونها مستخلصة من النباتات الطبيعية والتراكيب العشبية، ولما

وجد فيها من بساطة الاستعمال ونجاح الأثر وقلة الضرر، وأيضاً لا يقاس بالكلفة العالية للطب المتداول، وإحساس المريض باهتمام المعالج أكثر من الطبيب الاعتيادي.

ولابد من سعي الانسان لطلب الحقيقة، ولا بد أن يصل بالبحث الى ذوي العقول السليمة في كنه بعض ما أودع الخالق الحكيم في تلك النباتات من أسرار، فإن علماء القرآن واهل الاختصاص والمعرفة لم يغفلوا عنها، بل ذكروا فوائدها وخواصها ما ملأ الكتب

واستفاضت به الأحاديث، إلا أن هناك أمراً ضرورياً يجب التنبيه له وعدم الغفلة عنه، هو اللجوء لذوي الخبرة والاختصاص الموثوق بهم، واجتناب التعامل مع العشابين المبتدئين ممن ليس لهم باع طويل في المهنة، وعدم الثقة بمن يدعي انه طبيب عشاب لاحتمالية تفاقم المرض، وحدوث مضاعفات؛ كونهم يصفون دواء ليس له علاقة بالأعراض، فربما أزهقوا روحاً بذلك وأدخلوا على الناس أمراضاً مزمنة. لذا، فعند التفكير في طرق

علاج الطب التكميلي والبديل، يلزم أن تكون متفتحاً ومتشككاً في الوقت ذاته، تعرف على الفوائد والمخاطر المحتملة، اجمع معلومات من مجموعة متنوعة من المصادر، وتحقق من بيانات اعتماد ممارسي العلاج بالطب التكميلي والبديل، وأيضاً، للتأكد من أنها لن تكون ضارة لك. خاصة أن الطب البديل لا يدعو ابداً إلى ترك الطب الحديث، بل السير جنباً إلى جنب إذ لا يمكن الاستغناء عن الطب الحديث.



(الفلس)



اللجنة التراثية

سكت النقود النحاسية العثمانية المتداولة في العراق مساعدة للدرهم، وكانت الكثير من المواد تقدر قيمها بالفلس النحاسية، (المتليك) نحاس ونيكل، والفلس مفردا فلس بالتركي (مانغر)، أو منغر، وشاع استخدامه في البصرة وعليه رسم (نخلة)، أم الفلسين قطعة نقد نحاسية شاع استخدامها في بغداد، تأسس صندوق احتياط العملة، وتكون لجنة العمل من خمسة اشخاص، شخصين من الحكومة العراقية وشخصين من البنوك

البريطانية، والشخص الخامس من عصبة الأمم اوبيك إنكلترا. صدرت اول مجموعة من الأوراق النقدية عام ١٩٣٢م تحمل اسم الحكومة العراقية وعليها صورة الملك فيصل الأول، والطبعة الثانية تحمل صورة الملك غازي، وحددت المسكوكات المعدنية صورة جانبية للملك فيصل وهي درهم (٥٠ فلس و ٢٠ فلساً) ووضعت القيمة تحت كلمة الفلس، المسكوكات الفضية قيمة الخمسين فلساً والعشرين فلساً والمسكوكات النيكلية (العشرة فلس) - الأربعة

(فلس)، والنحاسية (الفلسان والفلس الواحد). وأصدر المصرف الوطني العراقي المسكوكات فئات المائة فلس والخمسين فلساً، والعشرين فلساً، والعشرة فلس، الأربعة فلس، الفلسين، الفلس الواحد، ويحتوي وجه المسكوكات على صورة جانبية للملك فيصل الثاني، وفي عام ١٩٩٠ تعذر الطبع خارج العراق تولى البنك المركز العراقي عملية طبع العملة العراقية بفئاتها المختلفة القديمة منها والمستحدثة، حيث صدرت فئات ٥٠ ديناراً، ١٠٠ دينار، ٥٠٠ دينار، ١٠٠٠٠ دينار، وهي الطبعة الثالثة عشر بعد سقوط النظام صدرت الطبعة

الرابعة عشر خارج العراق في شركة إنكليزية ٥٠ ديناراً، ١٠٠ دينار، ٥٠٠ دينار، ١٠٠٠ دينار، ٢٥٠٠ دينار. ولو اعدنا التواريخ سنجد بعد اعلان النظام الجمهوري في العراق تم سك العملة المعدنية وعلى وجهها شعار الجمهورية العراقية على ظهرها عبارة (الجمهورية العراقية) في الأعلى، وفي الأسفل سعفتان متقاطعتان الفئات: (١٠٠ فلس، ٥٠ فلساً، ٢٥ فلساً، ١٠ فلس، ٥ فلس، ١ فلس) وفي سنة ١٩٦٨ ألغي شعار الجمهورية وسكت عملة معدنية لحتوي على رسم بارز لثلاث نخلات مع جداول من تحتها.





مختبر مياه العتبة العباسية المقدسة يهتم بتوفير المياه النقية بكفاءة عالية جداً

صدى الروضتين كانت لها وقفة مع هذا المختبر، والتقت بالمشرف عليه المهندس بسام عبد المطلب، ليطالع الجميع على أعمال المختبر، قائلًا:

المختبر التحليلي أنشئ عام ٢٠١٦م، وذلك بعد أن أصبحت هناك حاجة ماسة لإنشائه، وهو مجهز بمعدات وأجهزة متطورة

ولكونه متعدد الاستخدامات، يعمل المختبر المركزي على جمع العينات من المياه ومراقبة فحصها بشكل يومي وأسبوعي وشهري وتحليلها؛ لأجل التحكم بجودة المياه المعالجة وفق معايير الجودة المتبعة في وزارة الصحة العراقية وحسب استخدام هذه المياه.

بغية الارتقاء بأفضل الخدمات البيئية والصحية، أنشأت العتبة العباسية المقدسة مختبراً للمياه يقوم بدوره الحيوي والهام في توفير الماء النقي الصالح للشرب بنسبة كفاءة عالية جداً، هذا المختبر متخصص بالتحكم في الفحوصات العامة للماء النقي ودرجة جودته قبل توزيعه عبر شبكات النقل والتوزيع والمنشآت الخدمية والاستثمارية التابعة للعتبة المقدسة.

طارق الغانمي



المهندس بسام عبد المطلب

ومعمل الألبان التابع لها. وموضحاً: بالنسبة للفحوصات تكون فيزيائية وكيميائية، إضافة إلى نسبة البكتيريا، باستخدام طريقتين للفحص هما: الـ (manual) والـ (IDX)، وتعتبر هذه الطريقة في الفحص من أحدث الطرق وأدقها بالنتائج.

هناك جدول دوري موضوع لإجراء الفحص لكافة مصادر المياه، وهناك فحوصات مختبرية عالية الدقة تجرى على المياه التي يستخدمها الزائر للشرب، من ناحية المواد المستخدمة في تنقيتها وتصفيتها بدءاً من المراحل الأولى لإنتاج المياه حتى وصوله إلى الزائر، إذ يتم أخذ عينات من مصادر المياه التي يستخدمها وإجراء الفحوصات عليها ورفع نتائجها آنياً.

كما يجرى في المختبر أكثر من (١٥) فحصاً: كالملوحة والعسرة والـ (PH) والكلور والبوليتاسيوم والكبريتات وغيرها من الفحوصات.

مشيراً إلى: إن المختبر خاص بالعتبة العباسية المقدسة ومشاريعها ذات العلاقة بعمله، ويعمل ضمن مواصفات الجودة العراقية الخاصة بهذا المجال، ولديه خدمة أخرى غير الفحص، فهناك العديد من الباحثين من طلبة الدراسات العليا قد استفادوا منه، من خلال إجراء تجارب عملية ذات علاقة ببحوثهم.

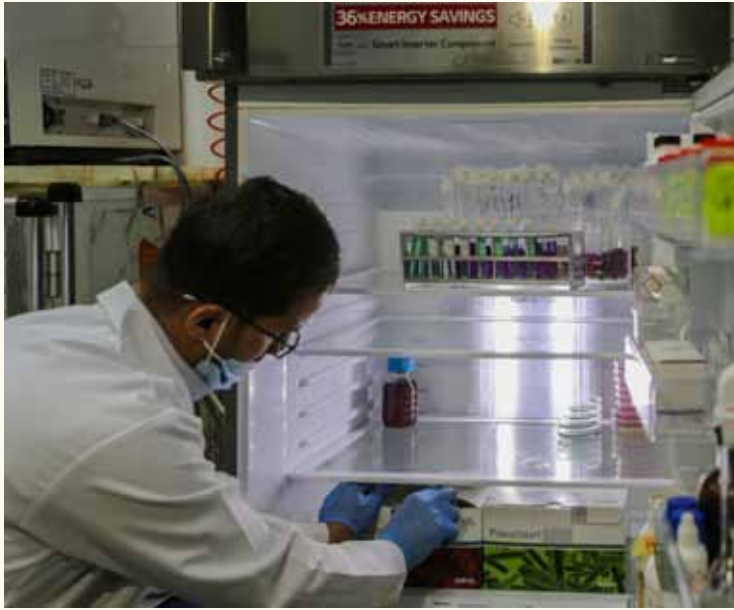
وحديثة قادرة على أداء معظم متطلبات تحليل المياه وفحص جودتها، من العينات التي يتم جمعها من مختلف النقاط في شبكة الإمداد بالمياه، ويدار من قبل كادر متخصص، يمتلك من الخبرة ما يؤهله لإجراء كافة فحوصات المياه.

المختبر يعمل على فحص جودة المياه وحسب استخدامها، فهو يعمل على فحص كل مياه الشرب التي تنتجها شبكة مياه العتبة العباسية المقدسة وتزود بها زائري المرقد الشريف وما يجاوره، فضلاً عن المنشآت التابعة لها سواء التي في داخلها أو خارجها.

مضيفاً: المياه التي تنتجها محطات التحلية التي نصبها العتبة العباسية المقدسة في كربلاء وخارجها، يستفيد من خدماتها عدد كبير من المواطنين، فضلاً عن الجامعات والمدارس ورياض العتبة المقدسة.

أيضاً يعمل المختبر على تحليل مياه الآبار التي تسقى بها المشاريع الزراعية للعتبة المقدسة، ومعرفة ملاءمتها للمحاصيل الزراعية التي تروى بها، وتحليل مياه البحيرات المستخدمة لتربية الأسماك لمعرفة مدى ملاءمتها لها.

كذلك لنا متابعة على المياه الخام المستخدمة في المنشآت الصحية التابعة للعتبة المقدسة،



الأستاذ علي حسن صاحب



الكيميائي أحمد كفاح

الكيميائي أحمد كفاح:

تجري داخل المختبر كل الفحوصات الكيميائية والفيزيائية وفق أحدث الأجهزة العالمية، التي تعد ذات مناشئ رصينة وهي عالية الجودة ومتلائمة مع المعايير المعتمدة دولياً.

يكون الفحص بعد أخذ عينة الماء بواسطة أنبوبة خاصة ذات استخدام واحد تسمى (بولي اثيلين)، وتأتي داخل صندوق خاص وتستخدم في نفس اليوم؛ لأنها تتلف بعد ٨ ساعات فقط من الاستخدام، بعدها نأخذ صادر فحوصات لكل العينات، وتجرى عليها الفحوصات المختبرية الكاملة.

لدينا ١٥ نوعية فحص تبدأ

وهي الطريقة اللونية لإجراء الفحوصات المختبرية. لدينا جهازان آخران لفحص الكلور، وهي طريقة جداً مهمة فتتم عن طريق أحد الأجهزة المختبرية الموجودة، ومن ثم يتم تأكيد الفحص في الجهاز الثاني الذي يعتبر أدق من الجهاز الأول حتى يعطي نتائج أفضل ودقيقة جداً.

الأستاذ علي حسن صاحب بكالوريوس علوم طبية:

نقوم بإجراء الفحوصات البكتيرية للعينات التي تصل إلينا، ونقوم بجمعها في أنابيب زجاجية معقمة بمادة خاصة لهذا

الغرض، ومن ثم أخذ العينات بحافظات خاصة بجمع العينات وتجرى عليها الفحوصات البكتيرية الكاملة.

هناك طريقتان للفحص إحداها حديثة وهي الطريقة IDX، وهذه غير موجودة في العراق وهي عبارة عن جهاز حديث جداً يفحص نوعين من البكتيريا وهما (توتل كولرفوم، وسيديومونس) ووقت حضانتها ١٨ ساعة تقريباً.

أما الطريقة الأخرى فهي القديمة (manual) وتقوم بفحص ستة أنواع من البكتيريا ومن ضمنها الكوليرا، ووقت حضانتها ٤٨ ساعة تقريباً ومن ثم نحصل على النتائج.



بين أمرين

حوراء رضا

الشيعة، وفي صفحة أخرى تروج للنيل من أهل البيت عليه السلام وتكفيرهم من جهة أخرى. ومن الملاحظ أن هذه المنظمات وأتباعها تستهدف الشباب بشكل كبير وملحوظ، واستغلالها لهذه الفئة الشبابية حصراً؛ لأنها

لا صحة لها أبداً، وغيرها الكثير من المنظمات التي وجدت الانترنت اداة لتوسيع افكارها الفاسدة ونشرها للإطاحة بالدين والمذهب والعقيدة، فنراها تنشر هنا فكراً وهائياً، لتشتيت فكر الشباب

بعضهم شبه غريب في عائلته، لا يعلم عنهم إلا القليل. استطاع الانترنت وبكل جدارة كسب الافراد من خلال ما يتم نشره ومتابعته في نفس الوقت، من مواضيع صادقة احياناً، وتارة أخرى غير صادقة، وأخرى

لم يعد يخفى على العالم أن الانترنت ضاف جمالاً ورونقاً على الحياة في مختلف مواقعه وأهدافه، التي المفترض من شأنها سمو وتطور الفرد، وما هذه التكنولوجيا إلا بحر عميق لا يستطيع احد تجاوزه الا بعلمه ودرايته بكيفية التعامل مع هذا التطور الذي بات يشكل جزءاً كبيراً في الحياة، فنراه بين يدي الكبير والصغير، بل احتل عالمنا وبشكل كبير ملحوظ، حتى أصبح الصديق القريب للكثير من الناس، وارتفعت كثيراً نسبة الوقت الذي نقضيه عبر هذه الوسيلة، مقارنة بالوقت الذي نقضيه بين عوائلنا حتى بات





فئة ساعية الى تقدم المجتمع، فإحاطتهم من جميع الجهات بما يشئت اذهانهم ويجعلهم في بحر الضياع عن دينهم وعقيدتهم، فالشباب الذي تربى منذ نشأته الأولى على المعارف الدينية والفكرية الصحيحة، استطاع تخطيهم بل والنيل منهم ومن أهدافهم ومحاربتهم اعلامياً، وكشف فسادهم وزيفهم، فمنهم من جعل من هذه الوسيلة طلباً للعلوم التي يحتاجها ومن خلالها ساهم وكان له دور فعال في ايصالها لأكبر عدد ممكن: كالعلوم الدينية، والثقافية، والعقائدية، ومنهم من وقع في شراكهم، وكان ضحية، فتجرد من عقديته ومبدئه، وتأثر سلباً وجهلاً بثقافتهم الكاذبة، فنراه تجرد من غيرته ورجولته عبر وسائل التواصل الاجتماعي ساعياً بدوره الى نشر الفساد المطلوب وبأشكاله المختلفة .

فكلما كان التطور أكثر كان التعامل معه أكبر وأخطر، ولاحتواء هذا الخطر كان لابد من التوعية، وغرس روح الايمان في النفوس، ولاسيما في هذا العصر الذي تكاثرت فيه الأيادي الآثمة الهادفة للنيل من كرامة المسلم ومبادئه، ويرجع

الأمر أولاً وأخيراً للأهل الكرام الذين يمارسون الدور الاساسي في تنشئة جيل واع مثقف، يحمل رسالة التبليغ الاسلامي لينشرها ويحافظ عليها بكل ما اوتي به من قوة.

وتكمن القوة بمقدار الايمان الحق والارتباط بالله (جل وعلا) فلا يختلف الانترنت عن واقع حياتنا اليومية، في الحالتين نحن بين امرين:

الأول: الخير والصلاح والاصلاح والتطور فكرياً وعملياً. والثاني: الرجوع نحو الخلف ونشر الجهل والفساد.

والله فضل بني آدم بالعقل، وعليه ماذا ستختار؟ ولدي العزيز:

لا تتجرد من رجولتك وغيرتك، وتسهم في تسلط الشيطان على تفكيرك وتصرفك وحافظ على الآخرين كما تحافظ على أحببتك وعائلتك، واعلم ولدي انك في نظر الله (جل وعلا) فاسع لرضاه (جل وعلا).

ابنتي العزيزة: أنتِ جوهرة الحياة فاحفظي عفتك وحياءك، يا ابنتي، قطعة الشكولاتة التي تكون مغلفة بأجمل الأغلفة اجمل بكثير من قطعة الشكولاتة التي ازيل عنها غلافها، فتكون عرضة للهواء والميكروب.

ابنتي، مثل ما وضعت اسماً مشرفاً يظهر ايمانك بأهل البيت (عليهم السلام) حافظي ايضا على تلك

الصورة التي تضعينها؛ لتكون أهلاً لذلك الاسم العظيم. عزيزتي، لا تنهري بالإعلام الكاذب الذي يدعي الدفاع عن حقوق المرأة وحريتها، فهو وسيلة للنيل منك عزيزتي؛ لأنك زينية الخطأ، فحافظي على خطا النصر الزينبي الذي ما زال حتى اليوم عائقاً لمخططات الظالمين.

ان الله كرمك عزيزتي واعطاك منزلة رفيعة جداً، فلتكوني جبلاً لا تهزه هذه الموجات السامة الموجهة اليك .

وفي الختام، نسأل الله العلي القدير التوفيق.



تأمل في العفاف الزينبي

اسمهان ابراهيم

الامام علي عليه السلام: «أحسن ملابس الدين الحياء» وركز أئمتنا عليه السلام على هذا المحور العفيف، ولابد أن نقف إجلالاً أمام عفة مولاتي زينب عليها السلام، رغم الأسر والسبي إلا أنها أدهشت العالم بتمسكها والتزامها ومراعاتها للعفة والحجاب، والصوت النسوي الحسيني يعترض على أهل الكوفة: «يا أهل الكوفة، أما تستحون من الله ورسوله أن تنظروا إلى حرم النبي صلى الله عليه وآله وسلم»

مؤثراته، والاستعفاف هو الصبر والنزاهة وصيانة النفس والروح، خلق اسلامي وانساني، يدعو إلى الترفع والسمو. نحن اليوم نعيش محنة استهداف الحياء والعفة، وسوق المجتمع نحو الابتذال وعدم الاهتمام بالدين، والمخططات العابثة تدرك أن القضاء على الالتزام الاخلاقي يبدأ من منطلق القضاء على الحياء وعلى العفة والطهارة، تشخص

مفاهيم عديدة للعفة ترسخ في ذهنية كل مجتمع زمانا ومكانا، والعفة عند البعض يعني الانكفاء والانطواء والعزلة عن الناس، والعفة في المفهوم الاعتدالي يعني عدم الابتذال والحفاظ على قوة الشخصية، وعفة زينب عليها السلام رسالة سماوية، تعلمنا يقينية العفة.

ونحن اليوم بأشد الحاجة الى حصانة تكسبنا المهابة، وتبعد عنا مؤثرات المستورد بجميع



وهي بكامل عفتها وحجابها.

ومن أبهى الدروس الزينية تجلت في الطف عبر الصوت النسوي الحسيني أم كلثوم عليها السلام تطلب من الشمر ان يسير بالأسرى بدرع أعزل، وأن يبعد الرؤوس عن المحامل، فاشترى سهل بن سعد ذلك بالرشوة بأربعمائة دينار.

ولو تأملنا في الخطاب الزيني لوجدنا توبيخها ليزيد (لعنة الله) كان حرصا على الحجاب رغم جميع جرائمه، هنك ستور النساء، وتعريضهن لأنظار القوم في مسير السبي، والعجيب أن ذلك حسب المفهوم

والامر الالهي: «شاء الله ان يراهن سبايا» قول معصوم فاذا بزيب تدافع عن عفتها وعفة النساء امام سلطة يزيد: «أمن العدل، يا ابن الطلقاء، تخديرك حرائك وإماءك وسوقك بنات رسول الله سبايا قد هتكت ستورهن، وأبديت وجوههن؟! تحذو بهن الأعداء من بلد إلى بلد، ويستشرفهن أهل المناهل والمناقل، ويتصفح وجوههن القريب والبعيد والدني والشريف! ليس معهن من رجالهن ولي، ولا من حماتهن حمي، وكيف يترجى مراقبة من لفظ قوه أكباد الأذكاء، ونبت

لحمه بدماء الشهداء؟».

لو تأملنا الخطاب وبحثا في جوهر الفارق الذي شخصته زينب عليها السلام والا فالفوارق موجودة نساء أهل البيت عطاشى وجياع ونساء يزيد الرواء والشبع والكسوة، نساء اهل البيت في خربة وهن في قصور فارهة، لكنها فقط تحدثت عن ما يعينها من امور الدنيا الحجاب، عفة زينب من عفة أمها الزهراء عليها السلام، ومن عفة أبيها عليه السلام والذي يقول: «يكاد العفيف أن يكون ملكاً من الملائكة» وأبرز نتائج العفة هو الحياء.



محاورة مع الدكتور سعدي عبد الكريم:

«لا يمكن للكاتب إلا أن يقف في حضرة هذا المكان المقدس إجلالاً وإعظاماً، وتبجيلاً، ليتدفق من حبر قلمه ذلك الانحياز الفطري لقدسية المكان في النفس، وفي التاريخ، وعلى المستوى الانساني»

حاورة: الأديب علي الخباز

القسم الثاني

بأن المكان هو جزء من الكلمة، ولا يمكن فصل المكان عن التدوين بجلّ مخاصبه الفنية ابتداءً من الشعر، والرواية، والقصة، والمسرح وغيرها من الفنون، والآداب.

إن تجريد النصّ الأدبي من زمكانيته هو بمثابة فصل الجنين عن الرّحم بإيعاز غير عاقل، فارتباط النصّ بالمكان هو ارتباط تامّ حقيقي، والتصاق جمالي لا يمكن معه الاشتغال على مهابة النصّ دون الرجوع

الذاتية التي تكتب لإرضاء النزعة النرجسية للكاتب. أما النصوص التي تتبع من ذات الكاتب ينبوغ معرفي خلاق، وباتجاه العقل الجمعي للتفاعل معها وإحاطتها بهالات من الاندماج هي النصوص المتحركة والفاعلة في الصيرورة الفكرية للشعوب. وعند الرجوع الى سؤالك، فأنا أعتقد بأن الفحوى الدلالية تشير الى أن الإيعاز الاستجاباتي موجود، ومتوافر في مبطنه الجمالي، نحن نعتقد يا سيدي

التحليل، فهناك الأنا التي تشغل مع ذاتها لتفرز لنا اشتغالات ادبية ذات نضوج فاخر على مستوى المنتج الادبي والثقافي والإنساني، وهناك الأنا التي لا تشغل إلا على فردانيته لتشبع رغباتها الآنية، وغرائزها المكبوتة، وإرضاء ميولها الشخصية، والفرق جلي بين الاتجاهين، فالتفكير والتفكير هما اطروحتان تعملان على تشغيل الوعي الانساني وتخليصه من الجمود، فالنصوص الجامدة التي لا تمتلك روحاً هي النصوص

- علاقة الأنا الفردية بفضاءات المكان من حيث الدلالات التاريخية وقدسية المدينة:

أ- ثراء المؤهل المكاني باعتباره مؤثراً دلالياً وجدانياً؟

سؤالك يا سيدي يحتاج الى وقفة في عديد تفصيلاته، وسأحاول الاجابة عنه بكليته، وبتفصيل تفرعاته.

الأنا: عنوان فضفاض يحتاج الى صقل في تقديمه كوجبة حائزة على التفصيل في مائدة



الى عقب المكان وزواياه المعتمة والمضيئة وامتلأ الروح المدونة من ذلك العبق المهيب لتتوهج المفردة في النص، أنا لا استطيع الفصل بين اللغة والمكان، ولا بين متعة الكتابة والمكان، ولا بين الوجود الانساني وعقب المكان.

المكان هو الحقيقة الراسخة في الوجدان، والذاكرة الإنسانية وتأتي أهميته من اعتبار وجوده النابض بالحياة، وفي تدرجات عناصره المهمة الاستراتيجية التي تمثل الفضاء الاوسع في تاريخية النص، والمكان بجل ابعاده الواقعية والخيالية تنضج في ذاكرة الكاتب لتنتج فيما بعد صوراً وأشكالاً على هيئة ايقونات مشعة وفاعلة في جسد الحدث، والقيمة النصية، وهو مرتبط

ارتباطاً وثيقاً بالحيز الرمزي والمُشْفَرَّ بدلالات الحاضر، والماضي، لتنتج بفاعلية متقدمة تلك الحركة المشوقة بين (المكان + الزمان + اللغة + الكاتب + النص) لضرورة خلق اندماج كلي لتسفر عنه تجربة خلاقة عبر منظومة الشكل والمضمون، والانسجام والفيزيقي، والتاريخي بين مفردات النص والكاتب والمكان لخلق احساس وجداني رفيع في

انشاء سحر مكاني يعبر عن ذات الكاتب، وللمكان اهميته المتمثلة بالزوايا المتعددة الاتجاهات، فالعمل الادبي يتكئ على المكان بقصدية واعية، او غير واعية، ولأن المكان له خصوصيته، وأصالته في النص كما يؤكد معنى ذلك غالب هلسا بقوله: (ان العمل حين يفتقد المكانية فهو يفقد خصوصيته، وبالتالي يفقد اصالته).

يتوزع المكان من الناحية

× إن تجريد النص الأدبي من

زمكانيته، هو بمثابة فصل الجنين

عن الرحم بايعاز غير عاقل.

المتعلقة بالذات البشرية المنحازة الى القيم الروحية، هنا يصبح المكان ذا اهمية بالغة في تأسيس مرتكزات النص، فالأمكنة التي لها قدسية في العقل الجمعي، لها قدسية بذات القيمة او ربما اعلى في ذات الكاتب، ليفرغها عن يقين ثابت، ورؤى صادقة داخل فحوى النص فمدينة مثل (كربلاء) تحمل المقدس في إشراقة وجهها البهيح، وتحمل اوجاع المساة الكبرى في جنباتها، وترتفع في رحابها القباب العالية الوضاء، وتسكن الأضرحة المقدسة في ملكوت الله الرحبة.

وهنا لا يمكن مع التباين في انحيازات الكاتب الفكرية او العقائدية او المذهبية وهو يقف في هذا المكان المقدس الذي





يحمل عبق التاريخ، ونسيج الملاحم الكبرى، ومآسي الأزمنة الفائتة، ودماء الأجساد الطاهرة إلا أن يقف في حضرة هذا المكان المقدس إجلالاً وإعظاماً، وتبجيلاً، ليتدفق من حبر قلمه ذلك الانحياز الفطري لقدسية المكان في النفس، وفي التاريخ، وعلى المستوى الانساني.

ب- خصوبة الفاعل الرمزي الانساني والفعل التاريخي؟

إن الخصوبة بمعناها التأثيثي في عموم فنون الأدب، تعني امكانية توالد الفكرة، وديمومتها من رحم المتلاقيات، او المتنافرات، وهنا علينا الوقوف قليلاً ازاء مفهوم هذا التوالد الحيّ الناشئ أصلاً من تلاقح عدة عناصر تأخذ النص الى حيث فسحات الانفتاح على معالم ثانوية باستثمار محفزات

محاذية لفعل الكتابة، فالدلالة، والرمز، والإيحاء، والإيقونة، والإشارة، والعلامة، والكود اللغوي باعتبارها عناصر متوالدة من الاشتغال على منطقة الحدث، وتطور (الثيمة) وتناميها داخل المحاور الرئيسية عبر اللغة في فن التدوين.

وقد عرف الإنسان السومري الاول كيف يستثمر الرمز في تدويناته الاولى استثماراً فنياً عالياً، وناهض الجودة في ملحمة كلكامش فأعطاهامُتسَعاً رمزياً فاعلاً في الثيمة، وصبغة انسانية لما آلت اليه الاحداث المتصارعة في بوتقة الانشاء للملحمة، ومزجها مع تكوينات ذات اطار خصبوي متعدد الإفرازات ثم احوالها لمنطقة الرمز، وكانت خلاصتها الرمزية الراقية، ان خلود الانسان لا يأتي عبر خلوده

الجسدي، بل يأتي من خلال فعله البشري لخدمة مجتمعه، والانسانية وهذا النوع من البث الرمزي هو حصيلة ارتقاء وعي الانسان العراقي الاول وينسحب بطبيعة التوازن الفكري الى مخاصبه المتوالية من الاجيال التي تعرف بإجاداتها في استثمار خصوبة الفاعل الرمزي الانساني والتاريخي، فالتاريخ هو المنشأ الحقيقي الذي يمكن معه تأسيس مملكة من الوعي الذي يؤهل الكاتب الى الولوج الى مقتربات التحليل والتفسير والتأويل في حيثيات الواقع من خلال استقراء التاريخ؛ لأنه الفاعل الديناميكي لخلق حالة من الموازنة بين حقائق التاريخ والمناطق المعتمة فيه، والتي لم يفصح عنها، كما اشير شخصياً وعلى الدوام وفي كل المحافل

الادبية والثقافية قائلًا: (ان الحقائق التاريخية التي نتظاهر بمعرفتها، هي الحقائق الغاطس نصفها في جوف مناطق العتمة من التاريخ، فالحقيقة المدونة التي نعرفها، ليست هي الحقيقة المطلقة، ولكنها نصف الحقيقة). وعند الرجوع الى فحوى سؤالك القيم عن خصوبة الفاعل الرمزي الانساني والفعل التاريخي، أنا أجد بأن ليس ثمة نصّ ليس فيه تناص، إلا النصّ المقدس، فالكاتب فعل انساني يستلهم التاريخ، ويُدوّن وقائع الحاضر، ويستشرف المستقبل، فالأدباء، والمتحفون العراقيون اثبتوا وعلى ضوء مقاسات سجلهم التدويني المتنوع الأشكال بأنهم افضل من حاكي هذه المتلازمات الثلاث: (الانسان - التاريخ - الرمز).





نحن نحتاج - بوصفنا بشراً -
لقراءة التاريخ للتواصل الجيني
الفني والنوعي، لا على سبيل
اعادة انتاجه من جديد بأساليب
اعتباطية مكررة غير متحررة
من قيد الثابت، غير المتزامن مع
حركة الزمن، بل علينا استلهام
مفردات التاريخ وتطويعها
لوعينا الحاضر لإنتاج محفل
ادبي وإنساني خلاق، واستثمار
جميع المحاذيات الأخرى كما
اسلفنا (الدلالة والرمز والأيقونة
والعلامة وغيرها) للإفصاح
عن مستوى تحضرنا وإخضاع
الفاعل التاريخي الى فاعل
حضاري يمكن التعايش معه لا
النفور منه، والأهم من هذا كله
علينا ان نكون جادين للنهوض
بملحمة التغيير، بمعنى علينا
ان نكون فاعلين في التأثير على
الوعي الجمعي لانتشاله من حالة

الركود والسبات والارتقاء به
صوب مفاتن المخاطبة الفاعلة في
ذاكرة التاريخ، والنوازع الإنسانية
لتأسيس منظومة راکزة تصبُّ في
مصلحة الانسان باعتباره الكائن
العاقل الذي يستطيع أن يفكر.

**ج- التعاطف مع انعكاسات
الموروث الفني وخاصة ما يمثل
الاحتفاء الولائي وانت صاحب
نقدية في دراسة مسرح التعزية؟**

الكاتب بالعموم - يا سيدي
- والكاتب المسرحي بالخصوص
هو الوريث الشرعي، والابن

البار لإرثه الفني النبيل، وهو
مولود بشري يخضع لوظائف
الطقوس الوجدانية، والروحية،
والفكرية، وذاكرته مُحَمَّلة بذلك
الموروث بالفطرة، ومن خلال
مراتب الخزين القرائي الكبير،
وانعكاسات قراءاته تلك على وعيه
الذاتي، وتفكيره الحضاري، فهو
حصيلة عملية تمازج أنموذجي
بينه وبين ارثه الفني، وبالتالي
فهو نتاج عملية تقاص حيوية
فاعلة من جسد الموروث، ينتصر
الكاتب لها أحياناً، وربما يتصل

× علينا ان نكون فاعلين في التأثير

على الوعي الجمعي لانتشاله من

حالة الركود والسبات والارتقاء به

صوب مفاتن المخاطبة الفاعلة في

ذاكرة التاريخ.

عنها أحياناً أخرى لدوافع شتى،
لكنه يبقى اسيراً لذلك الموروث
في اللاوعي، ويعود اليه بدرجات
متفاوتة ليس بقصدية النهل
منه، بل بعفوية تلقائية تفرض
كينونتها على النص، وصيرورتها
المثالية على عقل الكاتب.

إن المقدس في حياة الأديب،
وفي نتاجه الفني لا تفرضه
القواعد الشكلية، بل تقوده
النوازع الروحية المشتغلة في
ذاكرته الجمالية، فهو يُحلل
الظاهرة، ويفسرها، ويفككها
الى مركبات ذات منفعة
عضوية في فن الكتابة، لإحالتها
الى اجراءات تماثلية مقارنة
حقيقية، وإخضاعها لعملية
الطقسية المؤثرة التي تأخذ على
عاتقه تحقيق المعادلة الناجزة
بين المقدس، وبين التواليدات
الفنية المعاصرة.





نصب الحرية تحت تولد الأحلام

سارة صالح

كعادتني استيقظت فجراً
لإتمام فريضة الصلاة، خطر
على بالي أن أذهب إلى ساحة
التحرير للتعرف على الأبطال
الذين أتخذوا قرارهم بالثورة
ضد الفساد ومحاربتة، غايتهم
في ذلك هو الإصلاح وخلق حياة
جديدة يستحقها الشعب العراقي
وجديرة به، حثت الخطى إلى
هناك، ووصلت ورأيت منظراً
عجيباً، الجميع يقف تحت نصب
الحرية ما بين مودع ومستقبل،
تاركين حياتهم، يلتحفون
بأحلامهم، رافعين الأعلام التي
ترفرف في كل مكان.
هناك من يهتف ويطالب،
وهناك من يقف صامتا تاركا
للنصب الكلام، وهناك من
يعمل، كان هناك من يعد وجبة
الإفطار، وهناك من ينظف
المكان، وهناك من أقام مفرزة
طبية، وهناك من يعمل على
عرض مسرحي لعرضه مساءً،
وهناك من يعزف ألحان التراث
الوطني.
أينما أقلب نظري، أرّجسيدا
للثورة السلمية، انصهر الجميع
مع بعضهم هناك لا تكاد تفرق
بينهم لا بالمذهب، ولا بالفوارق
الاجتماعية، ولا باللون او العرق،
ما يجمعهم حب العراق ودموعهم
التي تنهمل بمجرد ما يعزف
السلام الجمهوري، مع كل هذه
الصور المتعددة، حتماً سيكون
النصب شاهداً على ما يحدث
تحت وفي ساحته، تساءلت



مع نفسي: ما هي رمزية هذا النصب الذي اجتمعت تحته كل هذه الحشود؟

واذا بأحد الموجودين يجيبني حينما رأى حيرتي، وأنا أتأمل في النصب:

نصب الحرية كان طلباً لتخليد ثورة عام ١٩٥٨ حيث طلب الزعيم (عبد الكريم قاسم) من المعماري (رفعت الجادرجي) بنصب يجسد الثورة آنذاك، يقول الجادرجي: (لم أعرف ماذا أفعل حيث كانت شوارع بغداد مليئة باللافتات القبيحة)، إضافة أنه

لم يكن ملماً بأمر النحت، لكنه أراد أن يصنع لافتة مشابهة للتي يحملها المتظاهرون، ولكن بعرض ٥٠ متراً، توجه الجادرجي إلى (جواد سليم) لطلب لافتة بعرض خمسين متراً لتصوير عليها ثورة ١٩٥٨ وأن تكون رموزاً سطحية، وليست ثلاثية الأبعاد، فأجاب سليم: لم يفعلها أحد منذ زمن الآشوريين.

وبعد عام اتصل جواد سليم برفعت الجادرجي، لإخباره بأنه ذهب إلى روما لبدء العمل على نصب الحرية والرموز

النحتية الأربعة عشرة تتمثل برواد الثورات، الحرية، السلام، المفكر، السجين، الشهيد، الباكية، الأم، الطفل، الجندي، دجلة، الفرات، الصناعة، الثور، الزراعة.

وكانت الفكرة أن يضع الجوانب التي تمثل قبل الثورة وبعد الثورة، وبعد أن انتهى جواد من تصميم النصب بدأ بصب المنحوتات بحجمها الطبيعي التي استغرقت ما يقارب العامين؛ لكي يتم رفعها على الجدارية، وعندما أراد جواد رفع عناصر

النصب التي هي من البرونز، تفاجأ بعدم وجود لحام برونز في العراق، فاتصل بـ(محمد غني حكمت) في روما، وطلب منه أن يرسل له لحام برونز إيطالي من معمل (ميكولوجي)، وقد تم ذلك، وافتتح نصب الحرية ١٩٦١.

وبقي هذا النصب رمزاً وطنياً يفخر به كل عراقي استطاع توحيد العراقيين بكل اطيافهم ومذاهبهم، وصار هوية موحدة للشباب بعد أن كان على قاب قوسين من ضياع هويته.



جائزة نوبل

عبد الخالق الكعبي

اشتركت مؤخراً في تجمع ثقافي دعاني إليه أحد الأصدقاء، وعادة ما تتمحور الأحاديث في مثل هذه التجمعات عن الأمور العلمية والقضايا الأدبية، وغيرها، جذبني حديث لمجموعة من الشباب يتحدثون عن جائزة نوبل، كنت جاهلاً حينها عن ماهية هذه الجائزة، فسألتهم: عن ماذا يتحدثون؟ وما هي هذه الجائزة؟ أبدوا استغرابهم، وسألني أحدهم: أولاً تعرفها؟ أجبت: إنني أجهلها، ولذلك



تراني اسألكم..!

فقال الآخر: نادراً ما يجعلها أحد، وخاصة في تشعب وسائل المعرفة والكشف.

فقلت: ما أهمية هذه الجائزة؟ أجابني أحدهم: بكل بساطة جائزه نوبل هي مجموعة من ست جوائز دولية سنوية، تمنح لعدة فئات من قبل المؤسسات السويدية والنرويجية؛ تقديراً للأكاديميين والمثقفين والعلماء، وكل جائزة لها اختصاصها.

فقال الآخر: فضلاً عن دعمها القطاع العلمي، فهي جائزة مخصصة للسلام، والمغزى منها نشر السلام العالمي بالطرق العلمية، والاكتشافات التي تساعد البشرية.

فقلت وما قيمة هذه الجائزة؟ فقال: هي عبارة عن شهادة وميدالية ذهبية ومبلغ مالي يقدر بـ ١,٦ مليون دولار امريكي.

فقلت:

ولماذا

سميت نوبل؟

فسألني: هل تعرف العالم الفريد نوبل؟ فتذكرت اسمه الذي مرّ عليّ في مادة الكيمياء، فقلت له: نعم أنه العالم الذي اخترع الديناميت.

فقال: فبعد اختراعه الديناميت واستخدامه في الحروب، ندم ألفرد نوبل كثيراً، وشعر بالذنب لتسببه في مقتل الكثير من الناس الأبرياء؛ لذلك قدم معظم ثروته على هيئة جائزة يتم منحها سنوياً لأيّ عالم قد اخترع شيئاً ينفع البشرية، وهي محاولة منه لردع الضرر الذي سببه.

فقلت: وما هي شروط

الحصول

على هذه

الجائزة؟

أجاب: يجب أن يكون الشخص مرشحاً للجائزة من قبل العديد من الجهات المختصة في مجاله، لا بد أن يكون المرشح حياً يرزق، فلا يجوز ترشيح شخص متوفى للحصول على الجائزة، وكل جهة مختصة تقوم بتقديم مرشحها مثلاً: أكاديمية العلوم وأعضاء لجنة جائزة نوبل، يرشحون الأشخاص الذين هم في مجالات العلوم، والكيمياء، والفيزياء، والاقتصاد، وأساتذة البحث في المجال اللغوي والآداب يرشحون الأشخاص في هذا المجال، أما جائزة السلام فيقوم أعضاء الحكومات والأساتذة الكبار

في الجامعات الكبرى بترشيح الأشخاص للحصول عليها.

قلت: ومتى تُسلم الجوائز؟ فقال: يُقام احتفال رسمي في العاشر من ديسمبر من كل عام على أن تُعلن أسماء الفائزين في شهر أكتوبر من العام نفسه من قبل اللجان المختلفة والمعنية في تحديد الفائزين بجائزة نوبل، والعاشر من ديسمبر هو يوم وفاة الصناعي السويدي ألفريد نوبل، وتُسلم جائزة نوبل للسلام في مدينة أوسلو (عاصمة النرويج)، بينما تسلم الجوائز الأخرى من قبل ملك السويد في مدينة ستوكهولم.

شكرتهم على المعلومات التي حصلت عليها، وعرفت قيمة التواجد في مثل هذه التجمعات الثقافية التي تزيد رصيد المعرفة عند الانسان.



أقلام وأرواح بين كفي القمر

تتنابه حالات جنون، كزوبعة
مجنونة، وحينما يهدأ ينساب
وسط الصمت كنسمات ندية،
إنه القلم؛ بانثيالات جنونه، يأبى
كاتبه أن يبرأ منه، في نوباته لا
يأبه أن تهوي الشمس في المغيب،
أم تبزغ في ولادة الفجر، توقيته
يختلف عن التواريخ، لا يقيده
الزمان، ولا يهتم للمكان، فارس
يعتلي صهوة جواده، للخيال
فضاء رحب يطلق فيه العنان

ليس جماداً، هو روح تنبض فيه الحياة، يصرخ، يهمس، يتمرد، يطيع، يبكي، يضحك،
يحزن، يفرح، أحياناً يأبى الانصياع لسيده، وأحياناً يسيل طوعاً كانسكاب الماء الرقراق
بين الأصابع، فهل من يتقن كل هذه الأحاسيس يُسمّى جماداً؟ ينوء بحلل الجمال، تطوف
حواله الكلمات صاغرة، حينما يستولي اليأس عليك؛ يطل من شرفات الأمل، يفتح لك
كوة ترى فيها شذرات شروق الأمل، تنعكس برؤياها في عينيك نوافذ مشرعة للجنان.

القسم الأول

تحقيق: آمال كاظم الفتلاوي



يقلد الطبيعة؛ فيجيد الهروب من الزمان والمكان.

لم يستطع هذا المجنون إلا أن يطيع أرواحاً محلقة كالإمام، حملت بأجنحتها نوايا السلام، طافت على أضرحة أحبائها، تضمخت بعطر الولاء، قادها نقاء سريرتها إلى مساقط النور، تبتعتها، نقبت عن أمكنة هذه الأنوار، روّضت هذا المتمرّد على حبّ أهل البيت عليه السلام وتطويع تمرده في حبهم إلى شوق يلهب قلب القارئ، في حزنهم يؤجج جمر الأسى، في أفراحهم ينثر

البشر والسرور كاللؤلؤ والدرر، يغمر النفس بالفرح والاستبشار. إذن، هو ليس جماداً، هو كالجواد يحتاج فارساً يسلس قياده، ويوجهه إلى حيث يريد، وهذا ما فعله كتاب وكاتبات مدونة الكفيل، الذين سخّروا أقلامهم في خدمة الدين والمذهب، وتراءى في عيونهم بريق المنائر الشامخة، بعبراتها، بشجوها، بعبورها، أسالوها على القرطاس بمداد الحب والولاء، قدموها بضاعة مزجاة إلى ساقى العطاشى، يتأملون منه

قبولها بانتظار أن يسقيهم من كأسه الوافي في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون. قبل أيام مرت الذكرى التأسيسية الثانية لمدونة الكفيل، ارتأت (صدى الروضتين) أن تقدم تحقيقاً شاملاً تعريفياً عن المدونة؛ لبيان مدى أهميتها كمشروع ثقافي يسهم في إحداث حراك أدبي في الساحة الأدبية لا يُستهان به، يقدم نهضة ثقافية حديثة كجزء أساسي يكون قيمة لأدب ولد من رحم الأدب الحسيني، تشكلت جزيئاته

واكتملت صورته في إطار الولاء المذهبي، بعنوان حمل اسم كافل الحوراء رُفرت في سمائه ألوية الإبداع.

لِمَنْ لا يعرف مدونة الكفيل:

مدونة الكفيل:

هي مدونة إلكترونية تسعى الى تنشيط وتجميع جهد الأقلام المعرفية، نافذة من نوافذ الحوزة الالكترونية لمعهد تراث الأنبياء على شبكة الكفيل العالمية، تابع إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة.



لنا من الغوص في عمق بحرها،
وانتقاء فنار ينير لنا سدف
اللجج العميقة لاستخراج اللؤلؤ
والمرجان من خيراتها، وعرضها
على القراء، فكان اللقاء مع الأب
الروحي والمؤسس لها الشيخ
حسين الترابي (دامت توفيقاته)

(رئيس تحرير مدونة الكفيل)
٣- السيد أمير الميالي (مدير
تحرير مدونة الكفيل)
٤- الأستاذة حنان الزيرجاوي
(إدارة الشؤون النسوية في مدونة
الكفيل)
لمعرفة تفاصيل أكثر كان لابد

المناسبات الدينية، القضايا
الاجتماعية، العقائد، المقالات
الترجمة، قصص الأطفال،
التربية، دراسات في الإمام
المهدي ﷺ النكات العلمية في
القرآن، ظواهر اجتماعية غير
منضبطة، المرأة بين الإسلام
والغرب، البيان والبلاغة في
كلمات اهل البيت عليه السلام.

موقع المدونة على هذا الرابط:
<https://alkafeelblog.edu.turathalanbiaa.com>

الهيكلية الادارة للمدونة:
١- الشيخ حسين الترابي
(مدير معهد تراث الأنبياء).
٢- الشيخ حسين الأسدي

تُعنى المدونة بنشر البحوث
والمقالات في مختلف جوانب
الحياة:
(الاجتماعية، والعقائدية،
والثقافية، وغيرها).
بدا العمل فيها في أواخر شباط
٢٠١٨ باسم (أقلام معرفية)
وفيما بعد تم تغيير الاسم الى
(مدونة الكفيل).

تستقبل المدونة الكثير من
البحوث والمقالات، وهي موجودة
على مواقع التواصل المختلفة:
(قوقل، فيس بوك، تليغرام،
انستغرام).

التنوع في النشر يشمل: قضايا
الأسرة، القصص، الخواطر،





الشيخ حسين ترابي

مدير معهد تراث الأنبياء الذي أجاب مشكوراً عن أسئلتنا كالآتي:

- تُعد مدونة الكفيل مشروعاً من مشاريع الحراك الثقافي التي تبنتها العتبة العباسية المقدسة، كيف يتم الحفاظ على هذه الهوية من الانجراف في مهاوي الانفلات الثقافي (إن صح التعبير) الرائجة في المجتمع بشكل عام؟

يمكن الحفاظ عليها من خلال إحياء القلم بكل صوره ووضع آلية له يمكن من خلالها عدم الانجراف عن هويته الحقيقية، إضافة إلى بيان قيمته الحقيقية

من خلال المنظور الإسلامي قرآناً وسنة، ومن خلال المنظور غير الإسلامي بوضع تجارب الغرب بهذا الصدد، وكيفية استثماره، وإن اختلفنا معهم في المضمون.

- لا يخفى على الجميع أن هناك مشكلة لدى الشرائح النخبوية في التواصل الفكري مع الشباب (وهي مشكلة عامة)، ما هي الاستراتيجيات المتبعة في المدونة بهذا الجانب؟

حسب معرفتي القاصرة، أن المشكلة ليست منحصرة بالشباب، وإنما في النخب الفكرية، وتحديدًا في عدم مد جسور ذات رؤية واضحة تجعل الشباب يقتربون من تلك النخب، ولوبائثرة بعض الحوافز المعنوية أو المادية، ومن خلال تجربتنا في المدونة استطعنا تكوين أسرة بعنوان (أسرة مدونة الكفيل) وهي مجموعة على برنامج (التليغرام) تضم جميع كتّاب المدونة، وأي عضو ينتمي لها ولو من الصفر يجد الكل متعاوناً معه كأفراد أسرته، يجد فيها التشجيع والتوجيه الحاني بشكل يخلو من

السخرية، فلا يشعر المنتمي لهذه الأسرة بأي شعور سلبي، بل على العكس يجد الأجواء الإيجابية التي تحفز على الإبداع أينما يتجه، وهذه استراتيجية ناجحة في تواصل النخب مع الشباب بالأخص أنهم في نفس الأسرة (المجموعة)، ولديهم محاضرات أسبوعية تُقدّم خلاصة تجارب هذه النخب.

- هل يُعد توظيف الخطاب الإعلامي في دفع عجلة الحراك الإصلاحي من أهداف إنشاء المدونة، أو كانت لغاية تأسيس خطاب ثقافي، يهتم بالحراك الأدبي فقط؟



الشيخ حسين الأسدي

• الحد الثاني: أن يؤدي معناه من دون الحاجة إلى تكلف عناء البحث، وتجشم المراجعة للكتب اللغوية.

وبهذا استطاعت المدونة بأقلامها الفتية والمخضمة أن توصل الفكرة بأجزل لفظ وأخصره، وبأوضح معنى وأجله، ولا ندعي الكمال في ذلك، إلا أنها خطوة جادة للوصول إلى الهدف.

- هل كان لمدونة الكفيل أثر في تقريب وجهات النظر بين الطبقة النخبوية التي تواجه عاصفة من الانتقادات أهمها (ضعف الخطاب الإقناعي) وبين جمهور البسطاء؟

ليس من أهدافنا إقناع الآخر كيفما كان، وإنما نسعى إلى أن نقتنعه بالفكرة الصائبة، وإنّ

بيان واضح للأدلة التي يعتمد عليها ويستند إليها في دعاواه وقضاياه، وهذا ما تصبو إليه مدونة الكفيل، إذ بينت -واسمها شاهد صدق على ذلك- على أنها مدونة تُعنى بالشأن الثقافى الذي لا يخرج عن حدود الشرع والعقل، والأعراف المتوافقة مع هذين المبدئين، وبالتالي، فالموضوع الذي تكون فحواه متوافقة مع هذه الأسس سيلقى المقبولة في الطرح والنقاش وبالتالي النشر، أما ما لا يتوافق مع هذه الأسس، فهو من البداية قد تعدى حدوده، ورمى بذور زرقه في غير أرضه، ولن يحصد منه حينئذٍ إلا الرفض.

ب- المدونة تسعى إلى اختيار القوالب اللفظية الواضحة والمستعملة بين عموم الناس بشرط أن لا تخرج عن حدين رئيسين:

• الحد الأول: أن لا يخرج اللفظ عن كونه فصيحاً.

الشيخ حسين الأسدي (دامت توفيقاته) رئيس تحرير المدونة الذي يرمى أسرة المدونة بشكل حان، فهو الأخ والرفيق الذي يُحيطهم بعنايته، ويتابعهم ويُنظم برامج المدونة، ويسعى إلى أن يكون هذا التنظيم مناسباً للجميع، دماًته أخلاقه سمة اتصف بها، ودقته في العمل، ميزة تعلّمها من يعمل معه، الحديث مع جنابه جرى كالآتي:

- ما هي آليات مدونة الكفيل لمسك العصا من الوسط في الحفاظ على نخبوية الخطاب الثقافى الديني مع مراعاة إيصاله لشرائح المجتمع كافة؟

أ- قد يبدو مسك العصا من الوسط -وإن كان أمراً يحكي عن توازن في التعامل مع الآخر- والوصول إلى نتيجة مرضية فيه ترضي جميع الأطراف، وفي كل الأحوال ضرباً من الخيال، لذلك على الإنسان في طريق النجاح أن يعمل على طرح ما يعتقد به، مع

نعم بكل تأكيد، الخطاب الإعلامي هي الأداة التي يُعبّر فيها عن الحراك الإصلاحي، واللسان الذي يوصل مفاهيم الإصلاح إلى الآخرين، ولا يخفى على الجميع ما للإعلام من أهمية، فهو يمثل في بعض الأحيان الرأي العام وبه تتغير كثير من الأسس والقوانين، بل حتى الحكام والديكتاتير، وأرى أن الحراك الإصلاحي يحتاج إلى مقومات، منها: أن يكون هناك خطاب ثقافى ببصمة أدبية يكون سبباً للتغيير على مستوى الفرد، والأسرة، وبالتالي المجتمع.

قدمنا جزيل امتناناً لجناب الشيخ حسين الترابي على ما قدمه لنا من إيضاحات لاستفساراتنا على الرغم من انشغالاته، إلا أنه أبدى تعاوناً تاماً، وسلاسة في التعامل نشكره عليها.

حملنا استفساراتنا الأخرى، وألقيناها على طاولة جناب



السيد أمير الميالي

نشاطات مدونة الكفيل، حاورناه
وكالاتي:

- اختيار النصوص وغربلتها
مهمة مضمّنة، بالأخص إن كانت
نتاجاً نخبياً لمؤسسة نخبية
مما يُضاعف مسؤوليتكم كمدير
تحرير، ما هي السياقات المتبعة
لديكم في هذا الخصوص؟

السياقات المتبعة في اختيار
النصوص عديدة منها:

١- أن يكون المقال مكتوباً باللغة
العربية الفصحى، مع مراعاة
الدقة في الإملاء والقواعد قدر
الإمكان وخصوصاً في الآيات
القرآنية وأحاديث المعصومين
عليه السلام.

٢- يقتصر مجال النشر في
مدونة الكفيل على المواضيع
الإسلامية والعلمية والتربوية

ويشمل ذلك الأقسام المحلية
والخارجية.

د- العمل على إقامة ورشات
حضورية كل ثلاثة أشهر في
ضيافة صاحب الفضل أبي
الفضل عليه السلام وقد أقيمت لحد الآن
ثلاث منها.

لكل عمل ركيزة أساسية، وفي
الكتابة يكون مدير التحرير هو
دايمو هذا العمل يتحمل أعباء
كل صغيرة وكبيرة، يواكب عمل
الملاك والكتّاب على حد سواء،
طبيعة عمله هي المازجة بين
العمل الإداري وبين الجانب
الفني، وصهر الجانبين لإخراج
الإبداع وهاجاً بدون أن يطفئ
احدهما على الآخر، وهذا كله
يحتاج إلى كفاءة عالية وُجدت
في جناب السيد أمير الميالي

(دامت توفيقاته) مدير تحرير
المدونة الذي قدم شكره للأستاذ
علي الخباز والأخوة العاملين في
قسم الأعلام لتسليط الضوء على



كانت تخالف هواه ومشتياته،
وبذلك نحن في تحدٍ من نوع
حقيقي، ففي الوقت الذي نريد
الحفاظ على هويتنا الإيمانية،
نواجه الكثير من القراء الذين
قد أخذوا مواقف سلبية مسبقة
عن الدين، وبالتالي فإن المقدم
عندهم هو الاتهام، فالتنقد،
فالترفض، وبهذا يلزمنا أن
نبدأ الحديث معهم من الزوايا
المشتركة، والتي يؤمنون بها،
ثم نتنقل بالتدرّج إلى حيث
نرجعهم إلى حكم العقل الذي
يربطهم بالدين ربطاً قوياً،
وهذا يعني: ضرورة الحفاظ
على انسيابية معينة في الخطاب،
تضمن استمرار الآخر بالتواصل
معنا، إلى أن نصل معه إلى هدف
معين.

- ما هي نشاطات مدونة
الكفيل الثقافية على المستوى
المحلي والإقليمي؟

أ- إقامة الورشات الإلكترونية
التي يُلقّيها أدباء وكتّاب من خارج
العراق، خصوصاً من لبنان.
ب- دعوة مختلف الكتّاب
وبمختلف التخصصات للكتابة في
المدونة ونشر مقالاتهم وبحوثهم
عبر أذرع المدونة الإلكترونية.

ج- فتح باب (طباعة الكتب)
مما تشر على موقع المدونة،
حيث تتكفل المدونة بجميع تكاليف
الإخراج الفني والطباعة والنشر،

ونفس الكلام يُقال في تقريب
وجهات النظر بين الخطاب
التوعوي الذي يعتمد الدقة في
الطرح وتحرير الحقيقة، وبين



والاجتماعية والأدبية وكل ما من شأنه أن يسهم في زيادة الوعي الإيجابي في المجتمع.

٢- أن يتضمن المقال وجهة النظر الشخصية للكاتب في الموضوع المراد معالجته أو طرحه، للحفاظ على أصالة المحتوى والابتعاد عن تكرار الأفكار المطروحة على المنصات الأخرى.

٤- ضرورة الاهتمام بقواعد الاقتباس المعروفة (علامات التنصيص، قصر الفقرة المقتبسة، ذكر المصدر).

٥- الاهتمام بالإشارة إلى المصادر في الأحداث والأفكار والشخصيات التي تم ذكرها في المقال.

٦- بالنسبة للمقالات المترجمة، تجب مراعاة وضع رابط المقال

بلغته الأصلية وعدم التصرف بالترجمة بالشكل الذي قد يؤثر على محتوى المقال الأصلي.

٧- مراعاة اختيار عنوان مناسب للمقال بحيث يكون معبراً عن المحتوى.

٨- اعتماد الموضوعية والتجرد والحياد في المحتوى المطروح قدر الإمكان.

- الحفاظ على النجاح يكون أصعب من النجاح نفسه عادة، بالأخص إن كان يدخل ضمن خطط استراتيجية ثقافية تنموية؛ تتبعها مؤسسة رصينة لها ثقلها في الأوساط المجتمعية، ما هو دوركم في إرساء أسس هذا النجاح والحفاظ على المكتسبات التي حققتها؟

بحمد الله تعالى حققت مدونة الكفيل نجاحات كبيرة،

واستطاعت أن تفرض نفسها بين أفضل المدونات بشهادة الكثير من أهل الاختصاص في هذا المجال من المثقفين الأكاديميين والحوزيين رغم قصر مدة إنشائها، هذه النجاحات تحتم علينا -بعد طلب العون من الله سبحانه وتعالى- الاستمرار والمحافظة عليها ببذل المزيد من الجهد في سبيل الارتقاء بها الى سلم العالمية بتظافر جهود جميع العاملين في معهد تراث الأنبياء وكتاب المدونة، فغايتنا الوصول الى أعلى المراتب خدمة للإسلام والمسلمين.

- كيف تقيّمون علاقة الكتاب بملاك المدونة، وهل تؤثر هذه العلاقة على نتاج الكاتب ومدى استجابته لرؤى وأفكار القارئ عليها؟

بفضل الله تعالى، تربط إدارة المدونة مع الكتاب علاقات جيدة، فهم عماد المدونة وما وصلت إليه المدونة من نجاحات وما تتطلع إليه مستقبلاً لا يكون إلا من خلال تظافر جهود الجميع، لذلك حرصاً من مدير معهد تراث الأنبياء والأخ رئيس التحرير على تطوير قابلياتهم وتقويمها، فإن الدأب مستمر دائماً على إقامة الورشات التطويرية سواء الإلكترونية أو اللقاءات المباشرة، وتقديم الدعم المعنوي والإرشادي والاستماع إلى مشاكلهم والمعوقات التي تواجههم والعمل على تذليلها.



خذني إليك أبة يا صاحب الزمان

سهاد الانصاري

وتدفع عني كل مكروه	الوجود	ترملت جفوني بعدما افلت	في ثنايا الروح ألف سؤال
أترى أستحق أن أكون ابنة لك	اهيم في الوجوه باحثة عن	مقلتي شغفا إلى رؤياك	وسؤال
أترى أستحق أن تكون راعياً لي	ضالتي لعلني اجده	ايها الحبيب متى انال وصالك؟	بين هممة النفس براكين
أترى أستحق بل نستحق	يا سماء تراتيلي	متى القاك وانت راض عني؟	استفسار
إمامتك وطول غيابك وعنائك	حين ابتهل بصلاة العاشقين	امات قلبي عظم الفراق	تحوم حول تجويف رأسي
ما احوجنا الى اصلاح نفوسنا	ويا ذكرى ويا معتقدي	واحياه عشق اللقاء	الملتئى بخطابات العشق والهيام
لأجلك ولو مرة واحدة	اتراك تأتيني يوماً لتمسح على	فيا كل وجودي وكل انفاسي	ولهفة الانتظار
فالان بين يديك سيدي اقبل	رأسي	وكل راحتي	تُرى أychين الموعد قريباً
عذري،	فأنا يتيمنتك المنتظرة لحنوك	ليتني في اذيال ثوبك خيظ	أم هنالك مزيد من جمرات
وتقبل توبتي، واهدني سبيل	سيدي	تدلى	الانتظار المؤلة
الرشاد؛	قسا قلبي ولم تتركني	ليتني على شمع نعليك ذرة	يا ترى أين أنت الآن؟
كي أصل اليك فانت محبوبي	عصيت وكنت انت مستغفر لي	تراب	ماذا تصنع؟
وحبيبي وكل اهلي ومالي	ترشدني فأثقل على عقبي	ابه يا صاحب الزمان طال	الى اين تتجه؟
اقبل تقربي منك لعلني المس	تعود وتمسك بيدي ولا تفلتها	الوصال مولاي	لمن تمنح تلك النظرة القدسية؟
جذوة من نورك فابصر طريقي	فانت الاب	متى نال في رحابة قدسك	شاخت ايامي على قارعة
ابه يا مهدي خذني إليك	فلا عجب ان تتحمل وزري	وصلة قرب تغنيانا عن كل ما في	طريقك



وبعض أعضاء مجلس إدارتها

ورئيس قسم المشاريع الهندسية.

وهذه الزيارة ليست الأولى من

نوعها، بل سبقتها زيارات عدة؛

وذلك للوقوف على متطلبات

احتياجات السوق العراقية

ودعمه بمنتجات محلية الصنع

مكتوب عليها (صنع في العراق)

بكل فخر واعتزاز.

وقد بين عضو مجلس إدارة

العتبة العباسية المقدسة الأستاذ

جواد الحسناوي: أن هذه

الجولة جاءت ضمن متابعة

سماحته لمشاريع العتبة المقدسة،

وخصوصاً المشاريع الخدمية التي

طارق صاحب

من ضمن جولاته التفقدية

الدورية لمشاريع العتبة العباسية

المقدسة، زار سماحة المتولي

الشرعي السيد أحمد الصافي

(دام عزه) شركة خير الجود

للتكنولوجيا الصناعية والزراعية

الحديثة، للاطلاع على سير

الأعمال للشركة في هذا الوقت

الحرج، الذي تعمل فيه على

زيادة طاقتها الإنتاجية لرفد

حاجة المواطنين والمؤسسات

الصحية الحكومية من المعقمات

والمطهرات، وقد رافق سماحته

نائب الأمين العام للعتبة المقدسة

في ظل أزمة تداعيات

انتشار فايروس كورونا

ممثل المرجعية الدينية يتفقد

سير أعمال شركة خير الجود



شركة خير

الجود

للتكنولوجيا الصناعية والزراعية الحديثة





لها أهمية في هذه الفترة التي يمر بها البلد لمواجهة تفشي فايروس كورونا، ومن هذه المشاريع المهمة الآن هي شركة خير الجود التي تنتج المعقمات والمطهرات التي يحتاجها المجتمع بكل فئاته، فضلاً عن المؤسسات الصحية الحكومية.

وأضاف: كانت هناك جولة لسماعته لتفقد خطوط الإنتاج والاطلاع على آليات العمل وتطويره لغرض زيادة الطاقة الإنتاجية، فضلاً عن الوقوف على المشاريع البحثية التطويرية التي تجريها الشركة في مختبراتها المختصة.

وأضاف: منتجات شركة خير الجود التي توافق المواصفات الصناعية المعتمدة، باتت اليوم تشكل الطلب الأساس للمؤسسات الصحية العراقية، لذا لا بد من العمل على تغطية القدر الأكبر من الحاجة إليها.

العتبة العباسية المقدسة تطلق مسابقة الرسم العالمية لعينية

الهاشمي قدس سره المثبته على شباك ضريح أبي الفضل العباس عليه السلام

تحت شعار: (ضريحك مفزعنا الأمانع)، أعلنت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة عن إطلاقها مسابقة الرسم العالمية الأولى، التي تستوحي أفكارها من بعض المفردات التي ذكرت في قصيدة الشاعر العلامة الحجة المرحوم السيد محمد جمال الهاشمي قدس سره، والمثبته على شباك ضريح أبي الفضل العباس عليه السلام والتي يقول فيها:

ضَرِيحُكَ مَفْزَعُنَا الْأَمْنَعُ
بِهِ كُلُّ نَازِلَةٍ تُدْفَعُ
وَبَابُكَ لِلخَلْقِ بَابُ النِّجَاةِ
تَلَوْدُ بَعْرُوتِهِ الرُّوْعُ
أَبَا الْفَضْلِ وَالْفَضْلُ يَنْمُو إِلَيْكَ
فَأَنْتَ لِأَلْطَفِ هَذَا لَوَاكُ
وَيَا بَطْلَ الطِّفِّ هَذَا لَوَاكُ
عَلَى كُلِّ شَاهِقَةٍ يُرْفَعُ
وَهَذَا حُسَامُكَ أَنْشُودَةٌ
بِهَا يَنْتَشِي الْبَطْلُ الْأَرُوْعُ
وَجُودُكَ وَالسَّهْمُ قَدْ شُكَّ فِيهِ
شِعَارٌ لَعَلَّيَاهُ يَخْشَعُ
وَكَفَّاكَ مَقْطُوعَاتُ نَعْمَةٍ
بِهَا كُلُّ مَكْرَمَةٍ تَسْجَعُ
وَرَأْسُكَ يُرْفَعُ فَوْقَ الْقَنَاةِ
هُوَ الشَّمْسُ فِي أَفْقِهَا تَسْطَعُ
أما ضوابط المشاركة في المسابقة فهي:
١- أن تكون فكرة اللوحة

مستوحاة من المفردات الست التي وردت في القصيدة، وهي: (اللواء، الحسام، الجود، السهم، الكف، الرأس).
٢- ينبغي أن يؤكد الفنان على رمزية المفردات الست أعلاه، حتى تكون معبرة ومفهومة لدى المتلقي بما يتلاءم وأهمية الرموز.
٣- تقبل الأعمال الفنية المنفذة بواسطة: (الألوان الزيتية، الألوان المائية، التصميم والكرافيك، الرسوم الرقمية، الكولاج، الخشب والاكريك والنحاس).
٤- الأبعاد والقياسات: تقبل الأعمال بجميع القياسات على أن يكون أقصر ضلع (٦٠سم).
٥- يحق لكل مشارك تقديم ٣ مشاركات كحد أقصى.
٦- تكون الأعمال المشاركة مطابقة للمعايير الفنية فضلاً عن موضوع العرض، ويحق للجنة التنظيمية اختيارها للمشاركة.
٧- تُدرج المعلومات الآتية لكل عمل يتم تسليمه الى لجنة إدارة المسابقة:
- الاسم الكامل.
- اسم العمل الفني.
- العنوان الكامل مع أقرب نقطة دالة.
- رقم الهاتف.

- البريد الإلكتروني.

- تحق المشاركة لكلا الجنسين من داخل العراق وخارجه.

جهة التسليم:

يتم إرسال أعمال المشاركين من داخل العراق الى العنوان الآتي:

١- العتبة العباسية المقدسة / قسم الشؤون الفكرية والثقافية.

٢- مركز الكفيل للطباعة الرقمية وصناعة الإعلان

الحديث / كربلاء المقدسة / حي الحسين (٠٧٦٠٢٣٢٢٢٢٠).

٣- تُرسل الأعمال الفنية المشاركة من خارج العراق (الأعمال الرقمية فقط) على العنوان الآتي:

info@alkafeel.net

على شكل ملف (PDF) أو (TIFF).

٤- تُرسل الأعمال الفنية من داخل العراق وخارجه على البريد المذكور أعلاه بملف عالي الدقة.

٥- يتم إرسال الأعمال المقبولة للمشاركة من خارج العراق بنسخة أصلية (اللوحة المرسومة) غير مؤطرة، على العنوان البريدي (البريد الجوي TNT).

BGW ١١٠٨

AL-KAFEL-IRAQ-KARBALA

٠٧٨٠١٠٠٦٦٠٠

على أن تتحمل الجهة المنظمة دفع تكاليف الشحن وتأطيرها بما يتناسب وطريقة العرض.

٦- بإرسال الأعمال يقر المشارك بامتلاك الجهة المنظمة الأعمال وحقوق النشر والطباعة والاستخدام في نشاطاتها..

٧- آخر موعد لاستلام المشاركات هو يوم (٢٢ / ٦ / ٢٠٢٠م)، وسيكون موعد إقامة المعرض في (٢٢ / ٧ / ٢٠٢٠م).

٩- تخضع جميع المشاركات للتقييم من قبل لجنة مختصة من كبار الفنانين بما يتلاءم وأهمية المشروع والمحافظة على المعايير الثابتة للجهة المنظمة.

أما جوائز المسابقة فهي كالآتي:

× هدية الفائز الأول هي: ٥,٠٠٠,٠٠٠ خمسة ملايين دينار عراقي.

× هدية الفائز الثاني هي: ٢,٠٠٠,٠٠٠ ثلاثة ملايين دينار عراقي.

× هدية الفائز الثالث هي: ٢,٠٠٠,٠٠٠ مليون دينار عراقي.

وهناك شهادات مشاركة وهدايا رمزية للمشاركين كافة.